

# إعجاز فتح البلاء

الشيخ محمد آلف الهادي قشيش

المجلد الثاني عشر  
الحكم ٣١٢ - ٤٧٩



دار الحياء  
إصدار للنشر

الكتاب من تأليف الشيخ محمد آلف الهادي قشيش  
الكتاب من تأليف الشيخ محمد آلف الهادي قشيش



# إِعْزَابُ نَفْحِ الْبَلَاغَةِ

المجلد الثاني عشر



الرويس، شارع الرويس، بيروت - لبنان  
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133  
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com  
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

## إعراب نهج البلاغة

المجلد الثاني عشر - الحکم  
[من ٣١٢ إلى ٤٧٩]

المؤلف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة: الأولى بيروت - لبنان ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

إخراج فني وتنفيذ:

**eight**  
press &  
production

www.eightproduction.com | 00961 3 017 565

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

# إِعْرَابُ نَحْجِ الْبِلَاغَةِ

المجلد الثاني عشر

الحكم



(من ٣١٢ إلى ٤٧٩)



تأليف:

الشيخ عبد القادر قطيش



دار الولاء  
لصناعة النشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الحكمة (٣١٢)

وَقَالَ ﷺ: «اتَّقُوا ظُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ».

### الإعراب

- اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- ظُنُونٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُؤْمِنِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَقَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَلْسِنَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (جَعَلَ)، وجملة (جَعَلَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ...) تعليلية، وجملة (اتَّقُوا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحكمة (٣١٣)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدْ كَانَ بَعَثَهُ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، لَمَّا جَاءَ إِلَى  
الْبَصْرَةِ، يُذَكِّرُهُمَا شَيْئًا مِمَّا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَعْنَاهُمَا، فَلَوَى <sup>(١)</sup> - <sup>(٢)</sup>  
عَنْ ذَلِكَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أَنْسَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
«إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَضَرَبَكَ اللَّهُ بِهَا بَيِّضَاءَ لَامِعَةٍ لَا تُورِيهَا الْعِمَامَةُ» (\*).

(١) الضمير في (لوى، ورجع، وقال) لأنس بن مالك.

(٢) لوى: عن الأمر: تناقل.

(\*) قال الشريف الرضي: يَعْنِي الْبَرَصَ، فَأَصَابَ أَنْسًا هَذَا الدَّاءُ فِيمَا بَعْدُ فِي وَجْهِهِ، فَكَانَ لَا يَرَى إِلَّا مُبْرِقَعًا.

## الإعراب

|             |                                                                                                                                                                     |
|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنْ:       | حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                  |
| كُنْتُ:     | فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محل جزم<br>فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع اسم (كَانَ).                      |
| كَاذِبًا:   | خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                    |
| فَضَرَبَكَ: | الفاء: رابطة، ضَرَبَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل<br>مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.                                               |
| اللَّهُ:    | لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                   |
| بِهَا:      | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل<br>مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان<br>بالفعل (ضَرَبَكَ). |

- بَيِّضَاءُ: حال منصوب<sup>(١)</sup> وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَامِعَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَوَارِيهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعِمَامَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة واقعة في محلّ نصب حال، وجملة (ضَرَبَكَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



(١) قال الراوندي: ضربك الله بها، أي: رماك الله بعلّة، ونصب (بيضاء) على الحال من الضمير في (بها)، وجعلها ابن ميثم في محلّ جرّ بدل من الضمير في (بها).

## الحكمة (٣١٤)

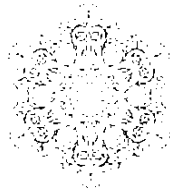
وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ لِلْقُلُوبِ إِقْبَالَاً وَإِدْبَاراً، فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاحْمِلُوهَا عَلَى النَّوَافِلِ، وَإِذَا أُدْبِرَتْ فَاقْتَصِرُوا بِهَا عَلَى الْفَرَائِضِ».

## الإعراب

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب
- لِلْقُلُوبِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقُلُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- إِقْبَالَاً: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- وَإِدْبَاراً: الواو: عاطفة، إِدْبَاراً: معطوف على (إِقْبَالَاً): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (احْمِلُوهَا).
- أَقْبَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَاحْمِلُوهَا: الفاء: رابطة، احْمِلُوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.



- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَوَافِل: اسم مجرور<sup>(١)</sup> وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، وجملة (إِذَا أَقْبَلْتُ...) جواب الشرط المحذوف.
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَحْمِلُوهَا).
- أَدْبَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَأَقْتَصِرُوا: الفاء: رابطة، اقْتَصِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقْتَصِرُوا).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْفَرَائِضُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.



(١) بحذف المضاف، أي: فعل النوافل.

## الحكمة (٣١٥)

وَقَالَ ﷺ: «وَفِي الْقُرْآنِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ».

### الإعراب

|             |                                                                                                                                                                                                        |
|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وَفِي:      | الواو: بحسب ما قبلها، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                               |
| الْقُرْآنِ: | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.                                                                                                             |
| نَبَأٌ:     | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                  |
| مَا:        | اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                                                                                                                                   |
| قَبْلَكُمْ: | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. |
| وَخَبَرٌ:   | الواو: عاطفة، خَبَرٌ: معطوف على (نَبَأٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                        |
| مَا:        | اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                                                                                                                                   |
| بَعْدَكُمْ: | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. |
| وَحُكْمٌ:   | الواو: عاطفة، حُكْمٌ: معطوف على (نَبَأٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                        |
| مَا:        | اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                                                                                                                                   |

بَيْنَكُمْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣١٦) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «رُدُّوا الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ، فَإِنَّ الشَّرَّ لَا يَدْفَعُهُ إِلَّا الشَّرُّ».

### ﴿ إِعْرَابُ ﴾

رُدُّوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْحَجَرَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَيْثُ:

اسم مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُدُّوا).

جَاءَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَاءَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (رُدُّوا) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الشَّرَّ:

اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدْفَعُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشَّرُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يَدْفَعُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنّ)، وجملة (إنّ الشَّرَّ...) تعليلية.

## الحكمة (٣١٧)

وَقَالَ ﷺ لِكَاتِبِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ:

«أَلْقِ<sup>(١)</sup> دَوَاتَكَ، وَأَطِلْ جِلْفَةً<sup>(٢)</sup> قَلَمِكَ، وَفَرِّجْ بَيْنَ السُّطُورِ، وَقَرِّمْطُ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ  
الْحُرُوفِ: فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْدَرُ بِصَبَاحَةِ الْخَطِّ».

(١) لاق: قال الشارح المعتزلي: لاق الحبر بالكاغذ يليق أي التصق ، ولقته أنا يتعدى ولا يتعدى، وهذه دواة مليقة أي قد أصلح مدادها، وجاء ألقى الدواة إلافة، فهي ملاقة، وهي لغة قليلة، وعليها وردت كلمة أمير المؤمنين (عليه السلام). وقال «المنجد»: لاق يلوق الدواة: أصلح مدادها، ألاق يليق الدواة، بمعنى لاقها. [شرح النهج- الخوئي/ المنجد]

(٢) الجِلْفَةُ: القلم، بالكسر، والحلقة هيئة فتحة القلم التي يستمد بها المداد، كجلسة وركبة.

(٣) قَرِّمْطُ: قرمطة الكتاب: كتبه دقيقاً، وقارب بين سطوره.

## الأغراب

أَلْقَى: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

دَوَاتَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَلْقَى) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَأَطِلْ: الواو: عاطفة، أَطِلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

جِلْفَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قَلَمِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



- وَفَرَّجٌ: الواو: عاطفة، فَرَّجٌ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بَيَّنَّ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السُّطُورُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بالفعل (فَرَّجٌ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَقَرِّمْتُ: الواو: عاطفة، قَرِّمْتُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بَيَّنَّ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحُرُوفُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بالفعل (قَرِّمْتُ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَجْدَرُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِصَبَاحَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَبَاحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخَطُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَجْدَرُ)، والجملة تعليلية.



## الحكمة (٣١٨)

وَقَالَ ﷺ: «أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْفُجَّارَ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُونَنِي، وَالْفُجَّارُ يَتَّبِعُونَ الْمَالَ، كَمَا تَتَّبِعُ النَّحْلُ يَعْسُوبَهَا، وَهُوَ رَئِيسُهَا.

### الإعراب

|                 |                                                                                                     |
|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أَنَا:          | ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.                                                   |
| يَعْسُوبُ:      | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                      |
| الْمُؤْمِنِينَ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |
| وَالْمَالُ:     | الواو: عاطفة، الْمَالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                      |
| يَعْسُوبُ:      | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                      |
| الْفُجَّارِ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                        |



## الحكمة (٣١٩)

وَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ: مَا دَفَنْتُمْ نَبِيِّكُمْ حَتَّى اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ! فَقَالَ ﷺ لَهُ: «إِنَّمَا اخْتَلَفْنَا عَنْهُ لَا فِيهِ، وَلَكِنَّكُمْ مَا جَفَّتْ أَرْجُلُكُمْ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى قُلْتُمْ لِنَبِيِّكُمْ: ﴿أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ» [الأعراف - ١٣٨].

## الإعراب

- إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- اخْتَلَفْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَلَفْنَا).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِيهِ: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَلَفْنَا)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَكِنَّكُمْ: الواو: عاطفة، لَكِنَّكُمْ: لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنْ).
- ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- جَفَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أَرْجُلُكُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْبَحْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَفَتْ)، والجملة (ما جَفَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر.
- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُلْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع،
- لِنَبِيِّكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَبِيِّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُلْتُمْ).
- اجْعَلْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَنَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْعَلْ).
- إِلَهًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَمَا:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- آلِهَةٌ: بدل<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اجْعَلْ) مَقُولُ الْقَوْلِ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِنَّكُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- قَوْمٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّكُمْ قَوْمٌ) مَقُولُ الْقَوْلِ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) استئنافية.
- تَجْهَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَجْهَلُونَ) واقعة في محلّ نصب حال، أو خبر بعد خبر.



(١) والمبدل منه الضمير الموجود في (استقر)، والتقدير: كالذي هو لهم آلهة، واختار الزمخشري أن تكون الكاف حرف جرّ، ولكن كَفَّ عن العمل بواسطة (ما) الواقعة بعده، لذلك جاءت الجملة (قال) بعد الكاف.

## الحكمة (٣٢٠)

وَقِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ غَلَبْتَ الْأَقْرَانَ<sup>(١)</sup>؟ فَقَالَ ﷺ: «مَا لَقِيتُ رَجُلًا إِلَّا أَعَانَنِي عَلَى نَفْسِهِ»<sup>(\*)</sup>.

(١) الْأَقْرَانُ: القرن: جمع أقران: كفؤك، من يقاومك، نظيرك في الشجاعة أو العلم أو غيرها. [المنجد]  
(\*) قال الشريف الرضي: يُؤمى بِذَلِكَ إِلَى تَمَكُّنِ هَيْئَتِهِ فِي الْقُلُوبِ.

## الإعراب

- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَقِيتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- رَجُلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعَانَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَانَنِي)، وجملة (أَعَانَنِي) نعتيّة، وجملة (مَا لَقِيتُ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

## الحكمة (٣٢١)

وَقَالَ ﷺ لَا بَنِيَّ مُحَمَّدٍ بَنِ الْحَنْفِيَّةِ:

«يَا بُنَيَّ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْفَقْرَ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، فَإِنَّ الْفَقْرَ مَنْقَصَةٌ لِلدِّينِ، مَذْهَبَةٌ لِلْعَقْلِ، دَاعِيَةٌ لِلْمَقْتِ».

## الإعراب

- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُنَيَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- أَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَافُ).
- الْفَقْرُ: مفعول به منصوب<sup>(٢)</sup> وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَخَافُ) واقعة في

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو منصوب بنزع الخافض.



محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي أَخَافُ...) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَاسْتَعِذْ: الفاء: فصيحة، اسْتَعِذْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِاللّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعِذْ).

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهَاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعِذْ)، وجملة (اسْتَعِذْ) جواب الشرط المحذوف.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَنْقُصَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلدِّينِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدِّينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَنْقُصَةٌ)، والجملة تعليلية.

مَذْهَبَةٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْعَقْلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَقْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَذْهَبَةٌ).

دَاعِيَةٌ: خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْمَقْتِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَقْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (دَاعِيَةٌ).

## الحكمة (٣٢٢)

وَقَالَ ﷺ لِسَائِلٍ سَأَلَهُ عَنْ مُعْضِلَةٍ<sup>(١)</sup>:

«سَلْ تَفْقَهَا، وَلَا تَسْأَلْ تَعْنَتًا<sup>(٢)</sup>، فَإِنَّ الْجَاهِلَ الْمُتَعَلِّمَ شَبِيهُ بِالْعَالِمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُتَعَسِّفَ<sup>(٣)</sup> شَبِيهُ بِالْجَاهِلِ الْمُتَعَنَّتِ».

(١) الْمُعْضِلَةُ: المسألة الصعبة الضيقة المخارج من الإعضال.

(٢) تَعْنَتًا: التَعْنَتُ: ولا تسأل تَعْنَتًا التَعْنَتُ طلب العنت وهو الأمر الشاق، أي: لا تسأل لغير الوجه الذي ينبغي طلب العلم له كالمغالبة والمجادلة.

(٣) الْمُتَعَسِّفُ: العسف: الأخذ على غير الطريق والظلم أيضاً وكذلك التَعَسُّفُ والاعتساف. [مجمع البحرين]

## الإعراب

سَلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

تَفْقَهَا: مفعول لأجله<sup>(٤)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَسْأَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

تَعْنَتًا: مفعول لأجله<sup>(٥)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(٤) تَفْقَهَا: مفعول له، أو مصدر سدّ مسدّ الحال على وجه المبالغة.

(٥) تَعْنَتًا: مفعول له، أو مصدر سدّ مسدّ الحال على وجه المبالغة.

- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَاهِلَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمُتَعَلِّمَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- شَيْئَهُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالْعَالِمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَالِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (شَيْئَهُ)، والجملة تعليلية.
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَالِمَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمُتَعَسِّفَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- شَيْئَهُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالْجَاهِلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَاهِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (شَيْئَهُ).
- الْمُتَعَنِّتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٣٢٣)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَقَدْ أَشَارَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ لَمْ يُوَافِقْ رَأْيَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَكَ أَنْ تُشِيرَ عَلَيَّ وَأَرَى، فَإِنْ عَصَيْتُكَ فَأَطِيعْنِي».

## الإعراب

- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- أَنْ: حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُشِيرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup>، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشِيرَ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع مبتدأ، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَأَرَى: الواو: عاطفة، أَرَى: فعل مضارع<sup>(٢)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: وأرى: نزل منزلة اللازم؛ فترك مفعوله لإفادة العموم وإبهام المفهوم، وقال ابن ميثم: وحذف مفعول (أرى) للعلم به..

فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَصَيْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَأَطِئْنِي: الفاء: رابطة، أَطِئْنِي: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَطِئْنِي) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، والجملة جواب الشرط المحذوف.



## الحكمة (٣٢٤)

وَرُوي أَنَّهُ ﷺ لَمَّا وَرَدَ الْكُوفَةَ قَادِمًا مِنْ صِفِّينَ، مَرَّ بِالشَّبَامِيِّينَ <sup>(١)</sup>، فَسَمِعَ بُكَاءَ النِّسَاءِ عَلَى قَتْلِ صِفِّينَ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ حَرْبُ بْنُ شَرْحَبِيلَ الشَّبَامِيُّ، وَكَانَ مِنْ وُجُوهِ قَوْمِهِ، فَقَالَ ﷺ لَهُ:

«تَغْلِبُكُمْ نِسَاؤُكُمْ عَلَى مَا أَسْمَعُ؟ أَلَا تَنْهَوْنَهُنَّ عَنْ هَذَا الرَّينِ <sup>(٢)</sup>؟».

وَأَقْبَلَ حَرْبٌ يَمْشِي مَعَهُ وَهُوَ ﷺ رَاكِبٌ، فَقَالَ ﷺ: «ارْجِعْ، فَإِنَّ مَشْيِي مِثْلَكَ مَعَ مِثْلِي فِتْنَةٌ لِلْوَالِي، وَمَذَلَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ».

(١) شَبَام: بكسر الشين: حي من العرب.

(٢) الرَّين: الصوت.

## الإعراب

تَغْلِبُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

نِسَاؤُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

أَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَسْمَعُ) صلة الموصول<sup>(١)</sup> لا محل لها من الإعراب، وجملة (تَغْلِبُكُمْ) مَقُولُ الْقَوْلِ واقع في محل نصب مفعول به.

ألاً: الهمزة: استفهام<sup>(٢)</sup>، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَنْهَوْنَهُنَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَنْهَوْنَهُنَّ).

الرَّئِينَ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَقْبَلَ حَرْبٌ يَمْشِي مَعَهُ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَاكِبٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

ارْجِعْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مَشْيٍ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مِثْلِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة.

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مِثْلِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بالمصدر (مَشْيٍ).

فِتْنَةً: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

(١) والعائد محذوف.

(٢) قال الراوندي: قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: ألا تنهونهن عن هذا الرنين، الهمزة للاستفهام على سبيل التوبيخ، و(لا) للنفي، وإن شددت (لا) فكان بمعنى (هلاً) للتحضيض، والوجه هو الأول.

لِلْوَالِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الوالي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (فِتْنَةً).

وَمَذَلَّةً:

الواو: عاطفة، مَذَلَّةٌ: معطوف على (فِتْنَةً): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين

لِلْمُؤْمِنِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُؤْمِنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَذَلَّةً)، وجملة (ارْجِعْ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.





## الحكمة (٣٢٥)

وَقَالَ ﷺ وَقَدْ مَرَّ بِقَتْلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ: «بُؤْسًا<sup>(١)</sup> لَكُمْ، لَقَدْ ضَرَّكُمْ  
مَنْ غَرَّكُمْ». فَقِيلَ لَهُ: مَنْ غَرَّهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ ﷺ: «الشَّيْطَانُ  
الْمُضِلُّ، وَالْأَنْفُسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ، غَرَّتْهُمْ بِالْأَمَانِيِّ، وَفَسَحَتْ لَهُمْ بِالْمَعَاصِي،  
وَوَعَدَتْهُمْ الْإِظْهَارَ<sup>(٢)</sup>، فَاقْتَحَمَتْ بِهِمُ النَّارَ».

(١) البؤس: الشدة والضييق.

(٢) الإظهار: مصدر أظهرته على زيد، أي: جعلته ظاهراً عليه غالباً له.

## الإعراب

- بُؤْسًا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (بؤساً)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَرَّكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- غَرَّكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (غَرَّكُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (ضَرَّكُمْ) جواب القسم المحذوف.

فَقِيلَ لَهُ: مَنْ غَرَّهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الشَّيْطَانُ:

فاعل لفعل <sup>(١)</sup> محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُضِلُّ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

وَالْأَنْفُسُ:

الواو: حالية <sup>(٢)</sup>، الأنفس: مبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْأَمَارَةُ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالسُّوءِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، السُّوء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله (أَمَارَةٌ).

غَرَّتْهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

بِالْأَمَانِيِّ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْأَمَانِيُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (غَرَّتْهُمْ)، وجملة (غَرَّتْهُمْ) واقعة في محل رفع خبر (الْأَنْفُسُ)، والجملة حالية عن مفعول (غَرَّهُمْ) المحذوف مع فعله.

وَفَسَحَتْ:

الواو: عاطفة، فَسَحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

لَهُمْ:

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (فَسَحَتْ).

بِالْمَعَاصِي: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمَعَاصِي: اسم مجرور

(١) أو مبتدأ وخبره محذوف، تقديره، الشيطان غرهم.

(٢) ويحتمل قوياً أن تكون عاطفة.

وعلاوة جره الكسرة المقدرة على آخره للثقل، والجار والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: فسحاً كائناً بالمعاصي، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَوَعَدَتْهُمْ: الواو: عاطفة، وَعَدَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

الإِظْهَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

فَأَقْتَحَمَتْ: الفاء: عاطفة، أَقْتَحَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَقْتَحَمَتْ).

النَّارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



(١) وحركت بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

## الحكمة (٣٢٦)

وَقَالَ ﷺ: «اتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ».

### الإعراب

- اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَعَاصِيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَلَوَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (مَعَاصِيَ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الشَّاهِدَ: اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هُوَ: ضمير الفصل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَاكِمُ: خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.

## ﴿ الْحِكْمَةُ ﴾ (٣٢٧)

وَقَالَ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ:  
«إِنَّ حُزْنَنا عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ سُرُورِهِمْ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ نَقَصُوا بَغِيضاً، وَنَقَصْنَا  
حَبِيباً».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- حُزْنُنَا:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حُزْنُنَا).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَدْرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- سُرُورِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (سُرُورِهِمْ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَّهُمْ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- نَقَّصُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بَغِيضًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (نَقَّصُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُمْ...) واقعة في محلّ نصب مستثنى.
- وَنَقَّصْنَا: الواو: عاطفة، نَقَّصْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- حَبِيبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحِكْمَةُ (٣٢٨)

وَقَالَ ﷺ: «الْعُمْرُ الَّذِي أَعْذَرَ اللَّهُ فِيهِ<sup>(١)</sup> إِلَى ابْنِ آدَمَ سِتُّونَ سَنَةً».

(١) أَعْذَرَ اللَّهُ فِيهِ: أَتَاهُ بِالْعَذْرِ، سَوَّغَ لابن آدم أن يعتذر.

### الإِعْرَابُ

|            |                                                                                                                                                                                                                    |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْعُمْرُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                             |
| الَّذِي:   | اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.                                                                                                                                                                     |
| أَعْذَرَ:  | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.                                                                                                                                                                           |
| اللَّهُ:   | لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                  |
| فِيهِ:     | في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْذَرَ)، وجملة (أَعْذَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. |
| إِلَى:     | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                     |
| ابْنِ:     | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.                                                                                                                                                           |
| آدَمَ:     | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْذَرَ).                                                                                                              |
| سِتُّونَ:  | خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.                                                                                                                                                        |
| سَنَةً:    | تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                                                                            |

## الحكمة (٣٢٩)

وَقَالَ ﷺ: «مَا ظَفَرَ مَنْ ظَفَرَ الْإِثْمَ بِهِ، وَالْغَالِبُ بِالشَّرِّ مَغْلُوبٌ».

### الإعراب

- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَفَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- ظَفَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْإِثْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَفَرَ)، وجملة (ظَفَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَا ظَفَرَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَالْغَالِبُ: الواو: عاطفة، الْغَالِبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِالشَّرِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّرُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْغَالِبُ).
- مَغْلُوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله معطوفة على الجملة قبلها.



## الحِكْمَةُ (٣٣٠)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ أَقْوَاتَ الْفُقَرَاءِ: فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مُتَّعَ بِهِ غَنِيٌّ، وَاللَّهُ تَعَالَى سَائِلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ».

### الإِعْرَابُ

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْوَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَغْنِيَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَضَ).
- أَقْوَاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفُقَرَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فَرَضَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

- فَمَا: الفاء: فصيحة، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَاعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- فَقِيرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمَّا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق.
- مُتَّعَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مُتَّعَ)، وجملة (مُتَّعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- غَنِيٌّ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ما جَاعَ) جواب الشرط المحذوف.
- وَاللَّهُ: الواو: استئنافية، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- سَائِلُهُمْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (سَائِلُهُمْ)، والجملة استئنافية.



## الحكمة (٣٣١)

وَقَالَ ﷺ: «الاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْعُذْرِ أَعَزُّ مِنَ الصَّدْقِ بِهِ».

### الإعراب

|                 |                                                                                                                                                                                                                    |
|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الاسْتِغْنَاءُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                             |
| عَنِ:           | حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.                                                                                                                                                          |
| الْعُذْرِ:      | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الاسْتِغْنَاءُ).                                                                                                                  |
| أَعَزُّ:        | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                               |
| مِنْ:           | حرف جرّ مبني على السكون <sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                      |
| الصَّدْقِ:      | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَعَزُّ).                                                                                                                   |
| بِهِ:           | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان باسم المصدر (الصَّدْقِ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

## الْحِكْمَةُ (٣٣٢)

وَقَالَ ﷺ: «أَقْلُ مَا يَلْزَمُكُمْ لِلَّهِ أَنْ لَا تَسْتَعِينُوا بِنِعْمِهِ عَلَى مَعَاصِيهِ».

### الإِعْرَابُ

- أَقْلُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَلْزَمُكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (يَلْزَمُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- أَنْ:** حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْتَعِينُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِنِعْمِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِعْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِينُوا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَاصِيهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِينُوا)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ لَا تَسْتَعِينُوا) واقع في محلّ رفع خبر (أَقَلُّ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحكمة (٣٣٣)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الطَّاعَةَ غَنِيمَةً الْأَكْيَاسِ<sup>(١)</sup> عِنْدَ تَفْرِيطِ الْعَجْزَةِ».

(١) الأكياس: العقلاء أولو الألباب.

## الإعراب

|               |                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:        | حرف مشبهه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.                                                                                                                               |
| اللَّهُ:      | لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.                                                                                                                           |
| سُبْحَانَهُ:  | نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب. |
| جَعَلَ:       | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                                   |
| الطَّاعَةَ:   | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.                                                                                                                                          |
| غَنِيمَةً:    | مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                           |
| الْأَكْيَاسِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.                                                                                                                                          |
| عِنْدَ:       | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                               |
| تَفْرِيطِ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                |
| الْعَجْزَةِ:  | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بحال محذوف، وجملة (جَعَلَ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.                       |

## الحِكْمَةُ (٣٣٤)

وَقَالَ ﷺ: «السُّلْطَانُ وَزَعَةٌ»<sup>(١)</sup> اللَّهُ فِي أَرْضِهِ.

(١) وَزَعَةٌ: الوازع عن الشيء: الكاف عنه، والمانع منه، والجمع وزعة، مثل قاتل وقتلة.

## الإِعْرَابُ

|               |                                                                                                                                                                                                          |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| السُّلْطَانُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                   |
| وَزَعَةٌ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                           |
| اللَّهُ:      | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.                                                                                                                                                   |
| فِي:          | حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                             |
| أَرْضِهِ:     | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بقوله (وَزَعَةٌ)، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |



## الحكمة (٣٣٥)

وَقَالَ ﷺ فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِ:

«الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ، وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ، أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا، وَأَذَلُّ شَيْءٍ نَفْسًا. يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ، وَيَشْنَأُ السُّمْعَةَ. طَوِيلُ غَمِّهِ، كَثِيرُ صَمْتِهِ، مَشْغُولٌ وَقْتُهُ. شَكُورٌ صَبُورٌ، مَغْمُورٌ بِفِكْرَتِهِ، ضَنِينٌ بِخِلَّتِهِ، سَهْلُ الْخَلِيقَةِ، لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ! نَفْسُهُ أَضْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ، وَهُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ».

## الإعراب

- الْمُؤْمِنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِشْرُهُ: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجْهِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ الثاني، والجملة الاسمية واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (الْمُؤْمِنُ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَحُزْنُهُ: الواو: عاطفة، حُزْنُهُ: معطوف على (بِشْرُهُ): مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.



- قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- أَوْسَعُ: خبر ثانٍ<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَدْرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَذَلُّ: الواو: عاطفة، أَذَلُّ: خبر ثالث<sup>(٢)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- نَفْسًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَكْرَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الرُّفْعَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَكْرَهُ) خبر بعد خبر.
- وَيَشْنَأُ: الواو: عاطفة، يَشْنَأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- السُّمْعَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- طَوِيلٌ: خبر مقدّم<sup>(٣)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَمَّةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بعيدٌ: خبر مقدّم<sup>(٤)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف.

(٢) أو خبر لمبتدأ محذوف.

(٣) أو (طويل) خبر لمبتدأ محذوف، وغمّة فاعل به، أو هو خبر بعد خبر للمؤمن.

(٤) أو (بعيد) خبر لمبتدأ محذوف، وهمّة فاعل به.

هَمْه: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة بحرف العطف المحذوف.

كثير: خبر مقدّم<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَمْتُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَشْغُولٌ: خبر مقدّم<sup>(٢)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَقْتُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَكُورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَبُورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَغْمُورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِفِكْرَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فِكْرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَغْمُورٌ).

ضَنِينٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِخِلَّتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خِلَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (ضَنِينٌ).

سَهْلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَلِيقَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَيْنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَرِيكَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) أو (كثير) خبر لمبتدأ محذوف، وصمته فاعل به.

(٢) أو (مشغول) خبر لمبتدأ محذوف، ووقته نائب فاعل له.

- نَفْسُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَصْلَبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الصِّلْدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أصلد)، والجملة خبر بعد أخبار قبلها.
- وَهُوَ: الواو: حالّة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَذَلُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- العَبْدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَذَلُّ)، والجملة حالّة.



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

## الحكمة (٣٣٦)

وَقَالَ عليه السلام: «لَوْ رَأَى الْعَبْدُ الْأَجَلَ وَمَصِيرَهُ، لَأَبْغَضَ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ».

### الإغراب

- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر، وهو فعل الشرط.
- الْعَبْدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْأَجَلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَمَصِيرَهُ: الواو: عاطفة، مَصِيرَهُ: معطوف على (الْأَجَلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَأَبْغَضَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، أَبْغَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأَمَلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَغُرُورَهُ: الواو: عاطفة، غُرُورَهُ: معطوف على (الْأَمَلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## ﴿ الْحِكْمَةُ ﴾ (٣٣٧)

وَقَالَ ﷺ: «لِكُلِّ امْرِئٍ فِي مَالِهِ شَرِيكَانِ: الْوَارِثُ وَالْحَوَادِثُ».

### الإعراب

- لِكُلِّ:** حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- امْرِئٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَالِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (شَرِيكَانِ).
- شَرِيكَانِ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْوَارِثُ:** بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْحَوَادِثُ:** الواو: عاطفة، الْحَوَادِثُ: معطوف على (الْوَارِثُ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة



## الحكمة (٣٣٨)

وَقَالَ عليه السلام: «الدَّاعِي بِلا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلا وَتَرٍ».

### الْإِعْرَابُ

|              |                                                                                                                                                                                                 |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدَّاعِي:   | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.                                                                                                                                           |
| بِلا:        | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي <sup>(١)</sup> مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                          |
| عَمَلٍ:      | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: دعاء بلا عمل.                                                   |
| كَالرَّامِي: | الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الرَّامِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.                               |
| بِلا:        | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                         |
| وَتَرٍ:      | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: رمياً بلا وتر...، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |

(١) وقد مرّ سابقاً أنّه يمكن اعتبار (لا) اسماً بمعنى (غير) كما هو رأي الكوفيين.

## الحكمة (٣٣٩)

وَقَالَ ﷺ: «الْعِلْمُ عِلْمَانِ: مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ، وَلَا يَنْفَعُ الْمَسْمُوعُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَطْبُوعُ».

### الإعراب

|               |                                                                                                              |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْعِلْمُ:    | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                       |
| عِلْمَانِ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.                         |
| مَطْبُوعٌ:    | بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                 |
| وَمَسْمُوعٌ:  | الواو: عاطفة، مَسْمُوعٌ: معطوف على (مَطْبُوعٌ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين. |
| وَلَا:        | الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                              |
| يَنْفَعُ:     | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                   |
| الْمَسْمُوعُ: | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                        |
| إِذَا:        | اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط المحذوف.                   |
| لَمْ:         | حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                      |
| يَكُنِ:       | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.                                         |
| الْمَطْبُوعُ: | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط حالية.                                                     |

## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٤٠) ﴾

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «صَوَابُ الرَّأْيِ بِالدُّوَلِ : يُقْبَلُ بِإِقْبَالِهَا، وَيَذْهَبُ بِذَهَابِهَا».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- صَوَابٌ :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّأْيُ :** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِالدُّوَلِ :** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّوَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (صَوَابٌ)، أو بخبر محذوف.
- يُقْبَلُ :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِإِقْبَالِهَا :** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِقْبَالِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (يُقْبَلُ) واقعة في محلّ رفع خبر<sup>(١)</sup>، والجمله الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَيَذْهَبُ :** الواو: عاطفة، يَذْهَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِذَهَابِهَا :** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَهَابِهَا: اسم مجرور

(١) ويحتمل أن تكون حاليّة.



وعلاصة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٤١) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «الْعَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ، وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|              |                                                                                                 |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْعَفَافُ:  | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                          |
| زِينَةُ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                  |
| الْفَقْرُ:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |
| وَالشُّكْرُ: | الواو: عاطفة، الشُّكْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                 |
| زِينَةُ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                  |
| الْغِنَى:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.    |



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٤٢) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «يَوْمُ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجَوْرِ عَلَى الْمَظْلُومِ».

### الإعراب

|               |                                                                                                                                             |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَوْمٌ:       | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                            |
| الْعَدْلُ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                                                                 |
| عَلَى:        | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                              |
| الظَّالِمُ:   | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.                                                        |
| أَشَدُّ:      | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                        |
| مِنْ:         | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                              |
| يَوْمٌ:       | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.                                                                                    |
| الْجَوْرُ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَشَدُّ).                                              |
| عَلَى:        | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                              |
| الْمَظْلُومُ: | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |

## الحكمة (٣٤٣)

وَقَالَ ﷺ: «الْأَقَاوِيلُ»<sup>(١)</sup> مَحْفُوظَةٌ، وَالسَّرَائِرُ مَبْلُوءَةٌ، وَكُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ [المدر - ٣٨] وَالنَّاسُ مَنْقُوصُونَ مَدْخُولُونَ<sup>(٢)</sup> إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ: سَأَلَهُمْ مُتَعَنِّتٌ، وَمُجِيبُهُمْ مُتَكَلِّفٌ، يَكَادُ أَفْضَلُهُمْ رَأْيًا يَرُدُّهُ عَنْ فَضْلِ رَأْيِهِ الرِّضَى وَالشُّخْطُ، وَيَكَادُ أَضْلَبُهُمْ عُودًا تَنْكَوُهُ<sup>(٣)</sup> اللَّحْظَةُ، وَتَسْتَحِيلُهُ<sup>(٤)</sup> الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ.

(١) الأَقَاوِيلُ: القول جمع أقوال جمع أقاويل: الكلام أو كل لفظ، الآراء والاعتقادات، يقال: هذا قول فلان، أي: رأيه واعتقاده. [المنجد]

(٢) مَدْخُولُونَ: مدخول ومدخل: أي: في عقله دخل وعلة.

(٣) تَنْكَوُهُ: نكأت القرحة: إذا صدمتها بشيء فتقشرها.

(٤) تَسْتَحِيلُهُ: تغيره.

## الإغراب

|                 |                                                                                                             |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْأَقَاوِيلُ:  | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                      |
| مَحْفُوظَةٌ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |
| وَالسَّرَائِرُ: | الواو: عاطفة، السَّرَائِرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                          |
| مَبْلُوءَةٌ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                     |
| وَكُلُّ:        | الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                       |
| نَفْسٍ:         | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                |

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رَهِيْنَةٌ).

كَسَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

رَهِيْنَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَسَبَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالنَّاسُ: الواو: عاطفة، النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَنْقُوصُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة قبلها.

مَدْخُولُونَ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مستثنى.

عَصَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَصَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

سَائِلُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُتَعَنِّتٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حاليّة.

وَمُجِيبُهُمْ: الواو: عاطفة، مُجِيبُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُتَكَلِّفٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة قبلها.

يَكَادُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَفْضَلُهُمْ: اسم (يَكَادُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- رَأْيًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَرُدُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَضْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رَأْيِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرُدُّ).
- الرَّضَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر.
- وَالسُّخْطُ: الواو: عاطفة، السُّخْطُ: معطوف على (الرَّضَى): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَرُدُّ) واقعة في محلّ نصب خبر (يَكَاذُ)، وجملة (يَكَاذُ) حالية، أو خبر بعد خبر.
- وَيَكَاذُ: الواو: عاطفة، يَكَاذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَصْلَبُهُمْ: اسم (يَكَاذُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عُودًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَنَكُّوهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّحْظَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَنَكُّوهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (يَكَاذُ)، والجملة (يَكَاذُ) معطوفة على جملة (يَكَاذُ) قبلها.
- وَتَسْتَحِيلُهُ: الواو: عاطفة، تَسْتَحِيلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْكَلِمَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْوَاحِدَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

## الحكمة (٣٤٤)

وَقَالَ ﷺ: «مَعَاشِرَ النَّاسِ، اتَّقُوا اللَّهَ، فَكَمْ مِنْ مُؤْمِلٍ مَا لَا يَبْلُغُهُ، وَبَانَ مَا لَا يَسْكُنُهُ، وَجَامَعَ مَا سَوْفَ يَتْرُكُهُ، وَلَعَلَّهُ مِنْ بَاطِلٍ جَمَعَهُ، وَمِنْ حَقٍّ مَنَعَهُ، أَصَابَهُ حَرَامًا، وَاحْتَمَلَ بِهِ أَثَامًا، فَبَاءَ<sup>(١)</sup> بَوْزَرِهِ، وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ، أَسِفًا لَاهِفًا<sup>(٢)</sup>، قَدْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ» [الحج - ١١].

(١) بَاءٌ: بثقله: رجع به وحصل عليه.

(٢) الَاهِفُ: المتحسر.

## الإعراب

|            |                                                                                                                                         |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَعَاشِرَ: | منادى <sup>(٣)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                        |
| النَّاسِ:  | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                                                             |
| اتَّقُوا:  | فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.        |
| اللَّهِ:   | لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اتَّقُوا) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| فَكَمْ:    | الفاء: استئنافية، كَمْ: الخبريّة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.                                                                |
| مِنْ:      | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                          |
| مُؤْمِلٍ:  | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور تمييز (كَمْ)، أو حال.                                  |

(٣) معاشر الناس: منادى مضاف بحذف حرف النداء.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْلُغُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَبْلُغُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وخبر المبتدأ (كَمْ) محذوف، والجملة استئنافية.
- وَبَانَ: الواو: عاطفة، بَانَ: معطوف على (مُؤَمِّلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين لل عوض.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْكُنُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَسْكُنُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَجَامِعٍ: الواو: عاطفة، جَامِعٍ: معطوف على (مُؤَمِّلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- سَوْفَ: حرف استقبال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَرَكُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَوْفَ يَتَرَكُّهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَعَلَّهُ: الواو: عاطفة، لَعَلَّهُ: لَعَلَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لَعَلَّ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَاطِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بالفعل (جَمَعَهُ).
- جَمَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو،



والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَمَعَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (لَعَلَّ).

وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَقَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بالفعل (مَنَعَهُ).

مَنَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

أَصَابَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

حَرَاماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصَابَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَاحْتَمَلَ: الواو: عاطفة، احْتَمَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (احْتَمَلَ).

أَثَاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

فَبَاءَ: الفاء: عاطفة، بَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِوِزْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَزْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَقَدِمَ: الواو: عاطفة، قَدِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

رَبِّهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمَ).

أَسِفًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَاهِفًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَسِرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الدُّنْيَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

وَالْآخِرَةَ:

الواو: عاطفة، الْآخِرَةَ: معطوف على (الدُّنْيَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة حالّة.

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هُوَ:

ضمير فصل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْخُسْرَانُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُبِينُ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة استئنافية.



## الحِكْمَةُ (٣٤٥)

وَقَالَ ﷺ: «مِنَ الْعِصْمَةِ تَعَذُّرُ الْمَعَاصِي».

### الإِعْرَابُ

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْعِصْمَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- تَعَذَّرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَعَاصِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٤٦) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «مَاءٌ وَجْهَكَ جَامِدٌ يُقْطِرُهُ السُّؤَالُ، فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُقْطِرُهُ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|             |                                                                                                                                                                                                                                             |
|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَاءٌ:      | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                                                            |
| وَجْهَكَ:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                                                                                                           |
| جَامِدٌ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                                                                                                        |
| يُقْطِرُهُ: | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                                                                                                      |
| السُّؤَالُ: | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُقْطِرُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت.                                                                                                                                                             |
| فَانْظُرْ:  | الفاء: فصيحة، انْظُرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.                                                                                                                                            |
| عِنْدَ:     | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                                                       |
| مَنْ:       | اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (انْظُرْ).                                                                                                                                                         |
| تُقْطِرُهُ: | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُقْطِرُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (انْظُرْ) جواب الشرط المحذوف. |

## الحِكْمَةُ (٣٤٧)

وَقَالَ ﷺ: «الثَّنَاءُ بِأَكْثَرٍ مِنَ الاسْتِحْقَاقِ مَلَقٌ»<sup>(١)</sup>، وَالتَّقْصِيرُ عَنِ الاسْتِحْقَاقِ عِيٌّ<sup>(٢)</sup> أَوْ حَسَدٌ.

(١) مَلَقٌ: ملق له ومالقه: تودّد إليه وتذلّل له وأبدى له بلسانه من الإكرام والودّ ما ليس له في قلبه.  
(٢) عِيٌّ: عِيٌّ بأمره: عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده. [المنجد]

## الإِعْرَابُ

- الثَّنَاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِأَكْثَرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَكْثَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الثَّنَاءُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٣)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الاسْتِحْقَاقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَكْثَرُ).
- مَلَقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول، واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَالْتَّقْصِيرُ: الواو: عاطفة، التَّقْصِيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- (٣) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الاستِحْقَاقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّقْصِيرُ).

عِيٌّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَحَسَدٌ: الواو: عاطفة، حَسَدٌ: معطوف على (عِيٌّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٣٤٨)

وَقَالَ ﷺ: «أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَهَانَ بِهِ صَاحِبُهُ».

### الإعراب

|             |                                                                                                                                                                                                                           |
|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أَشَدُّ:    | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف                                                                                                                                                                           |
| الذُّنُوبُ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة                                                                                                                                                                                 |
| مَا:        | اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.                                                                                                                                                                            |
| اسْتَهَانَ: | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره                                                                                                                                                                                   |
| بِهِ:       | الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَهَانَ).                                                         |
| صَاحِبُهُ:  | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَهَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |



## الحكمة (٣٤٩)

وَقَالَ عليه السلام: «مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ، وَمَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ، وَمَنْ سَلَ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ. وَمَنْ كَابَدَ الْأُمُورَ<sup>(١)</sup> عَطِبَ<sup>(٢)</sup>، وَمَنْ اقْتَحَمَ اللَّجَجَ غَرِقَ، وَمَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ الشُّوْءِ أَثُهِمَ. وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطْوُهُ، وَمَنْ كَثُرَ خَطْوُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ، وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ. وَمَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ فَأَنْكَرَهَا، ثُمَّ رَضِيَهَا لِنَفْسِهِ، فَذَلِكَ الْأَحْمَقُ بَعِيْنُهُ. وَالْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ. وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ، وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِي مَا يَغْنِيهِ».

(١) كابد الأمر: إذا قاسيت شدته. [الصحاح]

(٢) غطب: من باب تعب: هلك. [مجمع البحرين]

## الإغراب

|           |                                                                                                     |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَنْ:     | اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.                                                 |
| نَظَرَ:   | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. |
| فِي:      | حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                      |
| عَيْبٍ:   | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.                                            |
| نَفْسِهِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء:                              |



ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرَ).

اشتَغَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَيْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

غَيْرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشتَغَلَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط (مَنْ...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

رَضِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِرِزْقٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِزْقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَضِيَ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحْزَنُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْزَنُ).

فَاتَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة

(فَاتَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

سَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَيْفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَغْيِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قُتِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قُتِلَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

كَابَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْأُمُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَطِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محل رفع مبتدأ.

اِفْتَحَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اللُّجَجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- غَرَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (من)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَدَاخِلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السُّوءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بالفعل (دَخَلَ).
- أُتِهِمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَثُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- كَلَامُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَثُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- خَطُوهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَثُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- خَطُوهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.

- حَيَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- حَيَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- وَرَعَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- وَرَعَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- قَلْبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- قَلْبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- النَّارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- نَظَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُيُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرَ).
- فَأَنْكَرَهَا: الفاء: عاطفة، أَنْكَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- رَضِيَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لِنَفْسِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَضِيَهَا)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَذَلِكَ: الفاء: رابطة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.
- الأَحْمَقُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِعَيْنِهِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَيْنِهِ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه توكيد، وجملة (ذَلِكَ الأَحْمَقُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

- وَالْقَنَاعَةُ: الواو: استثنائية، الْقَنَاعَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَالٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْقُدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَنْقُدُ) واقعة في محلّ رفع نعت، والجملة الاسمية استثنائية.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَكْثَرُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذِكْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْثَرُ).
- رَضِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بِالْيَسِيرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْيَسِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَضِيَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (من)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

**عَلِمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

**أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

**كَلَامُهُ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

**مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

**عَمَلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف، وجملة (أَنَّ كَلَامَهُ...) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمَ).

**قَلَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.

**كَلَامُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (من)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

**إِلَّا:** حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

**فِيمَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

**يَعْنِيهِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَعْنِيهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٥٠) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «لِلظَّالِمِ مِنَ الرِّجَالِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَمَنْ دُونَهُ بِالْغَلْبَةِ، وَيُظَاهِرُ الْقَوْمَ الظَّالِمَةَ».

## ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- لِلظَّالِمِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الظَّالِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الرِّجَالِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- ثَلَاثُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عِلَامَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- يَظْلِمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَوْقَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (فَوْقَهُ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَظْلِمُ) بدل من ثلاث.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.



بِالْمَعْصِيَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمَعْصِيَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَظْلِمُ).

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (مَنْ فَوْقَهُ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِالْغَلْبَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَلْبَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَظْلِمُ).

وَيُظَاهِرُ: الواو: عاطفة، يُظَاهِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْقَوْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الظِّلْمَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُظَاهِرُ) معطوفة على جملة (يَظْلِمُ).



## الحكمة (٣٥١)

وَقَالَ ﷺ: «عِنْدَ تَنَاهِي الشَّدَّةِ تَكُونُ الْفُرْجَةُ، وَعِنْدَ تَضَائِقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ يَكُونُ الرَّخَاءُ».

### الإعراب

|              |                                                                                                |
|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عِنْدَ:      | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                          |
| تَنَاهِي:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.                          |
| الشَّدَّة:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بخبر (تَكُونُ) مقدّم محذوف. |
| تَكُونُ:     | فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                |
| الْفُرْجَةُ: | اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.   |
| وَعِنْدَ:    | الواو: عاطفة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                    |
| تَضَائِقِ:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.                                 |
| حَلَقِ:      | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.                                 |
| الْبَلَاءِ:  | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف. |
| يَكُونُ:     | فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                |
| الرَّخَاءُ:  | اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                |

## الحِكْمَةُ (٣٥٢)

وَقَالَ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ:

«لَا تَجْعَلَنَّ أَكْثَرَ شُغْلِكَ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ: فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُكَ وَوَلَدُكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَوْلِيَاءَهُ، وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، فَمَا هُمُّكَ وَشُغْلُكَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ».

## الإِعْرَابُ

- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجْعَلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَكْثَرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شُغْلِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِأَهْلِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أو بالمصدر (شُغْلِكَ).
- وَوَلَدِكَ: الواو: عاطفة، وَلَدِكَ: معطوف على (أَهْلِكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَإِنْ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ:

فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط.

أَهْلُكَ:

اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَوَلَدُكَ:

الواو: عاطفة، وَلَدُكَ: معطوف على (أَهْلُكَ): اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَوْلِيَاءَ:

خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

فَإِنَّ:

الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ:

لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُضِيعُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَوْلِيَاءَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُضِيعُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط تعليلية.

وَإِنَّ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُوا:

فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُ)، والألف فارقة.

أَعْدَاءَ:

خبر (يَكُونُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

فَمَا:

الفاء: رابطة، ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

- هَمْكَ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَشُغْلُكَ: الواو: عاطفة، شُغْلُكَ: معطوف على (هَمْكَ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِأَعْدَاءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْدَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (هَمْكَ)، وجملة (ما هَمْكَ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.



## الحكمة (٣٥٣)

وَقَالَ ﷺ: «أَكْبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعِيبَ مَا فِيكَ مِثْلُهُ».

### الإعراب

|            |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أَكْبَرُ:  | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                                                                                            |
| الْعَيْبِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.                                                                                                                                                                                                                                  |
| أَنْ:      | حرف نصب مصدر يبنى على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                                                                                          |
| تَعِيبَ:   | فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.                                                                                                                                                                                       |
| مَا:       | اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.                                                                                                                                                                                                                         |
| فِيكَ:     | في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.                                                                                                                        |
| مِثْلُهُ:  | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (فِيكَ مِثْلُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والمصدر المؤول من (أَنْ تَعِيبَ) واقع في محل رفع خبر، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |

## الحكمة (٣٥٤)

وَهَنَّا بِحَضْرَتِهِ رَجُلٌ رَجُلًا بِغُلَامٍ وُلِدَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ لِيُهْنِكَ الْفَارِسُ،  
فَقَالَ ﷺ: «لَا تَقُلْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ قُلْ: شَكَرْتَ الْوَاهِبَ، وَبُورِكَ لَكَ فِي  
الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرَزِقْتَ بَرَّهُ».

### الإعراب

- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَقُلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قُلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- شَكَرْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (شَكَرْتَ) مقول القول.
- الْوَاهِبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قُلْ) معطوفة على جملة (لَا تَقُلْ).
- وَبُورِكَ: الواو: عاطفة، بُورِكَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.
- لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

المَوْهُوبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بُورِكَ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: بورك مباركة...، وجملة (بُورِكَ) معطوفة على جملة (شَكَرْتُ).

وَبَلَغَ: الواو: عاطفة، بَلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَشَدَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على جملة (بُورِكَ).

وَرَزَقَتْ: الواو: عاطفة، رَزَقَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

بِرَّهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (رَزَقَتْ) معطوفة على جملة (بَلَغَ).





## الحكمة (٣٥٥)

وَبَنَى رَجُلٌ مِنْ عُمَّالِهِ بِنَاءً فَخْمًا، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أُطْلَعَتِ الْوَرَقُ رُؤُوسَهَا! إِنَّ  
الْبِنَاءَ يَصِفُ لَكَ الْغِنَى».

### الإعراب

- أُطْلَعَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْوَرَقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- رُؤُوسَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْبِنَاءَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَصِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَصِفُ).
- الْغِنَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (يَصِفُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

## الحكمة (٣٥٦)

وَقِيلَ لَهُ ﷺ: لَوْ سُدَّ عَلَى رَجُلٍ بَابُ بَيْتِهِ، وَتُرِكَ فِيهِ مَنْ أَيْنَ كَانَ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ؟، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ حَيْثُ يَأْتِيهِ أَجْلُهُ».

## الإعراب

- مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَيْثُ: اسم مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتِيهِ) المحذوف<sup>(١)</sup>.
- يَأْتِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَجْلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَأْتِيهِ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



(١) دَلَّ عليه ما قبله (السؤال).

## الحكمة (٣٥٧)

وَعَزَى قَوْمًا عَنِ مَيِّتٍ مَاتَ لَهُمْ، فَقَالَ ﷺ :

«إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِكُمْ بَدَأَ، وَلَا إِلَيْكُمْ انْتَهَى، وَقَدْ كَانَ صَاحِبُكُمْ هَذَا يُسَافِرُ، فَعُدُّوهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَإِنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ وَإِلَّا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ».

## الإعراب

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)
- الْأَمْرَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَدَأَ).
- بَدَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَدَأَ) واقعة في محلّ نصب خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ هَذَا...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني

على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَهَى).

انْتَهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (انْتَهَى) معطوفة على جملة (بَدَأَ).

وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

صَاحِبُكُمْ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

يُسَافِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسَافِرُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ) استئنافية.

فَعُدُّوهُ: الفاء: فصيحة، عُدُّوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْضُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَسْفَارِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والجملة جواب الشرط المحذوف.

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمَ)، وجواب الشرط محذوف، تقديره: فهو...

وَالْأَلَا<sup>(١)</sup>: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدِمْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمْتُمْ).



(١) تحذف (كان) مع اسمها بعد (إن) و(لو) الشرطيّتين للتخفيف، تقديره: وإن لم يقدم عليكم قدمتم عليه.

## الحكمة (٣٥٨)

وَقَالَ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لِيَرْكُمُ اللَّهُ مِنَ النِّعْمَةِ وَجِلِينَ كَمَا يَرَاكُمُ مِنَ النِّقْمَةِ فَرِيقِينَ! إِنَّهُ مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَرَ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجاً فَقَدْ أَمِنَ مَخَوْفًا، وَمَنْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ فَلَمْ يَرَ ذَلِكَ اخْتِبَاراً فَقَدْ ضَيَّعَ مَأْمُولاً».

## الإعراب

- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِيَرْكُمُ: اللام: للأمر، يَرْكُمُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، كم: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- النِّعْمَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (وَجِلِينَ).
- وَجِلِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (يَرْكُمُ) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- يَرَاكُمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محل له من الإعراب.
- التَّكْمَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله (فَرَقَيْنَ).
- فَرَقَيْنَ:** حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- إِنَّهُ:** إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (إن).
- مَنْ:** اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- وُسَّعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ذَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَدِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق.
- فَلَمْ:** الفاء: عاطفة، لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَرِ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

اسْتِدْرَاجًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَقَدْ: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَمِنْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَخُوفًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ...) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ...) تعليلية.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

ضَيَّقَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

يَدِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق.

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَرَى: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.



- اخْتِبَارًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَيَّعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَأْمُولًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.



## الحكمة (٣٥٩)

وَقَالَ ﷺ: «يَا أُسْرَى الرَّغْبَةَ أَقْصِرُوا فَإِنَّ الْمُعْرَجَ <sup>(١)</sup> عَلَى الدُّنْيَا لَا يَرُوعُهُ مِنْهَا إِلَّا صَرِيفُ <sup>(٢)</sup> أَنْيَابِ الْحِدَثَانِ. أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَلَّوْا مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْدِيبَهَا، وَاعْدِلُوا بِهَا عَنْ ضَرَاوَةٍ <sup>(٣)</sup> عَادَاتِهَا».

(١) الْمُعْرَجُ: عَجَّ البناء تعريجاً أي مثله.

(٢) صَرِيفُ: البكرة صوتها عند الاستقاء وكذلك صريف الباب وصريف ناب البعير. [صاح]

(٣) ضَرَاوَةٌ: الجرأة على الصيد والولوع به ، والضراية بالفتح لغة، والضراية بالكسر مصدر ضري به، والثلاث نسخ وردت به الرواية - ابن ميثم.

## الإعراب

|              |                                                                                                                                                                                                                     |
|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَا:         | حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                                      |
| أُسْرَى:     | منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.                                                                                                                                                   |
| الرَّغْبَةَ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                                                                                                                                         |
| أَقْصِرُوا:  | فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَقْصِرُوا) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| فَإِنَّ:     | الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                       |
| الْمُعْرَجَ: | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.                                                                                                                                                                       |
| عَلَى:       | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                      |
| الدُّنْيَا:  | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْمُعْرَجَ).                                                                                                           |

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرُوعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَرِيفٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْيَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحِدْثَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (لا يَرُوعُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْمُعَرَّجَ...) تعليلية.
- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَوَلَّوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- تَأْدِيبَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَوَلَّوْا) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
- وَاعْدِلُوا: الواو: عاطفة، اَعْدِلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْدُوا).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَرَاوَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَادَاتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْدُوا)، وجملة (اعْدُوا) معطوفة على جملة (تَوَلَّوْا).



## الحِكْمَةُ (٣٦٠)

وَقَالَ ﷺ: «لَا تَظُنَّنْ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَحَدٍ سُوءًا، وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مُحْتَمَلًا».

### الإِعْرَابُ

- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَظُنَّنْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِكَلِمَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلِمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: ظناً بكلمة.
- خَرَجَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَتْ).
- سُوءًا: مفعول به<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (خَرَجَتْ) واقعة في محلّ جرّ نعت، وجملة (لَا تَظُنَّنْ)، مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) سُوءًا: مفعول به للفعل (تظنن).

وَأَنْتَ:

الواو: حاليّة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

تَجِدُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَهَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجِدُ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مُحْتَمَلًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَجِدُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (أَنْتَ تَجِدُ) حاليّة.



## الحكمة (٣٦١)

وَقَالَ ﷺ : « إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانُهُ حَاجَةٌ فَأَبْدَأْ بِمَسْأَلَةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ ، فَيَقْضِيَ إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعَ الْأُخْرَى » .

### الإعراب

- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (أَبْدَأْ).
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث، والجملة واقعة في محل جر بالإضافة.
- لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (كَانَتْ) مقدّم محذوف.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله (حَاجَةٌ).
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب
- حَاجَةٌ: اسم (كَانَتْ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- فَأَبْدَأُ: الفاء: رابطة، ابْدَأُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِمَسْأَلَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَسْأَلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف
- الصَّلَاةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْدَأُ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الصَّلَاةِ).
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- سَلَّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- حَاجَتَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَلَّ) معطوفة على جملة (ابْدَأُ).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب



- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَكْرَمُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُسْأَلُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، نائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَاجَتَيْنِ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَكْرَمُ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ...) تعليليّة.
- فَيَقْضِي: الفاء: عاطفة، يَقْضِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو
- إِخْدَاهُمَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَقْضِي) معطوفة على جملة (يُسْأَلُ).
- وَيَمْنَعُ: الواو: عاطفة، يَمْنَعُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأُخْرَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (يَمْنَعُ) معطوفة على جملة (يَقْضِي).



## الحكمة (٣٦٢)

وَقَالَ عَالِي السَّلَاةِ: «مَنْ ضَنَّ بِعَرَضِهِ فَلْيَدْعِ الْمِرَاءَ».

### الاعراب

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- ضَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِعَرَضِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَرَضِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَنَّ).
- فَلْيَدْعِ: الفاء: رابطة، لِيَدْعِ: اللام: الأمر، يَدْعِ: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْمِرَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحِكْمَةُ (٣٦٣)

وَقَالَ عليه السلام: «مِنَ الْخُرْقِ<sup>(١)</sup> الْمُعَاجِلَةُ قَبْلَ الْإِمْكَانِ، وَالْأَنَاءُ بَعْدَ الْفُرْصَةِ».

(١) الْخُرْقُ: بالتحريك: الدهش من الخوف أو الحياء وقد يفسر بالحمق وقلة العقل، وكأنه تفسير بما يلزمه أو يستلزمه. [الصحاح]

## الإِعْرَابُ

|                 |                                                                                                                                  |
|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مِنْ:           | حرف جر مبني على السكون <sup>(٢)</sup> لا محل له من الإعراب.                                                                      |
| الْخُرْقِ:      | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.                                        |
| الْمُعَاجِلَةُ: | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                      |
| قَبْلَ:         | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                            |
| الْإِمْكَانِ:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بالمصدر (الْمُعَاجِلَةُ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| وَالْأَنَاءُ:   | الواو: عاطفة، الْأَنَاءُ: معطوف على (الْمُعَاجِلَةُ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                |
| بَعْدَ:         | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                            |
| الْفُرْصَةِ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بالمصدر (الْأَنَاءُ).                                                   |

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

## الحِكْمَةُ (٣٦٤)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا تَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، فَفِي الَّذِي قَدْ كَانَ لَكَ شُغْلٌ » .

### الإِعْرَابُ

- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْأَلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْأَلُ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَكُنْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا تَسْأَلُ) مَقُولُ الْقَوْلِ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَفِي: الفاء: تعليلية، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (كَانَ)، وجملة (قَدْ كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

شُغِلْ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الاسمية تعليلية.



## الحكمة (٣٦٥)

وَقَالَ ﷺ: «الْفِكْرُ مِرْأَةٌ صَافِيَةٌ، وَالْاِعْتِبَارُ مُنْذِرٌ نَاصِحٌ. وَكَفَى أَدَبًا لِنَفْسِكَ تَجَنُّبُكَ مَا كَرِهْتَهُ لِغَيْرِكَ».

### الإعراب

|                   |                                                                                                                                                                                                                       |
|-------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْفِكْرُ:        | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                                |
| مِرْأَةٌ:         | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                                |
| صَافِيَةٌ:        | نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.                                                                                                                   |
| وَالْاِعْتِبَارُ: | الواو: عاطفة، الِاِعْتِبَارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                  |
| مُنْذِرٌ:         | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                                |
| نَاصِحٌ:          | نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                                                                                                                               |
| وَكَفَى:          | الواو: عاطفة، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.                                                                                                                                                  |
| أَدَبًا:          | تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                             |
| لِنَفْسِكَ:       | اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍ بالإضافة، والمجرور متعلقان بالمصدر (أَدَبًا). |
| تَجَنُّبُكَ:      | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍ بالإضافة.                                                                                                            |

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

كَرِهْتُهُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِغَيْرِكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (كَرِهْتُهُ)، وجملة (كَرِهْتُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.



## الحكمة (٣٦٦)

وَقَالَ ﷺ: «الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ: فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَالْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْعَمَلِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا ارْتَحَلَ عَنْهُ».

### الإعراب

|              |                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْعِلْمُ:   | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                           |
| مَقْرُونٌ:   | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                           |
| بِالْعَمَلِ: | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَقْرُونٌ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| فَمَنْ:      | الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.                                                                                                                                         |
| عَلِمَ:      | فعل ماضٍ <sup>(١)</sup> مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                              |
| عَمِلَ:      | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط جواب الشرط المحذوف.                           |
| وَالْعِلْمُ: | الواو: عاطفة، الْعِلْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                  |
| يَهْتَفُ:    | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                                                              |

(١) قال ابن ميثم: يحتمل أن يكون قوله (عمل) خبراً في معنى الأمر، أي: فمن علم فليعمل.



- بِالْعَمَلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، وجملة (يَهْتَفُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة الاسميّة قبلها.
- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَجَابَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجواب الشرط محذوف، وجملة الشرط جواب الشرط المحذوف.
- وَالْأَ: الواو: عاطفة، إِلَّا: إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ارْتَحَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب<sup>(١)</sup> الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ارْتَحَلَ).



(١) وفعل الشرط محذوف، تقديره: وإن لم يجبه ارتحل عنه...

## الحكمة (٣٦٧)

وَقَالَ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَتَاعُ الدُّنْيَا حُطَامٌ<sup>(١)</sup> مُوبِىءٌ<sup>(٢)</sup> فَتَجَنَّبُوا مَرَعَاهُ<sup>(٣)</sup>! قُلْعَتُهَا<sup>(٤)</sup> أَحْطَى<sup>(٥)</sup> مِنْ طُمَأْنِينَتِهَا، وَبُلْغَتُهَا<sup>(٦)</sup> أَزْكَى مِنْ ثَرْوَتِهَا<sup>(٧)</sup>. حُكِمَ عَلَى مُكْثَرِ بِهَا<sup>(٨)</sup> بِالْفَاقَةِ، وَأُعِينَ مَنْ غَنِيَ عَنْهَا بِالرَّاحَةِ، وَمَنْ رَاقَهُ<sup>(٩)</sup> زَبْرُجُهَا<sup>(١٠)</sup> أَغْقَبَتْ نَظَرِيهِ كَمَهَا<sup>(١١)</sup>، وَمَنْ اسْتَشَعَرَ الشَّغْفَ<sup>(١٢)</sup> بِهَا مَلَأَتْ ضَمِيرُهُ أَشْجَانًا<sup>(١٣)</sup>، لَهُنَّ رَقَصٌ<sup>(١٤)</sup> عَلَى سُودَاءِ قَلْبِهِ هُمْ يَشْغَلُهُ، وَغَمٌّ يَحْزُنُهُ، كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِكَظْمِهِ<sup>(١٥)</sup> فَيُلْقَى بِالْفَضَاءِ، مُنْقَطِعًا أَبْهَرَاهُ<sup>(١٦)</sup>، هَيْنًا عَلَى اللَّهِ فَنَاقُوهُ، وَعَلَى الْإِخْوَانِ الْقَاوُوهُ. وَإِنَّمَا يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ، وَيَقْتَاتُ مِنْهَا بِبَطْنِ الْإِضْطِرَارِ، وَيَسْمَعُ فِيهَا بِأُذُنِ الْمَقْتِ وَالْإِيغَاضِ، إِنْ قِيلَ أَثَرِي قِيلَ أَكْدَى<sup>(١٧)</sup>! وَإِنْ فُرِحَ لَهُ بِالْبَقَاءِ حُزِنَ لَهُ بِالْفَنَاءِ! هَذَا وَلَمْ يَأْتِهِمْ يَوْمٌ فِيهِ يُبْلِسُونَ<sup>(١٨)</sup>».

(١) الخطأ: ما تكسر من الحشيش واليبس.

(٢) موبىء: محدث للوباء، وهو مرض مهلك معروف.

(٣) مرعى: بقعة ترعى فيه الماشية كقولك: مأسدة أي فيه الأسد.

(٤) القلعة: الرحلة والانخلاع.

(٥) الحظوة: المنفعة واللذة.

(٦) البلغة: ما يتبلغ به من القوت.

(٧) الثروة: اليسار والغنى.

(٨) وفي نسخة (منها) بدل (بها).

(٩) راقه: أعجبه.

(١٠) الزبرج: الزينة.

(١١) الكمه: العمى الشديد وقيل: العمى خلقة.

(١٢) الشغف: الحب النافذ في القلب.

(١٣) الأشجان: الأحزان والعوارض المؤلمة.

(١٤) الرقص: بفتح القاف: الغليان والحركة والاضطراب.

(١٥) الكظم: بفتح الظاء مجرى النفس.

(١٦) الأبهرا: عرقان متصلان بالقلب.

(١٧) أكدي: قل خيره.

(١٨) الإبلاس: اليأس من الرحمة.

## الإعراب

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَتَاعٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- حُطَامٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُوبِئٌ: نعت<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله جواب النداء، وجمله النداء مفعول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَتَجَنَّبُوا: الفاء: فصيحة، تَجَنَّبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَرَعَاهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجمله جواب الشرط المحذوف.
- قُلْعَتُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَحْطَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طُمَأْنِينَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحْطَى)، والجمله حالّة.

(١) موبئ: من أوبى يوبى صفة لحطام.

- وَبُلَّغَتْهَا: الواو: عاطفة، بُلَّغَتْهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَزَّيْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ثَرَوَتْهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَزَّيْ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- حُكِمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُكَثِّرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُكِمَ).
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- بِالْفَاقَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَاقَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (حُكِمَ) حالّية أو خبر بعد خبر.
- وَأَعَيْنَ: الواو: عاطفة، أَعَيْنَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- غَنِيَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَنِيَّ)، وجملة ( غَنِيَّ ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِالرَّاحَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرَّاحَةُ: اسم مجرور

وعلاوة جَرَّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُعِينَ)،  
وجملة (أُعِينَ) معطوفة على جملة (حُكِمَ) قبلها.

وَمَنْ: الواو: استثنائية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

رَاقَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

زَبْرُجُهَا: فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَعْقَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ).

نَظَرِيهِ: مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَمَهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

اسْتَشْعَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الشَّغَفَ: مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الشَّغَفَ).

مَلَأَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

ضَمِيرُهُ: مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَشْجَانًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على الجملة قبلها.

لَهُنَّ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُنَّ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

رَقَصَ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُوَيْدًا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَلْبِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رَقَصَ)، والجملة واقعة في محلّ نصب نعت (أَشْجَان).

هَمٌّ: خبر لمبتدأ محذوف<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَشْغَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة واقعة في محلّ رفع نعت.

وَعَمٌّ: الواو: عاطفة، عَمٌّ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَحْزَنُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة واقعة في محلّ رفع نعت.

كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مبتدأ محذوف، أي: هي كذلك...

حتى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) أي: هي همّ.

- يُؤْخَذُ: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِكَظْمِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَظْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى).
- فَيُلْقَى: الفاء: عاطفة، يُلْقَى: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْفَضَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَضَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يلقى)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- مُنْقَطِعًا: حال<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أُبْهَرَاهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- هَيِّنًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (هَيِّن).
- فَنَأُوهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَعَلَى: الفاء: عاطفة، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الإِخْوَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (هَيِّن).
- إِلْقَاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) منقطعاً: حال من الضمير في قوله: يلقي نائب مناب الفاعل.

وَأَمَّا: الواو: استئنافية، إِمَّا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

يَنْظُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُؤْمِنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرُ).

بَعَيْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَيْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الاعتِبَارُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول<sup>(١)</sup> مطلق، والجملة استئنافية.

وَيَقْتَاتُ: الواو: عاطفة، يَقْتَاتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْتَاتُ).

بِطْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَطْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الاضْطِرَارُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول<sup>(٢)</sup> مطلق، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَيَسْمَعُ: الواو: عاطفة، يَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) أي: نظراً بعين الاعتبار.

(٢) أي: قوياً بطن...



مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْمَعُ).

بِأُذُنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُذُنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَقْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْمَعُ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالِإِبْغَاضِ: الواو: عاطفة، الإِبْغَاضِ: معطوف على (الْمَقْتِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قِيلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

أَثَرِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو<sup>(١)</sup>، والجملة مقول القول واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

قِيلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.

أَكْدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة مقول القول واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة الشرط حالّة...

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

فُرحَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

بِالْبَقَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَقَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق<sup>(٢)</sup>.

(١) أثرى فعل من باب الإفعال، وفاعله ضمير مستتر يرجع إلى الموصول في قوله: من استشعر..

(٢) أي: فرح له فرحاً ...

- حُزْنَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط له: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.
- بِالْفَنَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، وجملة الشرط معطوفة على الجملة قبلها.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ<sup>(١)</sup>، والخبر محذوف، تقديره: هذا هو...
- وَلَمْ: الواو: حالّة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَأْتِيهِمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَوْمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالّة.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُبْلِسُونَ).
- يُبْلِسُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة واقعة في محلّ رفع نعت.



(١) أو مفعول به لفعل محذوف، أي: خذ هذا

## الحِكْمَةُ (٣٦٨)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانُهُ وَضَعَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ، وَالْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، ذِيَادَةً<sup>(١)</sup> لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ، وَحَيَاشَةً<sup>(٢)</sup> لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ».

(١) ذِيَادَةٌ: الدُّود: الدَّفْع والمنع.

(٢) حَيَاشَةٌ: حُشْتُ الْإِبِل: جَمَعْتُهَا. [مجمع البحرين]

## الإِعْرَابُ

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَضَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الثَّوَابُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَضَعَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَالْعِقَابَ: الواو: عاطفة، الْعِقَابَ: معطوف على (الثَّوَابَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَصِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

ذِيَادَةً<sup>(١)</sup>: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِعِبَادِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ذِيَادَةً).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَقَمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ذِيَادَةً).

وَحَيَاشَةً<sup>(٢)</sup>: الواو: عاطفة، حَيَاشَةً: معطوف على (ذِيَادَةً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَيَاشَةً).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَنَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَيَاشَةً).

(١) ذيادة: أي: دفعاً، ذدته عن كذا أي: دفعته ورددته.

(٢) حياشة: مصدر حُشِتَ الصيد بضمّ الحاء، أحوشه، إذا جثته من حوالیه....

## الحكمة (٣٦٩)

وَرُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلَّمَ اعْتَدَلَ بِهِ الْمِنْبَرُ إِلَّا قَالَ أَمَامَ خُطْبَتِهِ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ فَمَا خُلِقَ امْرُؤٌ عَبَثًا فَيَلْهُو، وَلَا تُرِكَ سُدَى<sup>(١)</sup> فَيَلْغُو! وَمَا دُنْيَاهُ الَّتِي تَحَسَّنَتْ لَهُ بِخَلْفٍ مِنَ الْآخِرَةِ الَّتِي قَبَّحَهَا سُوءُ النَّظَرِ عِنْدَهُ، وَمَا الْمَغْرُورُ الَّذِي ظَفَرَ مِنَ الدُّنْيَا بِأَعْلَى هِمَّتِهِ كَالْآخِرِ الَّذِي ظَفَرَ مِنَ الْآخِرَةِ بِأَدْنَى سُهُمَّتِهِ<sup>(٢)</sup>».

(١) السُدَى: المهمل.

(٢) السُّهُمَةُ: النصب.

## الإعراب

|           |                                                                                                                                         |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أَيُّهَا: | منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.                                                                                  |
| النَّاسُ: | بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                        |
| اتَّقُوا: | فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.       |
| اللَّهِ:  | لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اتَّقُوا) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| فَمَا:    | الفاء: تعليلية، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                      |
| خُلِقَ:   | فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.                                                                                        |
| امْرُؤٌ:  | نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                            |

- عَبَثًا: حال<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله تعليلية.
- فَيَلْهُو: الفاء: سببية، يَلْهُو: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُرِكَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سُدِّي: حال<sup>(٢)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، والثانية للتنوين، والجمله معطوفة على جملة (ما خُلِقَ).
- فَيَلْغُو: الفاء: سببية، يَلْغُو: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُنْيَاهُ: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- تَحَسَّنَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (خَلَفَ).
- بِخَلَفٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَلَفٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (ما).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٣)</sup> لا محلّ له من الإعراب.

(١) أو مفعول له لما قبله من الفعل.

(٢) أو مفعول له لما قبله من الفعل.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (خَلَفٍ)، وجملة (تَحَسَّنَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة معطوفة على جملة (ما خُلِقَ).
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- قَبَّحَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- سُوءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّظَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَبَّحَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَغْرُورُ: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- ظَفِرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ظَفِرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: ظفراً من الدنيا.
- بِأَعْلَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْلَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- هِمَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: نظراً بأعلى همّته.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- كَالْآخِرِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الآخر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- ظَفَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ظَفَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: ظفراً من الآخرة.
- بِأَدْنَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أدنى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف
- سَهْمَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: ظفراً بأدنى سهمته.



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.



## الحِكْمَةُ (٣٧٠)

وَقَالَ ﷺ: «لَا شَرَفَ أَعْلَى مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَا عِزٌّ أَعَزُّ مِنَ التَّقْوَى، وَلَا مَعْقِلٌ أَحْسَنُ مِنَ الْوَرَعِ، وَلَا شَفِيعٌ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ، وَلَا كَنْزٌ أَغْنَى مِنَ الْقَنَاعَةِ، وَلَا مَالٌ أَذْهَبَ لِلْفَاقَةِ مِنَ الرِّضَى بِالْقُوتِ. وَمَنْ اقْتَصَرَ عَلَى بُلْغَةِ الْكَفَافِ فَقَدْ انْتَضَمَ الرَّاحَةَ، وَتَبَوَّأَ خَفْضَ الدَّعَةِ. وَالرَّغْبَةُ مِفْتَاحُ النَّصَبِ وَمَطِيَّةُ التَّعَبِ، وَالْحِرْصُ وَالْكِبَرُ وَالْحَسَدُ دَوَاعٍ إِلَى التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ، وَالشَّرُّ جَامِعٌ مَسَاوِيءِ الْعُيُوبِ».

## الإِعْرَابُ

|               |                                                                                                                                                |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا:           | حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                           |
| شَرَفَ:       | اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.                                                                                                           |
| أَعْلَى:      | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.                                                                                         |
| مِنْ:         | حرف جرّ مبني على السكون <sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.                                                                                  |
| الْإِسْلَامِ: | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَى)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| وَلَا:        | الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                         |
| عِزٌّ:        | اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.                                                                                                           |
| أَعَزُّ:      | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                           |

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

|               |                                                                                                                                            |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مِنْ:         | حرف جرّ مبني على السكون <sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.                                                                              |
| التَّقْوَى:   | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعَزُّ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها. |
| وَلَا:        | الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                     |
| مَعْقِلَ:     | اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.                                                                                                       |
| أَحْسَنُ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.                                                                                                      |
| مِنْ:         | حرف جرّ مبني على السكون <sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.                                                                              |
| الْوَرَعَ:    | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحْسَنُ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                  |
| وَلَا:        | الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                     |
| شَفِيعَ:      | اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.                                                                                                       |
| أَنْجَحُ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.                                                                                                      |
| مِنْ:         | حرف جرّ مبني على السكون <sup>(٣)</sup> لا محلّ له من الإعراب.                                                                              |
| التَّوْبَةِ:  | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَنْجَحُ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                  |
| وَلَا:        | الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                     |
| كَثَرُ:       | اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.                                                                                                       |
| أَغْنَى:      | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذر.                                                                                     |
| مِنْ:         | حرف جرّ مبني على السكون <sup>(٤)</sup> لا محلّ له من الإعراب.                                                                              |
| الْقَنَاعَةِ: | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَغْنَى)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                   |

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- مَالَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- أَذْهَبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلْفَاقَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَاقَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَذْهَبُ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الرَّضَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَذْهَبُ).
- بِالْقُوَّةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقُوَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّضَى)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَمِنْ: الواو: استئنافية، مَنِ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- اِقْتَصَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُلْغَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكُفَافِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِقْتَصَرَ).
- فَقَدِ: الفاء: رابطة، قَدِ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- انْتَضَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الرَّاحَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (من)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- وَتَبَوَّأَ: الواو: عاطفة، تَبَوَّأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَفَضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدَّعَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (اَنْتَظَمَ).
- وَالرَّغْبَةُ: الواو: استئنافية، الرَّغْبَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِفْتَاحُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّصَبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة استئنافية.
- وَمَطِيئُهُ: الواو: عاطفة، مَطِيئُهُ: معطوف على (مِفْتَاحُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّعَبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْحِرْصُ: الواو: عاطفة، الْحِرْصُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْكِبَرُ: الواو: عاطفة، الْكِبَرُ: معطوف على (الْحِرْصُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْحَسَدُ: الواو: عاطفة، الْحَسَدُ: معطوف على (الْحِرْصُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دَوَاعٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والتنوين لل عوض.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- التَّقَحُّمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (دَوَاعٍ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- الذُّنُوبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (التَّقْحُم)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- والشَّرُّ: الواو: عاطفة، الشَّرُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جَامِعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَسَاوِيءٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف
- الْعُيُوبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحِكْمَةُ (٣٧١)

وَقَالَ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ، وَمِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، مَسَاجِدُهُمْ يَوْمئِذٍ عَامِرَةٌ مِنَ الْبِنَاءِ، خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى، سُكَّانُهَا وَعُمَارُهَا شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ، مِنْهُمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ، وَإِلَيْهِمْ تَأْوِي الْخَطِيئَةُ، يَرُدُّونَ مَنْ شَذَّ عَنْهَا فِيهَا، وَيَسُوقُونَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا إِلَيْهَا. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَبِي حَلَفْتُ لَا أَبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلَئِكَ فِتْنَةً تَتْرُكُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانًا»، وَقَدْ فَعَلَ، وَنَحْنُ نَسْتَقِيلُ اللَّهَ عَثْرَةَ الْغَفْلَةِ».

## الإِعْرَابُ

|           |                                                                                                                                                           |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَأْتِي:  | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.                                                                                                 |
| عَلَى:    | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                            |
| النَّاسِ: | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتِي).                                                                          |
| زَمَانٌ:  | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                   |
| لَا:      | حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                            |
| يَبْقَى:  | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.                                                                                                |
| فِيهِمْ:  | في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْقَى). |

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْقُرْآن: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسْمُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَبْقَى) واقعة في محلّ رفع نعت.
- وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الإِسْلَام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِنْ الْقُرْآن).
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْمُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَسَاجِدُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَوْمَئِذٍ: يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، إِذٍ: اسم مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والتنوين للعوض، والظرف متعلّق بقوله (عَامِرَةٌ).
- عَامِرَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٣)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْبِنَاء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، والجملة حالّة أو استئناف بياني.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

خَرَابٌ: معطوف على (عَامِرَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين

مِنْ: حرف جر مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محل له من الإعراب.

الْهُدَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (خَرَابٌ).

سُكَّانُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعُمَّارُهَا: الواو: عاطفة، عُمَّارُهَا: معطوف على (سُكَّانُهَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَرٌّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة حاليّة.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخْرُجُ).

تَخْرُجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْفِتْنَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة حاليّة.

وَالْيَهُمُّ: الواو: عاطفة، إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْوِي).

تَأْوِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

الْخَطِيئَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.



- يَرُدُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- شَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَدَّ).
- فِيهَا: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرُدُّونَ)، وجملة (شَدَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَرُدُّونَ) حالية.
- وَيَسُوقُونَ: الواو: عاطفة، يَسُوقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَأَخَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأَخَّرَ).
- إِلَيْهَا: إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسُوقُونَ)، وجملة (تَأَخَّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَسُوقُونَ) معطوفة على جملة (يَرُدُّونَ).
- يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- فَبِي: الفاء: زائدة، بي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَلَفْتُ).
- حَلَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَأُبْعَثَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، أُبْعَثَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ رفع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون للتوكيد.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُولَئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُبْعَثَنَّ).
- فِتْنَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة جواب القسم المحذوف، وجملة القسم مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَقُولُ) استئنافية.
- تَتْرُكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- الْحَلِيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَيْرَانَ).
- حَيْرَانَ: حال<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَتْرُكُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

(١) وإذا اعتبرنا فعل (ترك) بمعنى (تصير) يكون (حيران) مفعولاً به ثانياً.

وَقَدْ: الواو: عاطفة أو حاليّة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة حاليّة.

وَنَحْنُ: الواو: استئنافية، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.

نَسْتَقِيلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَثَرَهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَفْلَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (نَسْتَقِيلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (نَحْنُ)، والجملة الاسميّة استئنافية.



## الحكمة (٣٧٢)

وَقَالَ عليه السلام لَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ:

«يَا جَابِرُ، قَوَامُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِأَرْبَعَةٍ: عَالِمٌ مُسْتَعْمِلٌ عِلْمَهُ، وَجَاهِلٌ لَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَجَوَادٌ لَا يَبْخُلُ بِمَعْرُوفِهِ، وَفَقِيرٌ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ. فَإِذَا ضَيَّعَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ اسْتَنْكَفَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَإِذَا بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ.

يَا جَابِرُ، مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَمَنْ قَامَ لِلَّهِ فِيهَا بِمَا يَجِبُ فِيهَا عَرَضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ، وَمَنْ لَمْ يَقُمْ فِيهَا بِمَا يَجِبُ عَرَضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ».

## الإغراب

|               |                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَا:          | حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإغراب.                                                                                                                                                                                      |
| جَابِرُ:      | منادى مبني على الضم في محل نصب.                                                                                                                                                                                                     |
| قَوَامُ:      | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                                                    |
| الدُّنْيَا:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّر على آخره للتعذر.                                                                                                                                                                         |
| بِأَرْبَعَةٍ: | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإغراب، أَرْبَعَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، والجملة جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |

- عَالِمٌ: بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُسْتَعْمِلٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عِلْمُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَجَاهِلٌ: الواو: عاطفة، جَاهِلٌ: معطوف على (عَالِمٍ): بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَنْكِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَعَلَّمُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا يَسْتَنْكِفُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- وَجَوَادٌ: الواو: عاطفة، جَوَادٌ: معطوف على (عَالِمٍ): بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْخُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِمَعْرُوفِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْرُوفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْخُلُ)، وجملة (لا يَبْخُلُ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- وَفَقِيرٌ: الواو: عاطفة، فَاقِيرٌ: معطوف على (عَالِمٍ): بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- يَبِيعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- آخِرَتُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِدُنْيَاهُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُنْيَاهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبِيعُ)، وجملة (لا يَبِيعُ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (اسْتَنْكَفَ).
- ضَيَّعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْعَالِمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عِلْمُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اسْتَنْكَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط.
- الْجَاهِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَعَلَّمُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به<sup>(١)</sup>، وجملة الشرط وجوابه جواب الشرط المحذوف.
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (بَاعَ).
- بَخِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

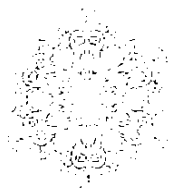
(١) أو مجرور بحرف الجرّ، أي: يستنكف من التعلّم.

- الْغَنِيُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعْرُوفِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْرُوفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بِخَلّ).
- بَاعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط.
- الْفَقِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- آخِرَتُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِدُنْيَاهُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُنْيَاهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَاعَ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَابِرُ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب.
- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَثُرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.
- نِعَمَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (نِعَمَ).
- كَثُرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث.
- حَوَائِجُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَوَائِجُ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
- فَمَنْ: الفاء: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: قياماً لله.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَ).
- بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَ).
- يَجِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَجِبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- عَرَضَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِلدَّوَامِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدَّوَامُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَرَضَهَا).
- وَالْبَقَاءِ: الواو: عاطفة، الْبَقَاءُ: معطوف على (الدَّوَامِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.



- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُمْ).
- بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُمْ).
- يَجِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَجِبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- عَرَضَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِلزَّوَالِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزَّوَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَرَضَهَا).
- وَالْفَنَاءِ: الواو: عاطفة، الْفَنَاءِ: معطوف على (الزَّوَالِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.



## الحكمة (٣٧٣)

وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْفَقِيهِ - وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ لِقِتَالِ الْحَجَّاجِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ - أَنَّهُ قَالَ فِيمَا كَانَ يَحُضُّ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْجِهَادِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَوْمَ لَقِينَا أَهْلَ الشَّامِ:

«أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، إِنَّهُ مَنْ رَأَى عَدُوَّنَا يُعْمَلُ بِهِ وَمُنْكَرًا يُدْعَى إِلَيْهِ، فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَبَرَّئَ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أَجَرَ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِالسَّيْفِ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةُ الظَّالِمِينَ هِيَ السُّفْلَى، فَذَلِكَ الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدَى، وَقَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَنَوَّرَ فِي قَلْبِهِ الْيَقِينَ».

## الإغراب

- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- الْمُؤْمِنُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- إِنَّهُ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).
- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعدّر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَدُوَّنَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُعْمَلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُعْمَلُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَمُنْكَرًا: الواو: عاطفة، مُنْكَرًا: معطوف على (عُدْوَانًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُدْعَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُدْعَى) واقعة في محلّ نصب نعت.

فَأَنْكَرَهُ: الفاء: عاطفة، أَنْكَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِقَلْبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْكَرَهُ)، وجملة (أَنْكَرَهُ) معطوفة على جملة (رَأَى).

فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

وَبَرِيٍّ: الواو: عاطفة، بَرِيٍّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَرِيٍّ) معطوفة على جملة (سَلِمَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ رَأَى...) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ مَنْ...) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَنْكَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِلِسَانِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانِهِ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْكَرَهُ).

فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجَرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط،

ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

وَهُوَ: الواو: حالّية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَفْضَلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَاحِبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَفْضَلُ)، والجملة حالّية.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَنْكَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالسَّيْفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّيْفِ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْكَرَهُ).

لِتَكُونَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَكُونَ: فعل مضارع

منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كَلِمَةً: اسم (تَكُونَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- هِيَ: ضمير العماد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الْعُلَيَّا: خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر (اللام)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْكَرَهُ).
- وَكَلِمَةُ: الواو: عاطفة، كَلِمَةُ: معطوف على (كَلِمَةُ اللَّهِ): اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الظَّالِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- هِيَ: ضمير العماد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- السُّفْلَى: خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- فَذَلِكَ: الفاء: رابطة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.
- أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سَيِّلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (ذَلِكَ الَّذِي...) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة (أَصَابَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (من)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَقَامَ: الواو: عاطفة، قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الطَّرِيقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: قياماً على الطريق، وجملة (قَامَ) معطوفة على جملة (أَصَابَ).
- وَنَوَّرَ: الواو: عاطفة، نَوَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قلّبه:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نوّر).

اليقين:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (نوّر) معطوفة على جملة (قام).



## الحكمة (٣٧٤)

وَفِي كَلَامٍ آخَرَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى:

«فَمِنْهُمْ الْمُنْكَرُ لِلْمُنْكَرِ بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، فَذَلِكَ الْمُسْتَكْمِلُ لِخِصَالِ الْخَيْرِ. وَمِنْهُمْ الْمُنْكَرُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ وَالتَّارِكُ بِيَدِهِ، فَذَلِكَ مُتَمَسِّكٌ بِخَصْلَتَيْنِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَمُضَيِّعٌ خَصْلَةً. وَمِنْهُمْ الْمُنْكَرُ بِقَلْبِهِ، وَالتَّارِكُ بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ، فَذَلِكَ الَّذِي ضَيَّعَ أَشْرَفَ الْخَصْلَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثِ، وَتَمَسَّكَ بِوَاحِدَةٍ. وَمِنْهُمْ تَارِكٌ لِإِنْكَارِ الْمُنْكَرِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ وَيَدِهِ، فَذَلِكَ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ. وَمَا أَعْمَالُ الْبِرِّ كُلُّهَا وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، إِلَّا كَنْفَثَةٌ<sup>(١)</sup> فِي بَحْرِ لُجِّي<sup>(٢)</sup>. وَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يُقَرَّبَانِ مِنْ أَجَلٍ، وَلَا يَنْقُصَانِ مِنْ رِزْقٍ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ كَلِمَةٌ عَدَلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

(١) نَفَثَةٌ: النفثة: المرة من نفث الماء من فمي أي قذفته بقوة.

(٢) لُجِّي: لجة الماء: أعظمه وبحر لجى ذو ماء عظيم.

## الإعراب

**فَمِنْهُمْ:** الفاء: استثنائية، مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

**الْمُنْكَرُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

**لِلْمُنْكَرِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُنْكَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُنْكَرِ).

**يَدِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُنْكَرِ).

**وَلِسَانِهِ:** الواو: عاطفة، لِسَانِهِ: معطوف على (يَدِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

**وَقَلْبِهِ:** الواو: عاطفة، قَلْبِهِ: معطوف على (يَدِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

**فَذَلِكَ:** الفاء: عاطفة أو فصيحة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

**الْمُسْتَكْمِلُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

**إِخْصَالِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِخْصَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.



- الخَيْرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُسْتَكْمِلُ).
- وَمِنْهُمْ: الواو: عاطفة، مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- الْمُنْكَرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (مِنْهُمْ الْمُنْكَرُ لِلْمُنْكَرِ).
- بِلِسَانِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُنْكَرِ).
- وَقَلْبِهِ: الواو: عاطفة، قَلْبِهِ: معطوف على (لِسَانِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة
- وَالتَّارِكُ: الواو: عاطفة، التَّارِكُ: معطوف على (الْمُنْكَرُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- بِيَدِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (التَّارِكُ).
- فَذَلِكَ: الفاء: عاطفة أو فصيحة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- مُتَمَسِّكٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِخَصْلَتَيْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَصْلَتَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنى، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَمَسِّكٌ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

خِصَالٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْخَيْرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَمُضَيِّعٌ:

الواو: عاطفة، مُضَيِّعٌ: معطوف على (مُتَمَسِّكٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَصْلَةً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمِنْهُمْ:

الواو: عاطفة، مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

الْمُنْكَرُ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (مِنْهُمْ الْمُنْكَرُ لِلْمُنْكَرِ).

بِقَلْبِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُنْكَرُ).

وَالتَّارِكُ:

الواو: عاطفة، التَّارِكُ: معطوف على (الْمُنْكَرُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

بِيَدِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (التَّارِكُ).

وَلِسَانِهِ:

الواو: عاطفة، لِسَانِهِ: معطوف على (يَدِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَذَلِكَ:

الفاء: عاطفة أو فصيحة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

- صَيَّعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَشْرَفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخَصْلَتَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثنى، وجملة (صَيَّعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْثَلَاثِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَقَسَّكَ: الواو: عاطفة، مَمَسَّكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِوَاحِدَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَاحِدَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَمَسَّكَ)، والجملة معطوفة على جملة (صَيَّعَ).
- وَمِنْهُمْ: الواو: عاطفة، مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- تَارِكٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِإِنْكَارٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِنْكَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمُنْكَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (تَارِكٌ).
- بِلِسَانِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (التَّارِكُ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَقَلْبِهِ:

الواو: عاطفة، قَلْبِهِ: معطوف على (لِسَانِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة

وَيَدِهِ:

الواو: عاطفة، يَدِهِ: معطوف على (لِسَانِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة

فَذَلِكَ:

الفاء: عاطفة أو فصيحة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مَيِّتٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَحْيَاءِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَا:

الواو: استئنافية، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْمَالُ:

مبتدأ<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَرِّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

كُلُّهَا:

توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَالْجِهَادُ:

الواو: عاطفة، الْجِهَادُ: معطوف على (أَعْمَالُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَبِيلِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْجِهَادُ).

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَمْرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

بِالْمَعْرُوفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور

(١) ويجوز إعرابه اسماً لما الحجازية.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الأمر).

وَالنَّهْيُ: الواو: عاطفة، النَّهْيُ: معطوف على (الأمر): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمُنْكَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّهْي).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَنْفَتُهُ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، نَفْتَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف لقوله (أَعْمَالُ)، والجملة استئنافية.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَحْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

لُجِّي: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بقرله (نَفْتَةٌ).

وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْأَمْرُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْمَعْرُوفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الأمر).

وَالنَّهْيُ: الواو: عاطفة، النَّهْيُ: معطوف على (الأمر): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين

الْمُنْكَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّهْي).

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقَرَّبَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَجَلٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به، وجملة (لا يُقَرَّبَانِ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الأَمْرَ...) استئنافية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْقُصَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِزْقٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (لا يُقَرَّبَانِ).
- وَأَفْضَلُ: الواو: عاطفة، أَفْضَلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- كُلُّهُ: توكيد مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَفْضَلُ).
- كَلِمَةً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَدَلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِمَامٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جَائِرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بقوله (كَلِمَةً)، والجملة معطوفة على جملة (ما أَعْمَالُ).

## الحكمة (٣٧٥)

وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ:

«أَوَّلُ مَا تُغْلِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ الْجِهَادُ بِأَيْدِيكُمْ، ثُمَّ بِالْسِنَتِكُمْ، ثُمَّ بِقُلُوبِكُمْ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفًا، وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَرًا، قَلْبَ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، وَأَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ».

## الإعراب

- أَوَّلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- تُغْلِبُونَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُغْلِبُونَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْجِهَادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- الْجِهَادُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِأَيْدِيكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَيْدِيكُمْ: اسم مجرور

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْجِهَادُ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

بِالسِّنَتِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السِّنَتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

بِقُلُوبِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُلُوبِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَمَنْ: الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْرِفُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِقَلْبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْرِفُ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: معرفة بقلبه.

مَعْرُوفًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنْكِرُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مُنْكَرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على جملة (لَمْ يَعْرِفُ).



- قُلِبَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، والجمله جواب الشرط المحذوف.
- فَجُعِلَ: الفاء: عاطفة، جُعِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- أَعْلَاهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَسْفَلَهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجمله معطوفة على جملة (قُلِبَ).
- وَأَسْفَلَهُ: الواو: عاطفة، أَسْفَلَهُ: معطوف على (أَعْلَاهُ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَعْلَاهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.



## الحكمة (٣٧٦)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مَرِيٌّ<sup>(١)</sup> وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ وَبِيٌّ<sup>(٢)</sup>».

(١) مَرِيٌّ: مرؤ الطعام بالضم يمرؤ مرأة فهو مريء على فعيل مثل خفيف وثقيل وقد جاء مريء الطعام بالكسر كما قالوا فقه وفقه.

(٢) وَبِيٌّ: وبىء البلد بالكسر يؤبا وباءة فهو وبىء على فعيل أيضاً، ويجوز على فعل مثل حذر وأشر.

## الإِعْرَابُ

|             |                                                                                                                          |
|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:      | حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.                                                                   |
| الْحَقُّ:   | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.                                                                            |
| ثَقِيلٌ:    | خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                           |
| مَرِيٌّ:    | خبر ثانٍ <sup>(٣)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| وَإِنَّ:    | الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.                                              |
| الْبَاطِلُ: | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.                                                                            |
| خَفِيفٌ:    | خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                           |
| وَبِيٌّ:    | خبر ثانٍ <sup>(٤)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله معطوفة على الجمله قبلها.              |

(٣) ثَقِيلٌ ومريء خبران للفظ (إِنَّ) على الترادف.

(٤) خَفِيفٌ ووبىء خبران مترادفان لقوله: إِنَّ الْبَاطِلَ.

## الحكمة (٣٧٧)

وَقَالَ ﷺ: «لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى خَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابَ اللَّهِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف - ٩٩] وَلَا تَيَأَسَنَّ لِشَرِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِشُرُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف - ٨٧]».

## الإعراب

|              |                                                                                                                                                |
|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا:          | حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                            |
| تَأْمَنَنَّ: | فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.                                     |
| عَلَى:       | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                 |
| خَيْرٍ:      | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.                                                                                       |
| هَذِهِ:      | الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                                                        |
| الْأُمَّةِ:  | بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْمَنَنَّ).                                     |
| عَذَابَ:     | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                           |
| اللَّهِ:     | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                          |
| لِقَوْلِهِ:  | اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني |

على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: وذلك لقوله.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.

فَلَا: الفاء: زائدة<sup>(١)</sup>، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْمَنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَكْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْخَاسِرُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَيَأَسَّنْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لِشَرٍّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَرٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْأُمّة: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَوْح: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَيَأَسَّنْ)، وجملة (تَيَأَسَّنْ) معطوفة.

(١) الفاء في القرآن تعليلية.

لِقَوْلِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره: وذلك لقوله.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.

إِنَّهُ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

يَيَّأَسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

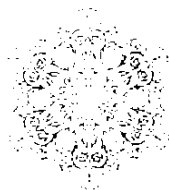
رَوْح: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَيَّأَسُ).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْكَافِرُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (لا يَيَّأَسُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنّ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحكمة (٣٧٨)

وَقَالَ ﷺ: «الْبُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْعُيُوبِ، وَهُوَ زِمَامٌ يُقَادُّ بِهِ إِلَى كُلِّ سُوءٍ».

### الإعراب

- الْبُخْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جَامِعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَسَاوِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَسَاوِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعُيُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (جَامِعٌ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَهُوَ: الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- زِمَامٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُقَادُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقَادُّ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

سوء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُقَادُ)، وجملة (يُقَادُ) واقعة في محلّ رفع نعت، والجملة الاسميّة معطوفة على جملة (البُخْلُ...).



## الحكمة (٣٧٩)

وَقَالَ ﷺ: «يَا بَنَ آدَمَ، الرَّزْقُ رِزْقَانِ: رِزْقُ تَطْلُبُهُ، وَرِزْقُ يَطْلُبُكَ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ. فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَنَتِكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ! كَفَاكَ كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُؤْتِيكَ فِي كُلِّ غَدٍ جَدِيدٍ مَا قَسَمَ لَكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا تَصْنَعُ بِالْهَمِّ لِمَا لَيْسَ لَكَ، وَلَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ، وَلَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ، وَلَنْ يُبْطِئَ عَنْكَ مَا قُدِّرَ لَكَ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَقَدْ مَضَى هَذَا الْكَلَامُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، إِلَّا أَنَّهُ هَهُنَا أَوْضَحُ وَأَشْرَحُ، فَلِذَلِكَ كَرَّرْنَاهُ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْمُقَرَّرَةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

## الإعراب

|             |                                                                                                                                                                                         |
|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَا:        | حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                          |
| بُنَ:       | منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                       |
| آدَمَ:      | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.                                                                                                                                  |
| الرَّزْقُ:  | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                  |
| رِزْقَانِ:  | خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني، والجملة جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.                                                                          |
| رِزْقُ:     | بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                            |
| تَطْلُبُهُ: | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تَطْلُبُهُ) واقعة في محل رفع نعت. |



- وَرَزُقُ: الواو: عاطفة، رَزُقُ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَطْلُبُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَطْلُبُكَ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْتِيهِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَتَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة جواب الشرط المحذوف.
- فَلَا: الفاء: استئنافية، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحْمِلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- هَمَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَتَتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَمَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- يَوْمِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: حملاً على همّ...، والجملة استئنافية.
- كَفَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

- كُلُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَوْمٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (كَفَاكَ) حالّة.
- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- السَّنَةُ: اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُمْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) محذوف.
- فَإِنَّ: الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- سَيُؤْتِيكَ: السين: للاستقبال، يُؤْتِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْتِيكَ).

- جَدِيدٌ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَسَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَسَمَ)، وجملة (قَسَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (سَيُؤْتِيكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه جواب الشرط المحذوف.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُنْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- السَّنَةُ:** اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُمَرِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) محذوف.
- فَمَا:** الفاء: رابطة، ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَصْنَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِالْهِمِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْهِمُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصْنَعُ).
- لِمَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْهِمُّ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَيْسَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَصْنَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر (ما)، وجملة (ما تَصْنَعُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْبِقُكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَزَقَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْبِقُكَ).

طَالِبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَغْلِبُكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَغْلِبُكَ).

غَالِبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُبْطِئُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنْكَ:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُبْطِئُ).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُدِّرَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُدِّرَ)، وجملة (قُدِّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَنْ يَبْطِئَ) معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٣٨٠)

وَقَالَ ﷺ: «رُبَّ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لَيْسَ بِمُسْتَدْبِرِهِ، وَمَغْبُوطٍ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ، قَامَتْ بَوَاكِيهِ<sup>(١)</sup> فِي آخِرِهِ».

(١) بَوَاكِي: جمع باكية: وهي امرأة تنوح على الميت عادة كزوجته أو أمه أو أخته أو بنته.

## الإعراب

- رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مُسْتَقْبِلٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- يَوْمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُسْتَدْبِرِهِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُسْتَدْبِرِهِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَمَغْبُوطٍ: الواو: عاطفة، مَغْبُوطٍ: معطوف على (مُسْتَقْبِلٍ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَوَّلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- لَيْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء:

ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَغْبُوطٍ).

قَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

بَوَاكِيه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آخره: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَتْ)، وجملة (قَامَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر.



## الحكمة (٣٨١)

وَقَالَ عليه السلام: «الْكَلَامُ فِي وَثَاقِكَ مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ فِي وَثَاقِهِ<sup>(١)</sup>، فَأَخْزُنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ ذَهَبَكَ وَوَرَقَكَ، فَرُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً وَجَلَبَتْ نِقْمَةً».

(١) الوثاق: الحبل الذي يشد به الأسير.

## الإعراب

|              |                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْكَلَامُ:  | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                                                                                   |
| فِي:         | حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                                                                                             |
| وَوَثَاقِكَ: | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.                                                                                                                             |
| مَا:         | حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                                                                                     |
| لَمْ:        | حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                                                                                  |
| تَتَكَلَّمُ: | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.                                                                                                                                                                                    |
| بِهِ:        | الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَكَلَّمُ)، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بحال محذوف، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |



- فَإِذَا: الفاء: استثنائية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (صِرْتُ).
- تَكَلَّمْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَكَلَّمْتُ)، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- صِرْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (صَارَ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَنَاقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (صِرْتُ) محذوف، وجملة الشرط استثنائية.
- فَاخْزُنْ: الفاء: فصيحة، اخْزُنْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِسَانِكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة جواب الشرط المحذوف.
- كَمَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَخْزُنْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- ذَهَبَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أو بحال محذوف.

- وَوَرَقَكَ: الواو: عاطفة، وَرَقَكَ: معطوف على (ذَهَبَكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اخْزُنْ) جواب الشرط المحذوف.
- فَرَبَّ: الفاء: تعليلية، رَبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- كَلِمَةٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- سَلَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- نِعْمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَلَبَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر، وحملة (رَبَّ كَلِمَةٍ...) تعليلية.
- وَجَلَبَتْ: الواو: عاطفة، جَلَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- نِقْمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## ﴿ الْحِكْمَةُ ﴾ (٣٨٢)

وَقَالَ ﷺ: «لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ، بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ، فَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى جَوَارِحِكَ كُلِّهَا فَرَائِضَ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقُلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت ، وجملة (لَا تَعْلَمُ) صلة الموصول<sup>(١)</sup> لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَا تَقُلْ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بَلْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقُلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- كُلْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) والعائد محذوف.

تَعْلَمُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت ، وجملة (تَعْلَمُ) صلة الموصول<sup>(١)</sup> لا محل لها من الإعراب، وجملة (لا تَقُلْ) معطوفة على جملة (لا تَقُلْ).

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَرَضَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى:

حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَوَارِحِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (فَرَضَ).

فَرَأَيْضَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَرَضَ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ...) تعليلية.

يَحْتَجُّ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهَا:

الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَحْتَجُّ).

عَلَيْكَ:

على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَحْتَجُّ).

يَوْمَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بالفعل (يَحْتَجُّ)، وجملة (يَحْتَجُّ) واقعة في محل نصب نعت (فَرَأَيْضَ)، أو حالية من فاعل (فَرَضَ).

## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٨٣) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «أَحْذَرُ أَنْ يَرَاكَ اللَّهُ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ، وَيَفْقِدَكَ عِنْدَ طَاعَتِهِ، فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ، وَإِذَا قَوِيَتْ فَاقُوْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَإِذَا ضَعُفَتْ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- أَحْذَرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَرَاكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَعْصِيَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (يَرَاكَ)، والمصدر المؤول من (أَنَّ يَرَاكَ) واقع في محل نصب مفعول به<sup>(١)</sup>، وجملة (أَحْذَرُ) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- وَيَفْقِدَكَ: الواو: عاطفة، يَفْقِدَكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

(١) -أو مجرور بحرف الجر المحذوف.

- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَاعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَفْقِدُكَ)، وجملة (يَفْقِدُكَ) معطوفة على جملة (يَرَاكَ).
- فَتَكُونُ: الفاء: سببيّة، تَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَاسِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ) محذوف.
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَقُو).
- قَوِيَّتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَأَقُو: الفاء: رابطة، أَقُو: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقُو).
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَضْعُفُ).
- ضَعُفَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

فَاضْعُفُ: الفاء: رابطة، اَضْعُفُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْصِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اضْعُفُ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.



## الحكمة (٣٨٤)

وَقَالَ عليه السلام: «الرُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ مَا تُعَايِنُ مِنْهَا جَهْلٌ، وَالتَّقْصِيرُ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ إِذَا وَثِقْتَ بِالثَّوَابِ عَلَيْهِ غَبْنٌ، وَالطَّمَأْنِينَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ الْاِخْتِبَارِ لَهُ عَجْزٌ».

## الإعراب

- الرُّكُونُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الرُّكُونُ).
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف.
- تُعَايِنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- جَهْلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تُعَايِنُ) صلة



الموصول<sup>(١)</sup> لا محلّ لها من الإعراب، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَالْتَقْصِيرُ: الواو: عاطفة، التَّقْصِيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُسْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَمَلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّقْصِيرُ).

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.

وَنُفِثَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

بِالنَّوَابِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّوَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَنُفِثَ).

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّوَابِ)، وجملة الشرط حالية.

غَبْنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالطُّمَأْنِينَةُ: الواو: عاطفة، الطُّمَأْنِينَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَحَدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الطُّمَأْنِينَةُ).

قَبْلَ:

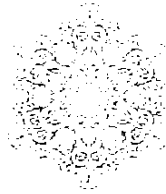
مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الاختِيارِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بالمصدر (الطُّمَأْنِينَةُ).

عَجَزُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٣٨٥)

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا يُعْصَى إِلَّا فِيهَا، وَلَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِتَرْكِهَا».

### الإعراب

|             |                                                                                                                                                                                                                             |
|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَنْ:       | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                              |
| هَوَانِ:    | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                                             |
| الدُّنْيَا: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.                                                                                                                    |
| عَلَى:      | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                              |
| اللَّهِ:    | لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (هَوَانِ).                                                                                                                              |
| أَنَّهُ:    | أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).                                                                                                                 |
| لَا:        | حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                              |
| يُعْصَى:    | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                                                        |
| إِلَّا:     | حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب                                                                                                                                                                      |
| فِيهَا:     | في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْصَى)، وجملة (يُعْصَى) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل |

من (أَنَّهُ لَا يُعْصَى) واقع في محلّ رفع مبتدأ، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِتَرْكِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَرْكِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَالُ)، وجملة (لا يُنَالُ) معطوفة على جملة (لا يُعْصَى).



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٨٦) ﴾

وَقَالَ ﷺ : « مَنْ طَلَبَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضَهُ ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|           |                                                                                                                                                                                                                                            |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَنْ:     | اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.                                                                                                                                                                                        |
| طَلَبَ:   | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                                                                        |
| شَيْئًا:  | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                                               |
| نَالَهُ:  | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.                                                                             |
| أَوْ:     | حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                                                              |
| بَعْضَهُ: | معطوف على الضمير في (نَالَهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، والجمله الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |



## الحكمة (٣٨٧)

وَقَالَ ﷺ: «مَا خَيْرٌ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ، وَمَا شَرٌّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ، وَكُلُّ نَعِيمٍ دُونَ الْجَنَّةِ فَهُوَ مَحْقُورٌ، وَكُلُّ بَلَاءٍ دُونَ النَّارِ عَافِيَةٌ».

## الإعراب

- مَا: حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- خَيْرٌ: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِخَيْرٍ: الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، خَيْرٌ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (ما).
- بَعْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بخبر مقدم<sup>(١)</sup> محذوف.
- النَّارُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة واقعة في محل جر نعت أو حال عن اسم (ما)، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَرٌّ: اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِشَرٍّ: الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، شَرٌّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (ما).

(١) قال الشارح المعتزلي: موضع (بعده النار) رفع لأنه صفة (خير) الذي بعد (ما)، وخير يرفع لأنه اسم (ما)، وموضع الجار والمجرور نصب لأنه خبر ما، والباء زائدة - إلخ -، وقال الشيخ محمد عبده: (ما) استفهامية إنكارية.

- بَعْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- الْجَنَّةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة واقعة في محلّ جرّ نعت أو حال عن اسم (ما).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَعِيمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دُونُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَنَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.
- فَهُوَ: الفاء: زائدة أو رابطة<sup>(١)</sup>، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مَحْقُورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الاسمية واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَلَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دُونُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.
- عَافِيَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(١) الفاء دخلت على خبر المبتدأ الذي هو سبب للخبر، ومتى كان كذلك جاز دخول الفاء على خبره.

## الحكمة (٣٨٨)

وَقَالَ عليه السلام: «أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْبَلَاءِ الْفَاقَةَ<sup>(١)</sup>، وَأَشَدُّ مِنَ الْفَاقَةِ مَرَضُ الْبَدَنِ، وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْبَدَنِ مَرَضُ الْقَلْبِ، أَلَا وَإِنَّ مِنَ النِّعَمِ سَعَةَ الْمَالِ، وَأَفْضَلُ مِنْ سَعَةِ الْمَالِ صِحَّةُ الْبَدَنِ، وَأَفْضَلُ مِنْ صِحَّةِ الْبَدَنِ تَقْوَى الْقَلْبِ».

(١) الْفَاقَةُ: الخسارة والاملاق والمسكنة والمترية. [مجمع البحرين]

## الإعراب

- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْبَلَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- الْفَاقَةُ: اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَأَشَدُّ: الواو: عاطفة، أَشَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٣)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْفَاقَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضل (أَشَدُّ).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.



- مَرَضٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَدَنُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَأَشَدُّ: الواو: عاطفة، أَشَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَرَضٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَدَنُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضل (أَشَدُّ).
- مَرَضٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَلْبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَأَنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف<sup>(١)</sup> جرّ مبني على السكون<sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- النَّعَمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- سَعَةً: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَالُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة استئنافية.
- وَأَفْضَلُ: الواو: عاطفة، أَفْضَلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَعَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) في نسخة الراوندي: لا يوجد قوله: ألا وإنّ من النعم سعة المال، وأفضل من سعة المال صحة البدن، وأفضل من صحة البدن تقوى القلب؛ وفي نسخ أخرى: ألا وإنّ من صحة البدن تقوى القلب.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- المال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم التفضل (أَفْضَلُ).
- صِحَّة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- البدن: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وأَفْضَلُ: الواو: عاطفة، أَفْضَلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صِحَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- البدن: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم التفضل (أَفْضَلُ).
- تَقْوَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- القلب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٣٨٩)

وَقَالَ ﷺ: «لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ: فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يَرْمُ<sup>(١)</sup> مَعَاشَهُ، وَسَاعَةٌ يُخَلِّي فِيهَا بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَذَّتِهَا فِي مَا يَحِلُّ وَيَجْمُلُ. وَلَيْسَ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ شَاخِصاً<sup>(٢)</sup> إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: مَرْمَةٍ لِمَعَاشٍ، أَوْ خُطْوَةٍ فِي مَعَادٍ<sup>(٣)</sup>، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ».

(١) يَرْمُ: وروي (يروم)، أي: يطلب. رممت: الشيء أرمته رمّاً ورمّة إذا أصلحته .

(٢) شَاخِصاً: شخص من البلد: ذهب وسار. [مجمع البحرين]

(٣) وروي: حظوة لمعاد.

## الإعراب

- لِلْمُؤْمِنِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُؤْمِنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- ثَلَاثُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَاعَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَسَاعَةٌ: الفاء: زائدة، سَاعَةٌ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُنَاجِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَاجِي).

رَبَّه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُنَاجِي) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَسَاعَةً: الواو: عاطفة، سَاعَةً: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَرْمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَعَاشَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَرْمُ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَسَاعَةً: الواو: عاطفة، سَاعَةً: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُخَلِّي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يُخَلِّي).

وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

لَذَّتْهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُخَلِّي) واقعة في محلّ رفع نعت.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يَحِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيَجْمُلُ: الواو: عاطفة، يَجْمُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَيْسَ: الواو: استئنافية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره

لِلْعَاقِلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَاقِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

يَكُونُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَاخِصاً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، والجملة استئنافية.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَلَاثِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (شَاخِصاً).

مَرْمَّةٍ: بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَعَاشٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعَاشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَرْمَّةٍ)، أو بنعت محذوف.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خُطْوَةٍ: معطوف على (مَرْمَّةٍ): بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَعَادٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَذَّةٍ: معطوف على (مَرْمَّةٍ): بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُحَرَّمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.



## الحكمة (٣٩٠)

وَقَالَ ﷺ: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُبْصِرُكَ اللَّهُ عَوْرَاتِهَا، وَلَا تَغْفُلُ فَلَسْتَ بِمَغْفُولٍ عَنْكَ».

### الإعراب

- أَزْهَدْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَزْهَدْ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يُبْصِرُكَ: فعل مضارع مجزوم<sup>(١)</sup> وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَوْرَاتِهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغْفُلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت ، والجملة معطوفة على جملة (أَزْهَدْ).

(١) جزم بيان الشرطية المحذوفة مع فعلها.

فَلَسْتُ: الفاء: تعليلية، لَسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).

مَغْفُولٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَغْفُولٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

عَنْكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور باسم المفعول (مَغْفُولٍ)، والجملة تعليلية.





## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٩١) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- تَكَلَّمُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- تُعْرَفُوا:** فعل مضارع للمجهول مجزوم<sup>(١)</sup> وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَرْءَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَخْبُوءٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَحْتَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- لِسَانِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم المفعول (مَخْبُوءٌ)، والجملة تعليلية.

(١) جزم بإن الشرطية المحذوفة مع فعلها.

## الحكمة (٣٩٢)

وَقَالَ ﷺ: «خُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَتَاكَ، وَتَوَلَّ عَمَّا تَوَلَّى عَنْكَ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ».

### الإعراب

- خُذْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُذْ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَتَاكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به<sup>(٢)</sup>، وجملة (أَتَاكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَتَوَلَّى:** الواو: عاطفة، تَوَلَّى: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَمَّا:** عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّى).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والمفعول الثاني محذوف.

- تَوَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْكَ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّى)، وجملة (تَوَلَّى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنْ:** الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- أَنْتَ:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل لفعل<sup>(١)</sup> محذوف.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَفَعَّلَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَمْ تَفَعَّلَ) تفسيرية.
- فَأَجْمَلُ:** الفاء: رابطة، أَجْمَلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّلَبِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْمَلُ)، وجملة (أَجْمَلُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.



(١) والفعل المحذوف هو فعل الشرط.

## الحكمة (٣٩٣)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذُ<sup>(١)</sup> مِنْ صَوْلِ<sup>(٢)</sup>».

(١) وروي عوض (أنفذ) أشد.

(٢) صَوْلٍ: صال عليه إذا استطال وصال عليه صولة. [مجمع البحرين]

## الإعراب

رُبَّ:

حرف جرّ شبيهه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

قَوْلٍ:

اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

أَنْفَذُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَوْلِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ

والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَنْفَذُ)، والجملّة مقول القول واقع في محلّ

نصب مفعول به.



## الحكمة (٣٩٤)

وَقَالَ ﷺ: «كُلُّ مُقْتَصِرٍ عَلَيْهِ كَافٍ».

### الإعراب

- كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُقْتَصِرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- عَلَيْهِ: على: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُقْتَصِرٍ).
- كَافٍ: خبر<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



(١) كافي: فاعل من كفى يكفى، مرفوع تقديرًا، خبراً لقوله (كلّ).

## الحكمة (٣٩٥)

وَقَالَ ﷺ: «الْمَنِيَّةُ<sup>(١)</sup> وَلَا الدَّنيَّةُ<sup>(٢)</sup>! وَالتَّقَلُّ وَلَا التَّوَسُّلُ. وَمَنْ لَمْ يُعْطَ قَاعِدًا لَمْ يُعْطَ قَائِمًا، وَالذَّهْرُ يَوْمَانِ: يَوْمٌ لَكَ، وَيَوْمٌ عَلَيْكَ، فَإِذَا كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطُرُ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ!»

(١) الْمَنِيَّةُ: الموت.

(٢) الدَّنيَّةُ: فعيلة من الدنائة وهي الخسة والعار.

## الإعراب

الْمَنِيَّةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف<sup>(٣)</sup>، أو فاعل لفعل محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدَّنيَّةُ: معطوف على (الْمَنِيَّةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف.

وَالْتَّقَلُّ: الواو: عاطفة، التَّقَلُّ: معطوف على (الْمَنِيَّةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(٣) والمعنى: المنيّة تكون، ولا يكون ارتكاب الدنيّة، قال ابن ميثم: المنيّة مبتدأ دلّ على خبره، بقوله: ولا الدنيّة، أي: أسهل من الدنيّة. وفيه ضعف؛ لأنّه لا يستقيم حينئذ عطف (ولا الدنيّة) عليها؛ لأنّه يصير الجملة بعد ذكر المبتدأ المقدّر هكذا: المنيّة أسهل من الدنيّة ولا الدنيّة ولا يخفى سماجته، والأولى أن يقال: إنّ المنيّة اسم لكان التامة المقدّرة بقرينة المقام أي كانت المنيّة ولا الدنيّة، وهكذا الكلام في قوله: التقلل ولا التوسّل. واحتمل ابن ميثم احتمالاً آخر: تحتل الدنية ولا تحتل الدنيّة، ويكون رفعها حينئذ على الفاعلية.

- التَّوَسَّلُ: معطوف على (التَّقَلُّلُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف.
- وَمَنْ: الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُعْطَى: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَاعِدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُعْطَى: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَائِمًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- وَالدَّهْرُ: الواو: استئنافية، الدَّهْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَوْمَانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والجملة استئنافية.
- يَوْمٌ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَيَوْمٌ: الواو: عاطفة، يَوْمٌ: معطوف على (يَوْمٌ لَكَ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَيْكَ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (لا تَبْطُرْ).

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

لَكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

فَلَا:

الفاء: رابطة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبَطَّرَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة جواب الشرط المحذوف.

وَإِذَا:

الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (اَضْبِرْ).

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْكَ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

فَاصْبِرْ:

الفاء: رابطة، اِصْبِرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت ، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.





## ﴿ الْحِكْمَةُ (٣٩٦) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «نِعَمَ الطَّيْبُ الْمِسْكُ، خَفِيفٌ مَحْمِلُهُ، عَطِرٌ رِيحُهُ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|             |                                                                                                                                                    |
|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نِعَمَ:     | فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره.                                                                                                      |
| الطَّيْبُ:  | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                              |
| الْمِسْكُ:  | بدل <sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.                                                   |
| خَفِيفٌ:    | خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                         |
| مَحْمِلُهُ: | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة حالية.                   |
| عَطِرٌ:     | خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                         |
| رِيحُهُ:    | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها. |



(١) (المسك) مخصوص بالمدح، وفيه عدّة أوجه إعرابية: الرفع على الابتداء، وما قبله خبر، أو خبر لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ خبر محذوف، أو بدل من الفاعل.

## الحكمة (٣٩٧)

وَقَالَ ﷺ: «ضَعْ فَخْرَكَ، وَاحْطُطْ كِبْرَكَ، وَادْكُرْ قَبْرَكَ».

### الإغراب

ضَعْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فَخْرَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَاحْطُطْ: الواو: عاطفة، احْطُطْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

كِبْرَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَادْكُرْ: الواو: عاطفة، ادْكُرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

قَبْرَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

## الحكمة (٣٩٨)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ لِلْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ حَقًّا، وَإِنَّ لِلْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ حَقًّا. فَحَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَحَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ، وَيُحَسِّنَ أَدَبَهُ، وَيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ».

## الإعراب

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لِلْوَلَدِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْوَلَدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْوَالِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَقًّا).
- حَقًّا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لِلْوَالِدِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْوَالِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- الْوَلَدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (حَقًّا).
- حَقًّا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَحَقُّ: الفاء: استئنافية، حَقُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف
- الْوَالِدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْوَلَدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (حَقًّا).
- أَنَّ: حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُطِيعُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُطِيعُهُ)، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: إطاعة...، والجملة استئنافية.
- إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَعْصِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- وَحَقُّ: الواو: عاطفة، حَقُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْوَلَدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْوَالِدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (حَقُّ).
- أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُحَسِّنَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- اسْمَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر.
- وَيُحَسِّنَ: الواو: عاطفة، يُحَسِّنَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَدَبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَيُعَلِّمُهُ: الواو: عاطفة، يُعَلِّمُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْقُرْآنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٣٩٩)

وَقَالَ ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَالرُّقَى <sup>(١)</sup> حَقٌّ، وَالسَّحَرُ حَقٌّ، وَالْفَأْلُ <sup>(٢)</sup> حَقٌّ،  
وَالطَّيْرَةُ <sup>(٣)</sup> لَيْسَتْ بِحَقٍّ، وَالْعَدَوَى <sup>(٤)</sup> لَيْسَتْ بِحَقٍّ، وَالطَّيْبُ نُشْرَةٌ <sup>(٥)</sup>، وَالْعَسَلُ  
نُشْرَةٌ، وَالرُّكُوبُ نُشْرَةٌ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ نُشْرَةٌ».

(١) الرُّقَى: ما يستعان به للحصول على أمرٍ، بأمورٍ تفوق قوى الطبيعة.

(٢) الْفَأْلُ: ضد الشؤم، ما يستبشر به.

(٣) الطَّيْرَةُ: ما يتشاءم به.

(٤) الْعَدَوَى: انتقال المرض من مريض إلى سليم.

(٥) النُّشْرَةُ: نشاط وقوة.

## الإغراب

|              |                                                                                                     |
|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْعَيْنُ:   | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                              |
| حَقٌّ:       | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |
| وَالرُّقَى:  | الواو: عاطفة، الرُّقَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّر على آخره للتعذر.                      |
| حَقٌّ:       | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.             |
| وَالسَّحَرُ: | الواو: عاطفة، السَّحَرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                     |
| حَقٌّ:       | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.             |
| وَالْفَأْلُ: | الواو: عاطفة، الْفَأْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                     |
| حَقٌّ:       | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.             |

وَالطَّيْرَةُ:

الواو: عاطفة، الطَّيْرَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَيْسَتْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِحَقٍّ:

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقٌّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (الطَّيْرَةُ)، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالْعَدَوَى:

الواو: عاطفة، الْعَدَوَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّر على آخره للتعذر.

لَيْسَتْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِحَقٍّ:

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقٌّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (الْعَدَوَى)، والجملة الاسميّة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالطَّيْبُ:

الواو: عاطفة، الطَّيْبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نُشْرَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالْعَسَلُ:

الواو: عاطفة، الْعَسَلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نُشْرَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالرُّكُوبُ:

الواو: عاطفة، الرُّكُوبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نُشْرَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالنَّظَرُ:

الواو: عاطفة، النَّظَرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخُضْرَةُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّظَرُ).

نُشْرَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

## الحكمة (٤٠٠)

وَقَالَ ﷺ: «مُقَارَبَةُ النَّاسِ فِي أَخْلَاقِهِمْ أَمْنٌ مِنْ غَوَائِلِهِمْ»<sup>(١)</sup>.

(١) الغَوَائِلُ: جمع غائلة: وهي الحقد.

## الإعراب

- مُقَارَبَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَخْلَاقِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَمْنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَوَائِلِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (أَمْنٌ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحكمة (٤٠١)

وَقَالَ ﷺ لِبَعْضِ مُخَاطَبِيهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ، يُسْتَصْغَرُ مِثْلُهُ عَنْ قَوْلِ  
مِثْلِهَا: «لَقَدْ طَرَّتْ شَكِيرًا، وَهَدَرَتْ سَقْبًا» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَالشَّكِيرُ هَهُنَا أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى وَيَسْتَحْصِفَ. وَالسَّقْبُ: الصَّغِيرُ  
مِنَ الْإِبِلِ، وَلَا يَهْدِرُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَسْتَفْجَلَ.

## الإعراب

- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- طَرَّتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- شَكِيرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة جواب القسم المحذوف.
- وَهَدَرَتْ: الواو: عاطفة، هَدَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- سَقْبًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٤٠٢)

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ أَوْمَأَ إِلَى مُتَّفَاوِتٍ<sup>(١)</sup> خَذَلَتْهُ الْحِيلُ».

(١) مُتَّفَاوِتٍ: تفاوت الشيطان تفاوتاً؛ تباعد ما بينهما.

## الإعراب

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَوْمَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُتَّفَاوِتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْمَأَ).
- خَذَلَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْحِيلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، والجمله مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحِكْمَةُ (٤٠٣)

وَقَالَ ﷺ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ): «إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَكَنَا، فَمَتَى مَلَكَنَا مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنَّا كَلَّفَنَّا، وَمَتَى أَخَذَهُ مِنَّا وَضَعَ تَكْلِيفَهُ عَلَيْنَا».

## الإِعْرَابُ

- إِنَّا: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إن).
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَمْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلّق بحال محذوف.
- شَيْئًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا نَمْلِكُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إن)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَمْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَلَكْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَلَكْنَا) صلة الموصول<sup>(١)</sup> لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا مُلْكُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- فَمَتَى: الفاء: استئنافية، مَتَى: اسم شرط مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (كَلَفْنَا).
- مَلَكْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَمْلَكُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ أَمْلَكُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَمْلَكُ).
- مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَمْلَكُ).
- كَلَفْنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَتَى مَلَكْنَا) استئنافية.

(١) والمفعول به الثاني محذوف.

- وَمَتَّى: الواو: عاطفة، مَتَّى: اسم شرط مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (وَضَعَ).
- أَخَذَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جرم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذَهُ).
- وَضَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَكْلِيْفُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (وَضَعَ).



## الحكمة (٤٠٤)

وَقَالَ ﷺ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَقَدْ سَمِعَهُ يُرَاجِعُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، كَلَاماً:  
«دَعُهُ يَا عَمَّارُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا مَا قَارَبَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَعَلَى عَمْدٍ لَبَسَ  
عَلَى نَفْسِهِ، لِيَجْعَلَ الشُّبُهَاتِ عَازِراً لِسَقَطَاتِهِ».

## الإعراب

- دَعُهُ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَمَّارُ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، وجملة النداء اعتراضية، وجملة (دَعُهُ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَأْخُذُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الدِّينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْخُذُ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَارَبَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّر على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (قَارَبَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَمْ يَأْخُذْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ) تعليليّة.
- وَعَلَى: الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَمْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل<sup>(٢)</sup> (لَبَسَ).
- لَبَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: لبساً على نفسه.
- لِيَجْعَلَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَجْعَلَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَبَسَ).
- الشُّبُهَاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث.
- عَاذِرًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أي: أوقع نفسه في الشبهة عامداً لتكون الشبهة عذراً له.

لِسَقَطَاتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَقَطَاتِهِ: اسم مجرور  
 وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني  
 على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل  
 (عَاذِرًا).





## الحِكْمَةُ (٤٠٥)

وَقَالَ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ تَوَاضَعِ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ! وَأَحْسَنُ مِنْهُ تِيَهُ<sup>(١)</sup> الْفُقَرَاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ».

(١) تَاه: أي تكبر. [مجمع البحرين]

### الإِعْرَابُ

- مَا: التعجبية اسم نكرة بمعنى (شيء) مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَحْسَنَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.
- تَوَاضَعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَغْنِيَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِلْفُقَرَاءِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفُقَرَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَوَاضَعَ).
- طَلَبًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (طَلَبًا).
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أحسن) واقعة في محلّ رفع خبر (ما)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَأَحْسَنُ: الواو: عاطفة، أَحْسَنُ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَحْسَنُ).

تِيهِ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفُقَرَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَغْنِيَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تِيهِ).

اتَّكَالًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اتَّكَالًا).



## الحكمة (٤٠٦)

وَقَالَ ﷺ: «مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ أَمْرًا عَقْلًا إِلَّا اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْمًا مَا»!

### الإعراب

|                |                                                                                                                                                                                                   |
|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَا:           | حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                                     |
| اسْتَوْدَعَ:   | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                                                                                   |
| اللَّهُ:       | لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                 |
| أَمْرًا:       | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                      |
| عَقْلًا:       | مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                 |
| إِلَّا:        | حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                            |
| اسْتَنْقَذَهُ: | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                              |
| بِهِ:          | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَنْقَذَهُ)، وجملة (اسْتَنْقَذَهُ) حالية. |
| يَوْمًا:       | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                     |
| مَا:           | اسم نكرة مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت، والظرف (يَوْمًا) متعلّق بالفعل (اسْتَنْقَذَهُ)، وجملة (مَا اسْتَوْدَعَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                      |

## الحكمة (٤٠٧)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صَرَعَهُ».

### الإِغْرَابُ

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- صَارَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَقُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- صَرَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط وجوابه مفعول القول واقع في محل نصب مفعول به.



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤٠٨) ﴾

وَقَالَ ﷺ : «الْقَلْبُ مُصْحَفُ الْبَصَرِ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|            |                                                                                         |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| الْقَلْبُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                  |
| مُصْحَفٌ:  | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                          |
| الْبَصَرِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |



## الحكمة (٤٠٩)

وَقَالَ ﷺ: «التَّقَى رَئِيسُ الْأَخْلَاقِ».

### الإغراب

- التُّقَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- رَئِيسُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَخْلَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.



## الحكمة (٤١٠)

وَقَالَ ﷺ: «لَا تَجْعَلَنَّ ذَرْبَ<sup>(١)</sup> لِسَانِكَ عَلَى مَنْ أَنْطَقَكَ، وَبَلَاغَةَ قَوْلِكَ عَلَى مَنْ سَدَّدَكَ».

(١) ذَرْبَ: السيف صار حديداً ماضياً، ولسان ذرب، أي: فصيح، ولسان ذرب أيضاً: فاحش. [مجمع البحرين]

## الإعراب

- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجْعَلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد.
- ذَرْبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- لِسَانِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْعَلَنَّ).
- أَنْطَقَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْطَقَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَا تَجْعَلَنَّ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَبَلَاغَةً: الواو: عاطفة، بَلَاغَةً: معطوف على (ذَرْبَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- قَوْلِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَعَّلَنَّ).
- سَدَّدَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَدَّدَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.





## الحكمة (٤١١)

وَقَالَ ﷺ: «كَفَاكَ أَدَبًا لِنَفْسِكَ اجْتِنَابُ مَا تَكَرَّهُهُ مِنْ غَيْرِكَ».

### الإعراب

- كَفَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.
- أَدَبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِنَفْسِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَدَبًا).
- اجْتَنَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- تَكَرَّهُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تَكَرَّهُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (كَفَاكَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

## الحكمة (٤١٢)

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَبَرَ صَبَرَ الْأَحْرَارَ، وَإِلَّا سَلَا سُلُو الْأَعْمَارِ<sup>(١)</sup>».

(١) الْأَعْمَار: ودخلت في غمار الناس، بضم غين وفتحها، أي: في زحمتهم، والعرب تقول: دخل في غمار الناس، أي: فيما يواريه ويستتره منهم. [مجمع البحرين]

## الإغراب

مَنْ:

اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

صَبَرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

صَبْرٌ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَحْرَارِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف، تقديره: فهو...، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط وجوابه مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة الشرط مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

وَإِلَّا:

الواو: عاطفة، إلّا: إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سَلَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، واقع في محل جزم جواب الشرط المحذوف<sup>(٢)</sup>، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سُلُو:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَعْمَارِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

(٢) التقدير: وإن لم يصبر سلا....

## الحكمة (٤١٣)

وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِلأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ مُعْزِيًّا: «إِنْ صَبَرْتَ صَبَرَ  
الْأَكَارِمَ، وَإِلَّا سَلَوْتَ»<sup>(١)</sup> سُلُوْ الْبَهَائِمَ.

(١) سَلَوْتُ: عنه سلواً من باب قعد: صبرت عنه.

## الإعراب

|               |                                                                                                                                                   |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنْ:         | حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                               |
| صَبَرْتَ:     | فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.                 |
| صَبَرُ:       | مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                            |
| الْأَكَارِمَ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف، تقديره: فهو...، وجملة الشرط مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                  |
| وَإِلَّا:     | الواو: عاطفة، إلّا: إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                  |
| سَلَوْتَ:     | فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب <sup>(٢)</sup> الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل. |
| سُلُوْ:       | مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                            |
| الْبَهَائِمَ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.                                                              |

(٢) التقدير: وإن لم تصبر سلوت سلو البهائم....

## الحكمة (٤١٤)

وَقَالَ ﷺ فِي صِفَةِ الدُّنْيَا: «تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَهَا ثَوَاباً  
لأَوْلِيَائِهِ، وَلَا عِقَاباً لِأَعْدَائِهِ، وَإِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا كَرَكِبٍ بَيْنَنَا هُمْ حَلُّوا إِذْ صَاحَ بِهِمْ  
سَائِقُهُمْ فَارْتَحَلُوا».

## الإعراب

- تَغُرُّ: فعل مضارع <sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَغُرُّ) واقعة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي تغرّ...، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- وَتَضُرُّ: الواو: عاطفة، تَضُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَتَمُرُّ: الواو: عاطفة، تَمُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَرْضَاهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) تغرّ مضارع (غرّ) بصيغة المؤنث وفاعله هي مستتر فيه ترجع إلى مبتدأ محذوف، وهي (الدنيا) وما بعدها عطف عليها.

جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

ثَوَابًا: مفعول به ثانٍ<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لأَوَّلِيَّائِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُوَّلِيَّائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (ثَوَابًا)، وجملة (لَمْ يَرْضَهَا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، والجملة استثنائية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

عِقَابًا: معطوفاً على (ثَوَابًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

لَأَعْدَائِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْدَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عِقَابًا).

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَهْلَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

كَرْكَبٍ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، رَكْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

بَيْنًا: ظرف زمان<sup>(٢)</sup> مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (صَاحَ).

هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

حَلُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على

(١) أو تمييز.

(٢) أصلها (بين) مضافة إلى أوقات، مضافة بدورها إلى الجملة، فحذفت الأوقات، وعوّض عنها بالألف، وتعرب ظرفاً مبنياً على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، وقوله ﷺ: (بيننا هم...) في تقدير صفو لركب، أي: كركب من شأنه كذا.

السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (حَلُّوا) واقعة في محلّ رفع خبر (هُم)، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

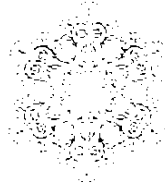
إِذْ: حرف مفاجأة<sup>(١)</sup> مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَاحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَاحَ).

سَائِقُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَارْتَحَلُوا: الفاء: عاطفة، ارْتَحَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



(١) إِذْ الفجائية تقع بعد الظرف، بينما، بينما.

## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤١٥) ﴾

وَقَالَ ﷺ لَا بُنِيَ الْحَسَنَ ﷺ :

« يَا بُنَيَّ لَا تُخَلِّفَنَّ وَرَاءَكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّكَ تُخَلِّفُهُ لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ: إِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ، وَإِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَشَقِيَ بِمَا جَمَعْتَ لَهُ، فَكُنْتَ عَوْنًا لَهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ هَذَيْنِ حَقِيقًا أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ ».

قال الرضي: وَيُرْوَى هَذَا الْكَلَامُ عَلَى وَجْهِ آخَرَ، وَهُوَ:

« أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الَّذِي فِي يَدِكَ مِنَ الدُّنْيَا قَدْ كَانَ لَهُ أَهْلٌ قَبْلَكَ، وَهُوَ صَائِرٌ إِلَى أَهْلِ بَعْدِكَ، وَإِنَّمَا أَنْتَ جَامِعٌ لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ عَمِلَ فِي مَا جَمَعْتَهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ، أَوْ رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَشَقِيَ بِمَا جَمَعْتَ لَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ هَذَيْنِ أَهْلًا أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَا أَنْ تَحْمِلَ لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ، فَارْجُ لِمَنْ مَضَى رَحْمَةَ اللَّهِ، وَلِمَنْ بَقِيَ رِزْقَ اللَّهِ ».

## الإعراب

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُنِيَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُخْلَفَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- وَرَاءَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (تُخْلَفَنَّ).
- شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لا تُخْلَفَنَّ) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَإِنَّكَ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تُخْلَفُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لأَحَدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.



رَجُلَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثنى، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخَلِّفُهُ)، وجملة (تُخَلِّفُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ...) تعليلية.

إِمَّا: حرف تفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَجُلٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فيه: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلَ).

بطاعة: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طاعة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: عملاً بطاعة...، وجملة (عَمِلَ) واقعة في محلّ رفع نعت.

فَسَعِدَ: الفاء: عاطفة، سَعِدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَعِدَ).

شَقِيتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَقِيتَ)، وجملة (شَقِيتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (سَعِدَ) معطوفة على جملة (عَمِلَ).

- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، إِمَّا: حرف تفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجُلٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلَ).
- بِمَعْصِيَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْصِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: عملاً بمعصية...، وجملة (عَمِلَ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- فَشَقِيٍّ: الفاء: عاطفة، شَقِيٍّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَقِيٍّ).
- جَمَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (جَمَعَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (شَقِيٍّ) معطوفة على جملة (عَمِلَ).
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَمَعَتْ).
- فَكُنْتُ: الفاء: عاطفة، كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- عَوْنًا: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عَوْنًا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْصِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عَوْنًا)، وجملة (كُنْتُ) معطوفة على جملة (عَمِلَ).

وَلَيْسَ: الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أَحَدٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذَيْنِ: الهاء: للتنبيه، ذين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني.

حَقِيقًا: خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُؤَثِّرُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤَثِّرُهُ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (حَقِيقًا)، أو في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، أي: حقيقةً بأنّ تؤثّره...

يُرَوِّى هَذَا الْكَلَامُ عَلَى وَجْهِ آخَرٍ، وَهُوَ:

أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أمّا بعد قولي فأقول.

فَإِنَّ: الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَدِك: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَهُ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
- أَهْلٌ: اسم (كَانَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين
- قَبْلَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف، وجملة (قَدْ كَانَ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الَّذِي...) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط استثنائية.
- وَهُوَ: الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- صَائِرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (صَائِرٌ).
- بَعْدَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف، وجملة (هُوَ صَائِرٌ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَأَيْمًا: الواو: عاطفة، إِيْمًا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

جَامِعٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَحَدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحَدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

رَجُلَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنى، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (جَامِعٌ).

رَجُلٍ: بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلَ).

جَمَعْتَهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَمَعْتَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (عَمِلَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

بَطَاعَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلَ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: عملاً بطاعة الله.

فَسَعِدَ: الفاء: عاطفة، سَعِدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَاء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَعِدَ).

شَقِيَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

بَاء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَقِيَتْ)، وجملة (شَقِيَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب  
أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَجُلٍ: بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِلَ).

بِمَعْصِيَةٍ: بَاء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْصِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: عملاً بمعصية...، وجملة (عَمِلَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

فَشَقِيَّ: الفاء: عاطفة، شَقِيَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِمَا: بَاء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَقِيَّ).

جَمَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَمَعْتَ)، وجملة (جَمَعْتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (شَقِيّ) معطوفة على جملة (عَمِلَ).

وَلَيْسَ: الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أَحَدُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذَيْنِ: الهاء: للتنبيه، ذين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثني.

أَهْلًا: خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُؤَثِّرُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤَثِّرُهُ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (أَهْلًا)، أو في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، أي: أهلاً لأن تؤثّره...

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَحْمِلُ: فعل مضارع<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل معطوف على (أَنْ تُؤَثِّرُهُ).

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْمِلُ).

(١) ومفعوله محذوف، أي: وأن لا تحمل ثقلاً لأجله على ظهرك.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَهَرَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحَمَّلَ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَأَرْجُ: الفاء: فصيحة، أَرْجُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْجُ).
- مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَحْمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (مَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلِمَنْ: الواو: عاطفة، لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْجُ).
- بَقِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رِزْقًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (بَقِيَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَرْجُ) جواب الشرط المحذوف.





## الحكمة (٤١٦)

وَقَالَ ﷺ لِقَائِلٍ قَالَ بِحَضْرَتِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ:

«ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ، أَتَدْرِي مَا الْأَسْتَغْفَارُ؟ الدَّرَجَةُ الْعَلِيَّيْنِ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ اسْمٌ وَقَعَ عَلَى سِتَّةِ مَعَانٍ: أَوَّلُهَا النَّدَمُ عَلَى مَا مَضَى، وَالثَّانِي الْعَزْمُ عَلَى تَرْكِ الْعُودِ إِلَيْهِ أَبَدًا، وَالثَّالِثُ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ حُقُوقَهُمْ حَتَّى تَلْقَى اللَّهَ أَمَلَسَ لَيْسَ عَلَيْكَ تَبِعَةٌ. وَالرَّابِعُ أَنْ تَعِمِدَ إِلَى كُلِّ فَرِيضَةٍ عَلَيْكَ ضَيَّعْتَهَا فَتُؤَدِّيَ حَقَّهَا، وَالْخَامِسُ أَنْ تَعِمِدَ إِلَى اللَّحْمِ الَّذِي نَبَتَ عَلَى الشَّحْتِ فَتُذَيِّبُهُ بِالْأُحْزَانِ، حَتَّى تُلْصِقَ الْجِلْدَ بِالْعَظْمِ، وَيَنْشَأَ بَيْنَهُمَا لَحْمٌ جَدِيدٌ، وَالسَّادِسُ أَنْ تُذَيِّقَ الْجِسْمَ أَلَمَ الطَّاعَةِ كَمَا أَذَقْتَهُ حَلَاوَةَ الْمَعْصِيَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ».

(١) العليين: جمع فعيل كضليل وخمير، تقول: هذا رجل عليّ، أي كثير العلو، ومنه العلية للغرفة على إحدى اللغتين، وفسره الراوندي بأنه اسم السماء السابعة، وبسدرة المنتهى، وبموضع تحت قائمة العرش اليمنى، وبأمكنة في السماء، ولكن ضعفها ابن أبي الحديد في شرحه بوجوه ضعيفة.

## الإعراب

- ثَكَلْتَك: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَمَك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة دعائية<sup>(١)</sup>.
- أَتَذَرِي: الهمزة: للاستفهام، تَذَرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.
- الاسْتِغْفَارُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة واقعة في محلّ نصب مفعولي (تَذَرِي).
- الاسْتِغْفَارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دَرَجَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَلِيِّينَ: مضاف إليه<sup>(٢)</sup> مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.
- وَهُوَ: الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- اسْمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَقِمْ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِتَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَعَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (وَأَقِمْ).

(١) قوله ﷻ: ثكلتك أمك: أي: نعتك، وإنّما تقال هذه الكلمة لمن يفعل أمراً منكراً، أو يقول شيئاً عجيباً.

(٢) درجة العلّيين: على تقدير حذف مضاف، أي: لصاحب الاستغفار درجة العلّيين.

- أَوَّلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- النَّدَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّدَمُ).
- مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله (مَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجمله بدل من (سِتّة).
- وَالثَّانِي: الواو: عاطفة، الثَّانِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- الْعَزْمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَوْدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْعَزْمُ).
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْعَوْدُ).
- أَبْدَأَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالمصدر (الْعَوْدُ)، والجمله معطوفة على الجمله قبلها.
- وَالثَّالِثُ: الواو: عاطفة، الثَّالِثُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُؤَدِّي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَخْلُوقِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُؤَدِّي).

حُقُوقَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَلَقَّى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُؤَدِّي).

أَمْلَسَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

تَبِعَهُ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) حالّة.

وَالرَّابِعُ: الواو: عاطفة، الرَّابِعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْمِدَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَرِيضَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَعْمِدَ).

عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(فَرِيضَةٍ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

ضَيَّعَتْهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (ضَيَّعَتْهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.

فَتَوَدَّيْ: الفاء: عاطفة، تَوَدَّيْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

حَقَّهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَوَدَّيْ) معطوفة على جملة (تَعْمِدَ).

وَالْخَامِسُ: الواو: عاطفة، الْخَامِسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْمِدَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللَّحْمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْمِدَ).

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

نَبَتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السُّحْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَتَ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: نباتاً كائناً على السحت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

فَتُذَيِّبُهُ: الفاء: عاطفة، تُذَيِّبُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْأَحْزَانِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَحْزَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُذَيِّبُهُ)، وجملة (تُذَيِّبُهُ) معطوفة على جملة (تَعْمِدَ).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُلْصِقَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْجِلْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُذَيِّبُهُ).

بِالْعَظْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَظْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُلْصِقَ).

وَيَنْشَأُ: الواو: عاطفة، يَنْشَأُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَيْنَهُمَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمَا) متعلّق بالفعل (يَنْشَأُ).

لَحْمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

جَدِيدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالسَّادِسُ: الواو: عاطفة، السَّادِسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُذَيِّقَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْجِسْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- أَلَمْ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّاعَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- كَمَا:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.
- أَذَقْتُهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: ألماً كائنًا...
- حَلَاوَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَغْصِيَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَعِنْدَ:** الفاء: استئنافية أو فصيحة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف متعلّق بالفعل (تَقُولُ).
- تَقُولُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَسْتَغْفِرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَقُولُ) استئنافية.



## الحكمة (٤١٧)

وَقَالَ عليه السلام: «الْحِلْمُ عَشِيرَةٌ»<sup>(١)</sup>.

(١) عَشِيرَةٌ: جمع عشائر وعشيرات: القبيلة، عشيرة الرجل: بنو أبيه الأذنون. [المنجد]

## الإعراب

الْحِلْمُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَشِيرَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.





## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤١٨) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «مِسْكِينُ ابْنِ آدَمَ: مَكْتُومُ الْأَجَلِ، مَكْنُونُ الْعِلَلِ، مَحْفُوظُ الْعَمَلِ، تُؤْلَمُهُ الْبَقَّةُ، وَتَقْتُلُهُ الشَّرْقَةُ»<sup>(١)</sup>، وَتُنْتِنُهُ الْعَرْقَةُ».

(١) الشَّرْقَةُ: المرة من شرق تقول: وأخذته شرقة: كاد يموت منها، أي: غصة. [المنجد]

## ﴿ الْإِعْرَابُ ﴾

|                            |                                                                                                       |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مِسْكِينٌ <sup>(٢)</sup> : | خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                            |
| ابْنُ:                     | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                 |
| آدَمَ:                     | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |
| مَكْتُومٌ:                 | خبر لمبتدأ محذوف <sup>(٣)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                            |
| الْأَجَلِ:                 | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                           |
| مَكْنُونٌ:                 | خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                   |
| الْعِلَلِ:                 | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                           |
| مَحْفُوظٌ:                 | خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                   |
| الْعَمَلِ:                 | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                           |

(٢) قال ابن ميثم: حذف تنوينه تخفيفاً، وقدم الخبر على المبتدأ لأن ذكره أهم.

(٣) (مكتوم) مضاف إلى الأجل وهو نائب عن الفاعل، أي: أجله مكتوم، وكذا الكلام في ما بعده.

- تَوَلَّمَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْبَقَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجمله خبر بعد خبر.
- وَتَقَتَّلَهُ: الواو: عاطفة، تَقَتَّلَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- السَّرَقَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجمله معطوفة على الجمله قبلها.
- وَتَنَنَّتَهُ: الواو: عاطفة، تَنَنَّتَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعَرَقَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجمله معطوفة على الجمله قبلها.



## الحكمة (٤١٩)

وَرُوِيَ أَنَّهُ ﷺ كَانَ جَالِسًا فِي أَصْحَابِهِ، فَمَرَّتْ بِهِمْ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ، فَرَمَقَهَا <sup>(١)</sup> الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَالَ ﷺ : «إِنَّ أَبْصَارَ هَذِهِ الْفُحُولِ <sup>(٢)</sup> طَوَامِحُ <sup>(٣)</sup>، وَإِنْ ذَلِكَ سَبَبُ هَبَابِهَا <sup>(٤)</sup>، فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تُعْجِبُهُ فَلْيُلَامِسْ أَهْلَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ كَأَمْرَأَتِهِ».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ: قَاتَلَهُ اللَّهُ كَافِرًا <sup>(٥)</sup> مَا أَفْقَهُهُ <sup>(٦)</sup>! فَوَثَبَ الْقَوْمُ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ ﷺ : «رُويْدًا إِنَّمَا هُوَ سَبٌّ بِسَبٍّ، أَوْ عَفْوٌ عَنْ ذَنْبٍ!»

(١) رَمَقَ: رمقاً: لحظه لحظه خفيفاً: أطال النظر إليه.

(٢) الْفُحُولُ: الفحل: الذكر من كل حيوان.

(٣) طَوَامِحُ: طموح البصر: ارتفاعه.

(٤) هَبَابُهَا: هب الفحل والতিس: إذا هاج للضراب أو للفساد، والهباب: صوت التيس عند هياجه وطلبه للشاة.

(٥) كَافِرًا: مفعول فعل محذوف، أي: انظر كافرًا.

(٦) مَا أَفْقَهُهُ: فعل التعجب.

## الإعراب

|             |                                                                                                                                                              |
|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:      | حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                                      |
| أَبْصَارَ:  | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                      |
| هَذِهِ:     | الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                                                                      |
| الْفُحُولُ: | بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                                                                            |
| طَوَامِحُ:  | خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                                   |
| وَإِنَّ:    | الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                 |
| ذَلِكَ:     | اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.                                                                         |
| سَبَبُ:     | خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                       |
| هَبَابِهَا: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها. |
| فَإِذَا:    | الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (يُلامِسُ).                                         |
| نَظَرَ:     | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.                                                                  |
| أَحَدُكُمْ: | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                                     |
| إِلَى:      | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                               |
| امْرَأَةً:  | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتوئين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرَ).                                                           |

**تُعْجِبُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُعْجِبُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

**فَلْيُلَامِسْ:** الفاء: رابطة، لِيُلَامِسْ: اللام: للأمر، يُلَامِسْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

**أَهْلَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة جواب الشرط المحذوف.

**فَإِنَّمَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافة.

**هِيَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

**امْرَأَةً:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

**كَامْرَأَتِهِ:** الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، امْرَأَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ: قَاتِلْهُ اللَّهُ كَافِرًا مَا أَفْقَهُهُ! فَوَثَبَ الْقَوْمُ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ ﷺ:

**رُويْدًا:** نائب مفعول<sup>(١)</sup> مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

**إِنَّمَا:** إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافة.

**هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

**سَبُّ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

**بِسَبِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَبِّ: اسم مجرور

(١) ناب عن فعله، ومعناه: أمهلوا وارفقوا.

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- عَفُوٌّ: معطوف على (سَبُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَنْبٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (عَفُوٌّ)<sup>(١)</sup>، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



(١) والمعنى: إمّا أن أسبّه أو أن أعفو عن ذنبه.

## الحِكْمَةُ (٤٢٠)

وَقَالَ ﷺ: «كَفَاكَ مِنْ عَقْلِكَ مَا أَوْضَحَ لَكَ سُبُلَ غَيْكِ مِنْ رُشْدِكَ».

### الإِعْرَابُ

- كَفَاكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَقْلِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَوْضَحَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْضَحَ).
- سُبُلَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْكِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رُشْدِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَوْضَحَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (كَفَّاكَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.





## الحِكْمَةُ (٤٢١)

وَقَالَ ﷺ: «افْعَلُوا الْخَيْرَ وَلَا تَحْقِرُوا مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّ صَغِيرَهُ كَبِيرٌ، وَقَلِيلُهُ كَثِيرٌ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنَّ أَحَدًا أَوْلَى بِفِعْلِ الْخَيْرِ مِنِّي، فَيَكُونَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ. إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلًا، فَمَا (\*) تَرَكَتُمُوهُ مِنْهُمَا كَفَاكُمُوهُ أَهْلُهُ».

(\*) وفي نسخةٍ (فمهما) بدل (فما).

## الإِعْرَابُ

- افْعَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْخَيْرِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محلِّ نصب مفعول به.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- تَحْقِرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلِّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- شَيْئًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَحْقِرُوا) معطوفة على جملة (افْعَلُوا).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

- صَغِيرَةٌ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَبِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَقَلِيلُهُ: الواو: عاطفة، قَلِيلُهُ: معطوف على (صَغِيرَةٌ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَثِيرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقُولَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم.
- أَحَدُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَحَدًا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوَّلَى: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد.
- بِفِعْلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فِعْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخَيْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَوَّلَى).
- مِنِّي: مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَوَّلَى)، وجملة (إِنَّ أَحَدُكُمْ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَا يَقُولَنَّ) معطوفة على جملة (لَا تَحْقِرُوا).
- فَيَكُونُ: الفاء: سببية، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

والله: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ) محذوف.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

لِلْخَيْرِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

وَالشَّرِّ: الواو: عاطفة، الشَّرِّ: معطوف على (الْخَيْرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. أَهْلًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله استئنافية.

فَمَا: الفاء: استئنافية، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

تَرَكْتُمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والجمله صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهُمَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كَفَّاكُمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَهْلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجمله (كَفَّاكُمُوهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا).

## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤٢٢) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَانِيَتَهُ، وَمَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَحْسَنَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَصْلَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سَرِيرَتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- أَصْلَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عِلَانِيَتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِدِينِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، دِينِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَمِلَ).

كَفَاهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَمَرَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

دُنْيَاهُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَحْسَنَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيْمَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْسَنَ).

بَيْنَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَبَيْنَ:

الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَهُ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَحْسَنَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَيْنَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيَيْنَ:

الواو: عاطفة، يَيْنَ: معطوف على (بَيِّنُهُ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤٢٣) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ، وَالْعَقْلُ حُسَامٌ قَاطِعٌ، فَاسْتُرْ خَلَلَ خُلُقِكَ بِحِلْمِكَ، وَقَاتِلْ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|              |                                                                                                                                           |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْحِلْمُ:   | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                    |
| غِطَاءٌ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                    |
| سَاتِرٌ:     | نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                      |
| وَالْعَقْلُ: | الواو: عاطفة، الْعَقْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                           |
| حُسَامٌ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                    |
| قَاطِعٌ:     | نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.                                                   |
| فَاسْتُرْ:   | الفاء: فصيحة، اسْتُرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.                                          |
| خَلَلَ:      | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                      |
| خُلُقِكَ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                         |
| بِحِلْمِكَ:  | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حِلْمِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على |

الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتُز)،  
أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: سترّاً بحلمك، والجملة جواب الشرط  
المحذوف.

وَقَاتِلْ:

الواو: عاطفة، قَاتِلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر  
فيه وجوباً تقديره: أنت.

هَوَاكَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف،  
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِعَقْلِكَ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَقْلِكَ: اسم مجرور  
وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على  
الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَاتِلْ)،  
والجملة معطوفة على الجملة قبلها.





## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤٢٤) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَخْتَصُّهُمْ اللَّهُ بِالنَّعْمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، فَيُقَرِّهَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ حَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|                |                                                                                                                                                                    |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:         | حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                             |
| لِلَّهِ:       | اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف. |
| عِبَادًا:      | اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                              |
| يَخْتَصُّهُمْ: | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون <sup>(١)</sup> واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                 |
| اللّهُ:        | لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                  |
| بِالنَّعْمِ:   | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النّعْم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَصُّهُمْ).              |
| لِمَنَافِعِ:   | اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنَافِعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.                                                    |
| الْعِبَادِ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان                                                                                              |

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

بالفعل (يَخْتَصُّهُمْ)، وجملة (يَخْتَصُّهُمْ) واقعة في محلّ نصب نعت، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَيَقْرُهَا: الفاء: عاطفة، يُقْرُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيَدِيهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا: حرف مصدري ظري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَذَلُوها: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يُقْرُهَا)، وجملة (يُقْرُهَا) معطوفة على جملة (يَخْتَصُّ).

فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (نَزَعَهَا).

مَنْعُوهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

نَزَعَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَعَهَا)، وجملة (إِذَا...) جواب الشرط المحذوف.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

حَوَّلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَوَّلَهَا)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٤٢٥)

وَقَالَ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَثِقَ بِخَصْلَتَيْنِ: الْعَافِيَةِ وَالْغِنَى، بَيْنَا تَرَاهُ مُعَافًى إِذْ سَقَمَ، وَبَيْنَا تَرَاهُ غَنِيًّا إِذْ افْتَقَرَ».

### الإعراب

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
- لِلْعَبْدِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْعَبْدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْبَغِي).
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَثِقَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل للفعل (يَنْبَغِي).
- بِخَصْلَتَيْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، خَصْلَتَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَثِقَ)، وجملة (لا يَنْبَغِي) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعَافِيَةِ: بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْغِنَى: الواو: عاطفة، الْغِنَى: معطوف على (الْعَافِيَةِ): بدل تفصيل مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.
- بَيْنَا: ظرف زمان مبني على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف.
- تَرَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مُعَايٍ: حال<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (تَرَاهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

إِذْ: حرف مفاجأة<sup>(٢)</sup> مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَقِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَبَيَّنَا: الواو: عاطفة، بَيْنَا: ظرف زمان مبني على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف.

تَرَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

غَنِيًّا: حال<sup>(٣)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (تَرَاهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

إِذْ: حرف مفاجأة مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اِفْتَقَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.



(١) أو مفعول به ثانٍ.

(٢) إذ الفجائية تقع بعد الظرف، بينا، بينما، ولا تقع في بداية الكلام، ولا تحتاج إلى جواب.

(٣) أو مفعول به ثانٍ.

## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤٢٦) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ شَكَأَ الْحَاجَةَ إِلَى مُؤْمِنٍ فَكَأَنَّمَا شَكَاهَا إِلَى اللَّهِ، وَمَنْ شَكَاهَا إِلَى كَافِرٍ فَكَأَنَّمَا شَكَاهَا إِلَى اللَّهِ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- شَكَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَاجَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُؤْمِنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَكَأَ).
- فَكَأَنَّمَا: الفاء: رابطة، كَأَنَّمَا: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- شَكَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والجملة واقعة في محل جزم جواب الشرط.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَكَأَ)، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- شَكَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَافِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَكَا).
- فَكَأَمَّا: الفاء: رابطة، كَأَمَّا: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- شَكَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.
- اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.



## الحكمة (٤٢٧)

وَقَالَ ﷺ فِي بَعْضِ الْأَعْيَادِ: «إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَشَكَرَ قِيَامَهُ، وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يُعْصَى اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ».

### الإعراب

- إِنَّمَا: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عِيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- قَبَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صِيَامَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَبَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَشَكَرَ: الواو: عاطفة، شَكَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قِيَامَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير



متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَكُلُّ:

الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

يَوْمٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْصَى:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْصَى)، وجملة (لا يُعْصَى) واقعة في محلّ جرّ نعت.

فَهُوَ:

الفاء: زائدة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عِيدٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ عِيدٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ)، وجملة (كُلُّ يَوْمٍ...) معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٤٢٨)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْحَسَرَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةُ رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ، فَوَرِثَهُ رَجُلٌ فَأَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَدَخَلَ بِهِ الْجَنَّةَ، وَدَخَلَ الْأَوَّلُ بِهِ النَّارَ».

### الإعراب

|               |                                                                                    |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:        | حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.                             |
| أَعْظَمَ:     | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                            |
| الْحَسَرَاتِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                        |
| يَوْمَ:       | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                              |
| الْقِيَامَةِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق باسم التفضيل (أَعْظَمَ). |
| حَسْرَةُ:     | خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                             |
| رَجُلٍ:       | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.                      |
| كَسَبَ:       | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.           |
| مَالًا:       | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                       |
| فِي:          | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                     |
| غَيْرِ:       | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.                                    |
| طَاعَةِ:      | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.                              |

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أو بحال محذوف، وجملة (كَسَبَ) واقعة في محلّ جرّ نعت، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَوَرِثَهُ: الفاء: عاطفة، وَرِثَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

رَجُلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَأَنْفَقَهُ: الفاء: عاطفة، أَنْفَقَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَاعَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أو بحال محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَدَخَلَ: الفاء: عاطفة، دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلَ).

الْجَنَّةَ: مفعول به منصوب<sup>(١)</sup> وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(١) أو منصوب بنزع الخافض.

وَدَخَلَ:

الواو: عاطفة، دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

الْأَوَّلُ:

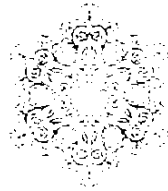
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (دَخَلَ).

النَّارَ:

مفعول به منصوب<sup>(١)</sup> وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



(١) أو منصوب بنزع الخافض.

## الحكمة (٤٢٩)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَخْسَرَ النَّاسِ صَفْقَةً<sup>(١)</sup>، وَأَخْيَبَهُمْ سَعِيًّا، رَجُلٌ أَخْلَقَ بَدَنَهُ فِي طَلَبِ مَالِهِ، وَلَمْ تُسَاعِدْهُ الْمَقَادِيرُ عَلَى إِرَادَتِهِ، فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا بِحَسْرَتِهِ، وَقَدِمَ عَلَى الْآخِرَةِ بِتَبِعَتِهِ».

(١) الصَّفْقَةُ: المتاع الذي يكون مورداً للمبايعة، وينسب إليها الخسارة والربح.

## الإعراب

- |                 |                                                                                                                                                                  |
|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:          | حرف مشبهه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.                                                                                                            |
| أَخْسَرَ:       | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                          |
| النَّاسِ:       | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.                                                                                                                       |
| صَفْقَةً:       | تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                        |
| وَأَخْيَبَهُمْ: | الواو: عاطفة، أَخْيَبَهُمْ: معطوف على (أَخْسَرَ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة. |
| سَعِيًّا:       | تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                        |
| رَجُلٌ:         | خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                   |
| أَخْلَقَ:       | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                         |
| بَدَنَهُ:       | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.                                                    |

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَلَبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَالِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَخْلَقَ) واقعة في محلّ رفع نعت، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُسَاعِدُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْمَقَادِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِرَادَاتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُسَاعِدُهُ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَخَرَجَ: الفاء: عاطفة، خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(١)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ).
- بِحَسْرَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَسْرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَقَدِمَ: الواو: عاطفة، قَدِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمَ).

بِتَبِعَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَبِعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٤٣٠)

وَقَالَ ﷺ: «الرِّزْقُ رِزْقَانِ: طَالِبٌ، وَمَطْلُوبٌ. فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَهُ الْمَوْتُ، حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهَا، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ رِزْقَهُ مِنْهَا».

### الإغراب

- الرِّزْقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- رِزْقَانِ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- طَالِبٌ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَطْلُوبٌ: الواو: عاطفة، مَطْلُوبٌ: معطوف على (طَالِبٌ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَمَنْ: الفاء: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- طَلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- طَلَبَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- الْمَوْتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط استئنافية.



حَتَّى:

حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخْرِجُهُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَلَبَهُ).

عَنْهَا:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُهُ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

طَلَبَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْآخِرَةَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

طَلَبَتْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

الدُّنْيَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

حَتَّى:

حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَوْفِي:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طَلَبَتْهُ).

رِزْقَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْهَا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَوْفِي)، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مِنْ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.

## الحكمة (٤٣١)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا، وَاسْتَغْلَوْا بِأَجْلِهَا إِذَا اسْتَغْلَى النَّاسُ بِعَاجِلِهَا، فَأَمَاتُوا مِنْهَا مَا خَشُوا أَنْ يُمِيتَهُمْ، وَتَرَكُوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَتْرُكُهُمْ، وَرَأَوْا اسْتِكْثَارَ غَيْرِهِمْ مِنْهَا اسْتِقْلَالًا، وَدَرَكَهُمْ لَهَا فَوْتًا، أَعْدَاءُ مَا سَأَلَ النَّاسُ، وَسَلَمُ مَا عَادَى النَّاسُ! بِهِمْ عُلِمَ الْكِتَابُ وَبِهِ عُلِمُوا، وَبِهِمْ قَامَ الْكِتَابُ وَبِهِ قَامُوا، لَا يَرُونَ مَرْجُوًّا فَوْقَ مَا يَرْجُونَ، وَلَا مَخُوفًا فَوْقَ مَا يَخَافُونَ».

## الإعراب

|              |                                                                                                              |
|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:       | حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.                                                         |
| أَوْلِيَاءَ: | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                      |
| اللَّهِ:     | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.                                                      |
| هُمُ:        | ضمير الفصل أو العمد <sup>(١)</sup> مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                     |
| الَّذِينَ:   | اسم موصول مبني على الفتح واقع في محل رفع خبر (إِنَّ).                                                        |
| نَظَرُوا:    | فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة. |
| إِلَى:       | حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                 |

(١) أو مبتدأ ثانٍ والذين خبره، والجملة خبر (إِنَّ)، وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

بَاطِنٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الدُّنْيَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرُوا)، وجملة (نَظَرُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.

نَظَرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

النَّاسُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَاهِرِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرَ)، وجملة الشرط حاليّة، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَأَشْتَغَلُوا:

الواو: عاطفة، أَشْتَغَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِأَجْلِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَجْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْتَغَلُوا)، وجملة (أَشْتَغَلُوا) معطوفة على جملة (نَظَرُوا).

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.

أَشْتَغَلَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

النَّاسُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِعَاجِلِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَاجِلِهَا: اسم مجرور

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَغَلَ)، وجملة الشرط حاليّة، وجملة (اشْتَغَلُوا) معطوفة على جملة (نَظَرُوا).

فَأَمَاتُوا: الفاء: عاطفة، أَمَاتُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

خَشُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُمِيتُهُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، وجملة (خَشُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَمَاتُوا) معطوفة على جملة (اشْتَغَلُوا).

وَتَرَكُوا: الواو: عاطفة، تَرَكُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

- سَيَتْرُكُهُمْ: السين: للاستقبال، يَتْرُكُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (سَيَتْرُكُهُمْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُ سَيَتْرُكُهُمْ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمُوا)، وجملة (عَلِمُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (تَرَكَوا) معطوفة على جملة (أَمَاتُوا).
- وَرَأَوْا<sup>(١)</sup>: الواو: عاطفة، رَأَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- اسْتِكْتَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِكْتَارَ).
- اسْتِقْلَالًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَأَوْا) معطوفة على جملة (تَرَكَوا).
- وَدَرَكَهُمْ: الواو: عاطفة، دَرَكَهُمْ: معطوف على (اسْتِكْتَارَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (دَرَكَهُمْ).
- فَوْتًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَعْدَاءُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- سَالَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) والضمّة على الواو لمنع التقاء ساكنين.

- النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (سَالَمَ) صلة الموصول<sup>(١)</sup> لا محلّ لها من الإعراب.
- وَسِلْمٌ: الواو: عاطفة، سِلْمٌ: معطوف على (أَعْدَاءُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَادَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَادَى) صلة الموصول<sup>(٢)</sup> لا محلّ لها من الإعراب.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَلِمَ).
- عَلِمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْكِتَابُ: نائب<sup>(٣)</sup> فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة حالية.
- وَبِهِ: الواو: عاطفة، بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَلِمُوا).
- عَلِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَبِهِمْ: الواو: عاطفة، بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَ).
- قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْكِتَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(١) والعائد محذوف، تقديره: سالمه

(٢) والعائد محذوف، تقديره: عاداه

(٣) أي: تأويل الكتاب وتفسيره، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

وَبِه: الواو: عاطفة، بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب،  
والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ  
والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامُوا).

قَامُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على  
السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والجملة معطوفة على الجملة  
قبلها.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو:  
ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

مَرْجُوءًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَوْقَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق  
بنعت محذوف.

يَرْجُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو:  
ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَرَوْنَ)  
حالية، وجملة (يَرْجُونَ) صلة الموصول<sup>(١)</sup> لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَخُوفًا: معطوف على (مَرْجُوءًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،  
والثانية للتنوين.

فَوْقَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق  
بنعت محذوف.

يَخَافُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو:  
ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَخَافُونَ) صلة  
الموصول<sup>(٢)</sup> لا محلّ لها من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، تقديره: يرجونه.

(٢) والعائد محذوف، تقديره: يخافونه.

## الحكمة (٤٣٢)

وَقَالَ ﷺ: «اذْكُرُوا انْقِطَاعَ اللَّذَاتِ، وَبَقَاءَ التَّبَعَاتِ».

### الاعراب

- اذْكُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- انْقِطَاعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّذَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَبَقَاءَ: الواو: عاطفة، بَقَاءَ: معطوف على (انْقِطَاعَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّبَعَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.





## الحكمة (٤٣٣)

وَقَالَ ﷺ: «اُخْبِرْ تَقْلَهُ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَرْوِي هَذَا لِلرَّسُولِ ﷺ. وَمِمَّا يَقْوِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ الْمَأْمُونُ: «لَوْلَا أَنَّنِي قَالَ: «اُخْبِرْ تَقْلَهُ» لَقُلْتُ: أَقْلَهُ تَخْبِرُ».

## الإعراب

- اُخْبِرْ: فعل أمر<sup>(١)</sup> مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- تَقْلَهُ: فعل مضارع مجزوم<sup>(٢)</sup> وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: للسكت، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.



(١) اُخْبِرْ، فعل أمر من خبر يخبر من باب (قتل)، أي: علمته.

(٢) تَقْلَهُ: مخاطب المضارع من (قلاه يقليه) كرماء يرميه، بمعنى: أبغضه، مجزوم في جواب الأمر، والمعنى: إذا أعجبك ظاهر شخص فاختره، فربما وجدت فيه ما لا يسرك، فتبغضه، واعتبر الشيخ محمد عبده (الهاء) للوقف.

## الحكمة (٤٣٤)

وَقَالَ ﷺ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الزِّيَادَةِ، وَلَا لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ، وَلَا لِيَفْتَحَ لِعَبْدٍ بَابَ التَّوْبَةِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ».

## الإعراب

- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِيَفْتَحَ: اللام: الجحود، يَفْتَحُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (كَانَ) محذوف.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَبْدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَفْتَحُ).
- بَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشُّكْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- وَيُغْلِقُ: الواو: عاطفة، يُغْلِقُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُغْلِقُ).

بَاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.  
الرِّيَادَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
لِيَفْتَحَ: اللام: الجحود، يَفْتَحُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على الجار والمجرور في (لِيَفْتَحَ) السابقة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
عَبْدٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْتَحُ).

الدُّعَاءُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
وَيُغْلِقُ: الواو: عاطفة، يُغْلِقُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُغْلِقُ).

بَاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.  
الإِجَابَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
لِيَفْتَحَ: اللام: الجحود، يَفْتَحُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على الجار والمجرور في (يَفْتَحُ) السابقة.

لِعَبْدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَبْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَفْتَحُ).

بَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّوْبَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَيُغْلِقُ: الواو: عاطفة، يُغْلِقُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُغْلِقُ).

بَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَغْفِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٤٣٥)

وَقَالَ ﷺ: «أُولَى النَّاسِ بِالْكَرَمِ مَنْ عُرِفَتْ بِهِ الْكِرَامُ».

### الإعراب

- أُولَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِالْكَرَمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْكَرَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أُولَى).
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- عُرِفَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُرِفَتْ).
- الْكَرَامُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عُرِفَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحكمة (٤٣٦)

وَسُئِلَ ﷺ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: الْعَدْلُ أَوْ الْجُودُ؟

فَقَالَ ﷺ: «الْعَدْلُ يَضَعُ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا، وَالْجُودُ يُخْرِجُهَا مِنْ جِهَتِهَا، وَالْعَدْلُ سَائِسٌ عَامٌّ، وَالْجُودُ عَارِضٌ خَاصٌّ، فَالْعَدْلُ أَشْرَفُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا».

## الإعراب

- الْعَدْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَضَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأُمُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَوَاضِعَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَضَعُ)، وجملة (يَضَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَالْجُودُ: الواو: عاطفة، الْجُودُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يُخْرِجُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- جَهَّتْهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُهَا)، وجملة (يُخْرِجُهَا) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَالْعَدْلُ: الواو: عاطفة، الْعَدْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. سَائِسٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَامٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَالْجُودُ: الواو: عاطفة، الْجُودُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عَارِضٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَاصٌّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَالْعَدْلُ: الفاء: فصيحة، الْعَدْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أَشْرَفُهُمَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة جواب الشرط المحذوف.
- وَأَفْضَلُهُمَا: الواو: عاطفة، أَفْضَلُهُمَا: معطوف على (أَشْرَفُهُمَا): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.



## الحكمة (٤٣٧)

وَقَالَ ﷺ: «النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا».

## الإعراب

|            |                                                                                                                                                                                                                                          |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النَّاسُ:  | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                                                   |
| أَعْدَاءُ: | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                                                           |
| مَا:       | اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.                                                                                                                                                                                      |
| جَهِلُوا:  | فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (جَهِلُوا) صلة الموصول <sup>(١)</sup> لا محلّ لها من الإعراب، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |





## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤٣٨) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «الزُّهْدُ كُلُّهُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ: قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد - ٢٣]. وَمَنْ لَمْ يَأْسَ <sup>(١)</sup> عَلَى الْمَاضِي، وَلَمْ يَفْرَحْ بِالْآتِي، فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرَفَيْهِ.

(١) الأسى: الحزن.

## ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|               |                                                                                                                              |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الزُّهْدُ:    | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                       |
| كُلُّهُ:      | توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                 |
| بَيْنَ:       | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                        |
| كَلِمَتَيْنِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والظرف متعلّق بخبر محذوف، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| مِنْ:         | حرف جرّ مبني على السكون <sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.                                                                |
| الْقُرْآنِ:   | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.                                                  |
| قَالَ:        | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.                                                                                              |
| اللَّهُ:      | لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                            |

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

**سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

**لِكَيْلَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَيّ: حرف نصب مصدرى<sup>(١)</sup> مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

**تَأْسَوْا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف يفهم من السياق، تقديره: أخبرناكم بذلك لكيلا...

**عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

**مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْسَوْا).

**فَاتَكُمُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَاتَكُمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب، وجملة (قَالَ اللَّهُ) استئنافية.

**وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

**تَفَرَّحُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

**بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَرَّحُوا).

**آتَاكُمُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب

(١) كي حرف نصب مصدرى، وهي ناصبة بنفسها مثل (أن) لدخول اللام عليها.

مفعول به، وجملة (آتَاكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا تَفْرَحُوا) معطوفة على جملة (لا تَأْسُوا).

وَمَنْ: الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْسَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَاضِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْسَ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْرَحَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالْآتِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الآتي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْرَحَ)، وجملة (لَمْ يَفْرَحْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَأْسَ).

فَقَدْ: الفاء: رابطة، قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو

الرُّهْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِطَرَفَيْهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَرَفَيْهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ لَمْ يَأْسَ...) استئنافية.

## الحكمة (٤٣٩)

وَقَالَ ﷺ: «مَا أَنْقَضَ النَّوْمَ لِعَزَائِمِ الْيَوْمِ!».

## الإعراب

- مَا: التعجبية نكرة تامة بمعنى (شيء) مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَنْقَضَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.
- النَّوْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِعَزَائِمِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَزَائِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْيَوْمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْقَضَ)، وجملة (أَنْقَضَ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحِكْمَةُ (٤٤٠)

وَقَالَ ﷺ: «الْوَلَايَاتُ مَضَامِيرُ<sup>(١)</sup> الرِّجَالِ».

(١) المَضَامِيرُ: جمع مضمار: وهي الأمانة التي يقرن فيها الخيل للسباق، ويطلق على مدّة السباق أيضاً.

## الإِعْرَابُ

|                |                                                                                                    |
|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْوَلَايَاتُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                             |
| مَضَامِيرُ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                     |
| الرِّجَالِ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |



## الحكمة (٤٤١)

وَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ بَلَدٌ بِأَحَقَّ بِكَ مِنْ بَلَدٍ، خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ».

### الإعراب

|             |                                                                                                                                                                                                          |
|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لَيْسَ:     | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                                                                                     |
| بَلَدٌ:     | اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                          |
| بِأَحَقَّ:  | الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحَقَّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).                                                                                    |
| بِكَ:       | الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَحَقَّ).                                     |
| مِنْ:       | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                           |
| بَلَدٍ:     | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (أَحَقَّ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                         |
| خَيْرُ:     | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                         |
| الْبِلَادِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.                                                                                                                                                     |
| مَا:        | اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.                                                                                                                                                          |
| حَمَلَكَ:   | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة حالّة، وجملة (حَمَلَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. |

## الحِكْمَةُ (٤٤٢)

وَقَالَ ﷺ وَقَدْ جَاءَهُ نَعْيُ الْأَشْتَرِ (رحمه الله): «مَالِكٌ وَمَا مَالِكُ! لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِنْدًا، وَلَوْ كَانَ حَجَرًا لَكَانَ صَلْدًا لَا يَرْتَقِيهِ الْحَافِرُ، وَلَا يُوفِي عَلَيْهِ الطَّائِرُ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَالْفِنْدُ: الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ.

## الإِعْرَابُ

|          |                                                                                                                                          |
|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَالِكُ: | مبتدأ <sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                    |
| وَمَا:   | الواو: زائدة، ما: اسم استفهام <sup>(٢)</sup> مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.                                                   |
| مَالِكُ: | مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة في محل رفع خبر (مَالِكُ).                                          |
| لَوْ:    | حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                   |
| كَانَ:   | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                     |
| جَبَلًا: | خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                          |
| لَكَانَ: | اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. |

(١) مالك: مبتدأ أو فاعل، أي: مات مالك.

(٢) ما استفهامية في معرض التعجب من مالك وقوته في الدين

- فِنْدًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط حَالِيَّة.
- وَلَوْ: الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَجَرًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَكَانَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صَلَدًا: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرْتَقِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْحَافِرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة حَالِيَّة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُوفِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوفِي).
- الطَّائِرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.





## الحكمة (٤٤٣)

وَقَالَ ﷺ: «قَلِيلٌ مَدُومٌ عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُوءٍ مِنْهُ».

### الإعراب

|            |                                                                                                                                                                                                               |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قَلِيلٌ:   | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                      |
| مَدُومٌ:   | نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                        |
| عَلَيْهِ:  | على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَدُومٌ).                                                  |
| خَيْرٌ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                                                        |
| مِنْ:      | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                |
| كَثِيرٌ:   | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل (خَيْرٌ).                                                                                             |
| مَمْلُوءٌ: | نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.                                                                                                                                              |
| مِنْهُ:    | مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مَمْلُوءٌ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |



## الحِكْمَةُ (٤٤٤)

وَقَالَ ﷺ: «إِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ خَلَّةٌ ذَائِعَةٌ فَانْتَظِرُوا أَخَوَاتِهَا».

### الإِعْرَابُ

- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (انْتَظِرُوا).
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محل جر بالإضافة.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَجُلٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
- خَلَّةٌ: اسم (كَانَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذَائِعَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَانْتَظِرُوا: الفاء: رابطة، انْتَظِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَخَوَاتِهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة الشرط مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

## الحكمة (٤٤٥)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِغَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ فِي كَلَامٍ دَارَ بَيْنَهُمَا: «مَا فَعَلْتَ  
إِبْلُكَ الْكَثِيرَةَ؟» قَالَ: دَعَدَعْتُهَا<sup>(١)</sup> الْحُقُوقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
«ذَلِكَ أَحْمَدُ سُبُلَهَا».

(١) دَعَدَعْتُهَا: بالذال المعجمة: فرقتها، الذعاذع: الفرق المتفرقة.

## الإعراب

- مَا: اسم استفهام مبني على السكون، واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- فَعَلْتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.
- إِبْلُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محل جرّ بالإضافة.
- الْكَثِيرَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَالَ: دَعَدَعْتُهَا الْحُقُوقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَحْمَدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُبُلَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

## الحكمة (٤٤٦)

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ اتَّجَرَ بِغَيْرِ فِقْهِ فَقَدْ ارْتَضَمَ<sup>(١)</sup> فِي الرَّبَا».

(١) ارْتَضَمَ: في الوحل ونحوه: وقع فيه فلم يمكنه الخلاص، يقال: تجر فلان واتجر فهو تاج.

## الإعراب

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محل رفع مبتدأ.
- اتَّجَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِغَيْرِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- فِقْهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- ارْتَضَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الرَّبَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: ارتطاماً كائناً في الربا، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ اتَّجَرَ...) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

## الحِكْمَةُ (٤٤٧)

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ عَظَّمَ صِغَارَ الْمَصَائِبِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا».

### الإِعْرَابُ

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون الظاهر واقع في محل رفع مبتدأ.
- عَظَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صِغَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَصَائِبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- ابْتَلَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، واقع في محل جزم جواب الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِكِبَارِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كِبَارِهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْتَلَاهُ)، وجملة الشرط واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ عَظَّمَ...) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.

## الحكمة (٤٤٨)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهَوَاتُهُ».

## الإعراب

- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون الظاهر واقع في محل رفع مبتدأ.
- كَرُمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَرُمَتْ).
- نَفْسُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- هَانَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَانَتْ).
- شَهَوَاتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ كَرُمَتْ...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

## الحكمة (٤٤٩)

وَقَالَ ﷺ: «مَا مَزَحَ امْرُؤٌ مَرْحَةً إِلَّا مَجَّ<sup>(١)</sup> مِنْ عَقْلِهِ مَجَّةً».

(١) مَجَّ: مَجَّ الشراب أو الشيء من فمه: رمى به.

## الإعراب

|           |                                                                                                                                                                |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَا:      | حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                 |
| مَزَحَ:   | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                                                |
| امْرُؤُ:  | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                        |
| مَرْحَةً: | مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                 |
| إِلَّا:   | حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                             |
| مَجَّ:    | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                       |
| مِنْ:     | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                 |
| عَقْلِهِ: | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَجَّ). |
| مَجَّةً:  | مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                 |



## الحكمة (٤٥٠)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زُهِدْكَ فِي رَاغِبٍ فِيكَ نُقْصَانُ حَظٍّ، وَرَغْبَتُكَ فِي زَاهِدٍ فِيكَ ذُلٌّ نَفْسٍ».

## الإعراب

- زُهِدْكَ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَاغِبٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (زُهِدْكَ).
- فِيكَ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (رَاغِبٍ).
- نُقْصَانُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَظٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَرَغْبَتُكَ:** الواو: عاطفة، رَغْبَتُكَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زَاهِدٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَغْبَتُكَ).



فِيكَ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (زَاهِدٍ).

دُلُّ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٤٥١)

وَقَالَ ﷺ: «الْغِنَى وَالْفَقْرُ بَعْدَ الْعَرَضِ عَلَى اللَّهِ».

### الإعراب

|              |                                                                                                                                                        |
|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْغِنَى:    | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّر على آخره للتعذر.                                                                                                 |
| وَالْفَقْرُ: | الواو: عاطفة، الْفَقْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                        |
| بَعْدَ:      | مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                  |
| الْعَرَضِ:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بخبر محذوف.                                                                                   |
| عَلَى:       | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                         |
| اللَّهِ:     | لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْعَرَضِ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |



## ﴿ الْحِكْمَةُ (٤٥٢) ﴾

وَقَالَ ﷺ: «مَا زَالَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى نَشَأَ ابْنُهُ الْمَشُؤُومُ عَبْدُ اللَّهِ».

### ﴿ الإِعْرَابُ ﴾

|              |                                                                                                                                                          |
|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَا:         | حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                           |
| زَالَ:       | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                                     |
| الزُّبَيْرُ: | اسم (زَالَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                             |
| رَجُلًا:     | خبر (مَا زَالَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                      |
| مِنَّا:      | مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف. |
| أَهْلَ:      | مفعول به <sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                      |
| الْبَيْتِ:   | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                                |
| حَتَّى:      | حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                        |
| نَشَأَ:      | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                                          |
| ابْنُهُ:     | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.                                              |

(١) منصوب على الاختصاص.

- الْمَشُؤُومُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَبْدُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّٰه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.



## الحِكْمَةُ (٤٥٣)

وَقَالَ ﷺ: «مَا لِابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ: أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ، وَآخِرُهُ جِيفَةٌ، لَا يَرْزُقُ نَفْسَهُ، وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ».

### الإِعْرَابُ

- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- لِابْنِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ابْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- آدَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف.
- وَالْفَخْرَ: الواو: المعية<sup>(١)</sup>، الْفَخْرَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- أَوَّلُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.
- نُطْفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.
- وَآخِرُهُ: الواو: عاطفة، آخِرُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.
- جِيفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

(١) الواو بمعنى (مع) إذا نصبت الفخر، وإذا كسرت فالواو للعطف والأول أولى.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرْزُقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة حالّة.
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَتَفَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.



## الحكمة (٤٥٤)

وَسُئِلَ مَنْ أَشْعَرُ الشُّعْرَاءِ؟ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَجْرُوا فِي حَلْبَةٍ<sup>(١)</sup>  
تُعْرِفُ الْغَايَةَ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ قَصَبَتِهَا<sup>(٣)</sup>، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَالْمَلِكُ الضَّلِيلُ»<sup>(\*)</sup>.

(١) الحَلْبَةُ: القطعة من الخيل يقرن للسباق للطريقة الواحدة.

(٢) الْغَايَةُ: الراية.

(٣) الْقَصْبَةُ: ما توضع في آخر المدى، فمن سبق إليها وأخذها فاز بالسبق.

(\*) قال الشريف الرضي: يُرِيدُ أَمْرًا الْقَيْسَ.

## الإعراب

|                           |                                                                                                                                                                                                                                     |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إِنَّ:                    | حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                              |
| الْقَوْمَ:                | اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.                                                                                                                                                                                       |
| لَمْ:                     | حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                            |
| يَجْرُوا:                 | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.                                                                                               |
| فِي:                      | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                                                                                                      |
| حَلْبَةٍ <sup>(٤)</sup> : | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرُوا)، وجملة (لَمْ يَجْرُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْقَوْمَ...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |
| تُعْرِفُ:                 | فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                                  |
| الْغَايَةَ:               | نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                                                                          |

(٤) أي: لم يجرؤوا الخيل في ميدان واحد، فحذف المفعول.

- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَصَبَتْهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (تُعَرِّفُ)، وجملة (تُعَرِّفُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَلَا: الواو: حالية، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُدَّ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف، والجملة حالية.
- فَالْمَلِكُ: الفاء: رابطة، الْمَلِكُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الضَّلِيلُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.





## الحكمة (٤٥٥)

وَقَالَ ﷺ: «أَلَا حُرٌّ يَدْعُ هَذِهِ اللَّمَاطَةَ<sup>(١)</sup> لِأَهْلِهَا؟ إِنَّهُ لَيْسَ لَأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةَ، فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا».

(١) اللَّمَاطَةُ: بضم اللام: ما يبقى في الفم من الطعام، وقال في الشرح المعتزلي: اللَّمَاطَةُ بفتح اللام: ما تبقى في الفم من الطعام، قال يصف الدنيا: لَمَاطَةٌ أَيَّامٌ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ، ولمظ الرجل يلمظ بالفم لمطاً إذا تتبّع بلسانه بقيّة الطعام في فمه وأخرج لسانه فمسح به شفتيه. [شرح النهج-الخوئي]

## الإعراب

- أَلَا: الهمزة: للاستفهام، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُرٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وخبره محذوف أي: في الوجود.
- يَدْعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللِّمَاطَةُ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِأَهْلِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْعُ)، وجملة (يَدْعُ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- إِنَّهُ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- لَأَنْفُسِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَنْ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَنَّةَ: خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّه...) استئنافية.
- فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبِيعُوهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبِيعُوهَا)، والجملة جواب الشرط المحذوف.



## الحكمة (٤٥٦)

وَقَالَ ﷺ: «مَنْهُوْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا».

### الإعراب

- مَنْهُوْمَانِ:** مبتدأ<sup>(١)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَشْبَعَانِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَشْبَعَانِ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- طَالِبُ:** بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِلْمٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَطَالِبُ:** الواو: عاطفة، طَالِبُ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- دُنْيَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد.



(١) منهومان، مبتدأ ولا يشبعان جملة فعلية صفة له، وطالب علم وطالب دنيا خبر مرّكب، ويمكن أن يقال: لا يشبعان خبر وبعده بيان، وهل يصحّ الابتداء بالنكرة حينئذ؟!.

## الحكمة (٤٥٧)

وَقَالَ عليه السلام: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤَثِّرَ الصَّدَقُ حَيْثُ يَضُرُّكَ، عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ، وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي حَدِيثِكَ فَضْلٌ عَنْ عَمَلِكَ، وَأَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ فِي حَدِيثِ غَيْرِكَ».

## الإعراب

- الإِيمَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُؤَثِّرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الصَّدَقُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محل رفع خبر.
- حَيْثُ: ظرف مبنى على الضم في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بحال محذوف.
- يَضُرُّكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبنى على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَضُرُّكَ) واقعة في محل جر بالإضافة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْكَذِبِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُؤَثِّرَ).

- حَيْثُ: ظرف مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بحال محذوف.
- يَنْفَعُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَضُرُّكَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَدِيثُكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (يَكُونُ) مقدّم محذوف.
- فَضْلٌ: اسم (يَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَمَلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بقوله (فَضْلٌ)، وجملة (أَنْ لَا يَكُونُ) معطوفة على جملة (أَنْ تُؤَثِّرَ).
- وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْقِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- اللّه: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَدِيثِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تقاة في...

## الحِكْمَةُ (٤٥٨)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يَغْلِبُ الْمِقْدَارُ عَلَى التَّقْدِيرِ ، حَتَّى تَكُونَ الْآفَةُ فِي التَّذْيِيرِ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَقَدْ مَضَى هَذَا الْمَعْنَى فِي مَا تَقَدَّمَ بِرَوَايَةٍ تُخَالِفُ هَذِهِ الْأَلْفَافُ.

## الإِعْرَابُ

|               |                                                                                                                                                 |
|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَغْلِبُ:     | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                      |
| الْمِقْدَارُ: | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                           |
| عَلَى:        | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                  |
| التَّقْدِيرُ: | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَغْلِبُ).                                                              |
| حَتَّى:       | حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                             |
| تَكُونُ:      | فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَغْلِبُ). |
| الْآفَةُ:     | اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                  |
| فِي:          | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                  |
| التَّذْيِيرُ: | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ) محذوف، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.             |

## الحكمة (٤٥٩)

وَقَالَ ﷺ: «الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ تَوْأَمَانِ يُنْتِجُهُمَا عُلُوُّ الْهَمَّةِ».

### الإعراب

|                |                                                                                                     |
|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْحِلْمُ:     | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                              |
| وَالْأَنَاةُ:  | الواو: عاطفة، الْأَنَاةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                    |
| تَوْأَمَانِ:   | خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.                |
| يُنْتِجُهُمَا: | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به. |
| عُلُوُّ:       | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                     |
| الْهَمَّةِ:    | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (يُنْتِجُهُمَا) خبر بعد خبر أو حالية.              |



## الحكمة (٤٦٠)

وَقَالَ ﷺ: «الْغَيْبَةُ جُهْدُ الْعَاجِزِ».

### الإغراب

- الْغَيْبَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جُهْدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَاجِزُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.





## الحكمة (٤٦١)

وَقَالَ عليه السلام: «رُبَّ مَفْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: زِيَادَةُ مِنْ نُسخَةٍ كُتِبَتْ فِي عَهْدِ الْمُصَنَّفِ.

## الإعراب

- رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مَفْتُونٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- بِحُسْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُسْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَوْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَفْتُونٍ)، والخبر محذوف.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقَوْلِ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحكمة (٤٦٢)

وَقَالَ ﷺ: «الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا، وَلَمْ تُخْلَقْ لِنَفْسِهَا».

### الإعراب

- الدُّنْيَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- خُلِقَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- لِغَيْرِهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُلِقَتْ)، وجملة (خُلِقَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُخْلَقُ:** فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- لِنَفْسِهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخْلَقُ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

## الحِكْمَةُ (٤٦٣)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ لِبَنِي أُمِّيَّةٍ مِرْوَدًا يَجْرُونَ فِيهِ، وَلَوْ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ كَادَتْهُمْ<sup>(١)</sup> الضَّبَاعُ لَغَلَبَتْهُمْ»<sup>(\*)</sup>.

(١) كَادَتْهُمْ: كَادَ كَادَاءً: كَتَبَ، كَادَتْهُمْ الضَّبَاعُ، أَي: اجتمعت عليهم الضَّبَاعُ.  
(\*) قال الشريف الرضي: وَالْمِرْوَدُ هُنَا مَفْعَلٌ مِنَ الْإِرْوَادِ، وَهُوَ الْإِمْهَالُ وَالْإِنْظَارُ، وَهَذَا مِنْ أَفْصَحِ الْكَلَامِ وَأَعْرَبِهِ، فَكَأَنَّهُ ﷺ شَبَّهَ الْمُهْلَةَ الَّتِي هُمْ فِيهَا بِالْمِضْمَارِ الَّذِي يَجْرُونَ فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ، فَإِذَا بَلَغُوا مُنْقَطِعَهَا انْتَقَضَ نِظَامُهُمْ بَعْدَهَا.

## الإِعْرَابُ

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لِبَنِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- أُمِّيَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- مِرْوَدًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَجْرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرُونَ)، وجملة (يَجْرُونَ) حالّة، أو نعت من (مِرْوَدًا).
- وَلَوْ: الواو: استئنافية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

اِخْتَلَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِخْتَلَفُوا).

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

ثمّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

كَادَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ نصب مفعول به.

الضَّبَاعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كَادَتْهُمْ) معطوفة على جملة (اِخْتَلَفُوا).

لَغَلَبَتْهُمْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، غَلَبَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط استئنافية.



(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

## الحكمة (٤٦٤)

وَقَالَ ﷺ فِي مَدْحِ الْأَنْصَارِ: «هُمْ وَاللَّهِ رَبُّوا الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَبِّي الْفُلُؤُ<sup>(١)</sup> مَعَ غَنَائِهِمْ، بِأَيْدِيهِمُ السَّبَاطِ<sup>(٢)</sup>، وَالسِّنْتِهِمُ السَّلَاطِ<sup>(٣)</sup>».

(١) الْفُلُؤُ: المهر.

(٢) السَّبَاطِ: السَّمَاح، ويقال للحاذق في الطعن: إِنَّهُ لَسَبَطَ الْيَدَيْنِ يَرِيدُ أَنَّهُ ثَقِيفٌ فِيهِ.

(٣) السَّلَاطِ: الحديد الفصيح.

## الإعراب

- هُمُ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- رَبُّوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(٤)</sup> واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْإِسْلَامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَبُّوْا) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَمَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.
- يُرَبِّيْ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

(٤) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الْفُلُو:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أو بحال محذوف.

مَع:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

غَنَائِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف.

بَأَيْدِيهِمْ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَيْدِيهِمْ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup>، واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (غَنَائِهِمْ)<sup>(٢)</sup>.

السَّبَاط:

نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وَأَلْسِنَتِهِمْ:

الواو: عاطفة، أَلْسِنَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(٣)</sup>، واقع في محل جر بالإضافة.

السَّلَاط:

نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.



(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) بأيديهم متعلق بغنائهم والباء سببية أو بقوله: ربوا، ويجوز تعلقه بهما على وجه التنازع وهو أكمل معنا.

(٣) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

## الحكمة (٤٦٥)

وَقَالَ ﷺ: «الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ» (\*) .

(١) السَّهِّ: الاست ويعبر عنه بما تحت، قال الشارح المعتزلي: وقد جاء في تمام الخبر في بعض الروايات: «فإذا نامت العينان استطلق الوكاء»، والوكاء: رباط القربة فجعل العينين وكاء، والمراد اليقظة للسَّهِّ كالوكاء للقربة. [شرح النهج-الخوئي]

(\*) قال الشريف الرضي: وَهَذِهِ مِنَ الاسْتِعَارَاتِ الْعَجِيبَةِ، كَأَنَّهُ يُشَبَّهُ السَّهُّ بِالْوَعَاءِ، وَالْعَيْنُ بِالْوَكَاءِ، فَإِذَا أُطْلِقَ الْوَكَاءُ لَمْ يَنْضِبْطِ الْوَعَاءُ. وَهَذَا الْقَوْلُ فِي الْأَشْهُرِ الْأَظْهَرِ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، وَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِ «الْمُقْتَضَبِ» فِي بَابِ «الْلَفْظِ بِالْحُرُوفِ». وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَى هَذِهِ الاسْتِعَارَةِ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ بِمَجَازَاتِ الْأَثَارِ النَّبَوِيِّ.

## الإغراب

|           |                                                                                         |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| العَيْنُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                  |
| وكاءُ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                          |
| السَّهِّ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |



## الحكمة (٤٦٦)

وَقَالَ ﷺ فِي كَلَامٍ لَهُ: «وَوَلِيَهُمْ وَالٍ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ<sup>(١)</sup>».

(١) الجِرَانِ: مقدّم عنق البعير يجعله على الأرض إذا برك واستقرّ، وهو كناية عن الاستقرار والثبات.

## الإعراب

- وَوَلِيَهُمْ: الواو: بحسب ما قبلها<sup>(٢)</sup>، وَلِيَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- وَالٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- فَأَقَامَ: الفاء: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَاسْتَقَامَ: الواو: عاطفة، اسْتَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الدِّينُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٢) قال المعتزلي: هذا الكلام من خطبة خطبها في أيام خلافته طويلة، يذكر فيها قربه من النبي ﷺ، واختصاصه له، وإفضاءه بأسراره إليه... حتى قال فيها: فاختر المسلمون بعده بأرائهم رجلاً منهم، فقارب وسدّد حسب استطاعته على ضعف، وحدّ كانا فيه، وليهم بعده وال....



بِجَرَانِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جِرَانِهِ: اسم مجرور  
 وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني  
 على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبَ).



## الحكمة (٤٦٧)

وَقَالَ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ<sup>(١)</sup>، يَعْضُضُ الْمُوسِرُ فِيهِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة - ٢٣٧]، تَنْهَدُ فِيهِ الْأَشْرَارُ، وَتُسْتَذَلُّ الْأَخْيَارُ، وَيَبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ».

(١) عَضُوضٌ: كلب على الناس كأنه يعضهم وفعلول للمبالغة، عضّ فلان على ما في يديه، أي: بخل وأمسك.

## الإعراب

|             |                                                                                                                                                              |
|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يَأْتِي:    | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.                                                                                                    |
| عَلَى:      | حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.                                                                                                               |
| النَّاسِ:   | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَأْتِي).                                                                    |
| زَمَانٌ:    | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                      |
| عَضُوضٌ:    | نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.                                                         |
| يَعْضُضُ:   | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                   |
| الْمُوسِرُ: | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                        |
| فِيهِ:      | في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْضُضُ). |

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْضُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدَيْهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَعْضُ) نعتيّة.
- وَلَمْ: الواو: حالية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُؤْمَرُ: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِذَلِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْمَرُ)، والجملة حالية.
- قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: استئنافية، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْسَوْنَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْفَضْلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف، والآية مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) استئنافية.

تَنَهَّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَهَّدُ).

الْأَشْرَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَنَهَّدُ) واقعة في محلّ رفع نعت.

وَتُسْتَذَلُّ: الواو: عاطفة، تُسْتَذَلُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْأَخْيَارُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَيُبَايِعُ: الواو: عاطفة، يُبَايِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُضْطَرُّونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَقَدْ: الواو: حالّة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

رَسُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة حالّة.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وآله: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمُضْطَرِّينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَهَى).



## الحكمة (٤٦٨)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَبَاهِتٌ مُفْتَرٍ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ ﷺ: هَلَكَ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ غَالٍ، وَمُبْغِضٌ قَالٍ.

## الإعراب

يَهْلِكُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون<sup>(١)</sup> واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْلِكُ).

رَجُلَانِ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه مثني، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

مُحِبٌّ:

بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُفْرِطٌ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَبَاهِتٌ:

الواو: عاطفة، بَاهِتٌ: معطوف على (مُحِبٌّ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُفْتَرٍ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

(١) وحرك بالفتح منعاً للالتقاء ساكنين.

## الحكمة (٤٦٩)

وَسُئِلَ عَنِ التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ، فَقَالَ عليه السلام: «التَّوْحِيدُ أَنْ لَا تَتَوَهَّمَهُ، وَالْعَدْلُ أَنْ لَا تَتَّهَمَهُ».

### الإعراب

- التَّوْحِيدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ:** حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَتَوَهَّمَهُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَالْعَدْلُ:** الواو: عاطفة، الْعَدْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ:** حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَتَّهَمَهُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع خبر، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

## الحكمة (٤٧٠)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الْحُكْمِ، كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ».

### الإعراب

- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الصَّمْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف.
- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْحُكْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الصَّمْتِ)، والجملة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَمَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: زائدة.
- أَنَّهُ: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.



الْقَوْل:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان  
 بخبر محذوف، والمصدر المؤول من (أَنَّهُ لَا خَيْرَ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ  
 (الكاف)، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

بِالْجَهْلِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَهْلُ: اسم مجرور  
 وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بنائب مفعول  
 مطلق، أي: قولاً بالجهل.



## الحكمة (٤٧١)

وَقَالَ ﷺ فِي دُعَاءٍ اسْتَسْقَى بِهِ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا ذُلَّ السَّحَابِ دُونَ صِعَابِهَا» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَهَذَا مِنَ الْكَلَامِ الْعَجِيبِ الْفَصَاحَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ﷺ شَبَّهَ السَّحَابَ ذَوَاتِ الرُّعُودِ وَالْبَوَارِقِ وَالرِّيَّاحِ وَالصَّوَاعِقِ بِالْإِبِلِ الصَّعَابِ الَّتِي تَقْمِصُ بِرَحَالِهَا، وَتَقْصُ بِرُكْبَانِهَا، وَشَبَّهَ السَّحَابَ خَالِيَةً مِنْ تِلْكَ الرِّوَانِجِ بِالْإِبِلِ الذَّلِيلِ الَّتِي تُحْتَلَبُ طَيْعَةً وَتُقْتَعَدُ مُسْمِحَةً.

## الإغراب

- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة عوض من حرف النداء (يا).
- اسْقِنَا: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- ذُلَّ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّحَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- دُونَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- صِعَابِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.



## الحكمة (٤٧٢)

وَقِيلَ لَهُ ﷺ: لَوْ غَيَّرْتَ شَيْئَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ ﷺ: «الْخِصَابُ زِينَةٌ، وَنَحْنُ قَوْمٌ فِي مُصِيبَةٍ».

### الإعراب

|             |                                                                                                                                      |
|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْخِصَابُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                               |
| زِينَةٌ:    | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.                                  |
| وَنَحْنُ:   | الواو: عاطفة، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم واقع في محل رفع مبتدأ.                                                                |
| قَوْمٌ:     | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                               |
| فِي:        | حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                         |
| مُصِيبَةٍ:  | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها. |



## الحكمة (٤٧٣)

وَقَالَ ﷺ : «الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْكَلَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

## الإعراب

|               |                                                                                                                                                                                    |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الْقَنَاعَةُ: | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                                             |
| مَالٌ:        | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.                                                                                                                             |
| لا:           | حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                      |
| يَنْفَدُ:     | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَنْفَدُ) واقعة في محل رفع نعت، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به. |



## الحكمة (٤٧٤)

وَقَالَ ﷺ لِزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، وَقَدْ اسْتَخْلَفَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلَى (فَارِسَ)  
وَأَعْمَالِهَا، فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ كَانَ بَيْنَهُمَا نَهَاءٌ فِيهِ عَنْ تَقَدُّمِ الْخَرَاجِ:  
«اسْتَعْمِلِ الْعَدْلَ، وَاحْذَرِ الْعُسْفَ<sup>(١)</sup> وَالْحَيْفَ<sup>(٢)</sup>، فَإِنَّ الْعُسْفَ يَعُودُ بِالْجَلَاءِ،  
وَالْحَيْفَ يَدْعُو إِلَى السَّيْفِ».

(١) الْعُسْفَ: الظلم، والعسف في الأصل: أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم، فنقل إلى الظلم والجور.

(٢) الْحَيْفَ: حاف حيفاً: جار عليه.

## الإعراب

- اسْتَعْمِلِ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْعَدْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- وَاحْذَرِ: الواو: عاطفة، اخْذَرِ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْعُسْفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْحَيْفَ: الواو: عاطفة، الْحَيْفَ: معطوف على (الْعُسْفَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

- الْعَسْفُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَعُودُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعُودُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).
- بِالْجَلَاءِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَلَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعُودُ)، وجملة (إِنَّ الْعَسْفَ...) تعليلية.
- وَالْحَيْفَ: الواو: عاطفة، الْحَيْفَ: معطوف على (الْعَسْفَ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَدْعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّيْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْعُو)، وجملة (يَدْعُو) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).



## الحكمة (٤٧٥)

وَقَالَ ﷺ : «أَشَدُّ الذُّنُوبِ مَا اسْتَخَفَّ بِهِ صَاحِبُهُ».

### الإعراب

- أَشَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الذُّنُوبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.
- اسْتَخَفَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِ: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَخَفَّ).
- صَاحِبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرٍ بالإضافة، وجملة (اسْتَخَفَّ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والجملة الاسمية مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.



## الحكمة (٤٧٦)

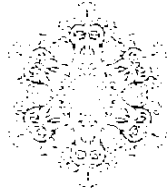
وَقَالَ ﷺ: «مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا، حَتَّى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلَّمُوا».

### الإعراب

|                |                                                                                                                                                                               |
|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَا:           | حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                 |
| أَخَذَ:        | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.                                                                                                                                      |
| اللَّهُ:       | لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.                                                                                                                             |
| عَلَى:         | حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                 |
| أَهْلٍ:        | اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                               |
| الْجَهْلِ:     | مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذَ)، أو بنائب مفعول مطلق.                                                                     |
| أَنْ:          | حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                            |
| يَتَعَلَّمُوا: | فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به. |
| حَتَّى:        | حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                              |
| أَخَذَ:        | فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.                                                                                                      |
| عَلَى:         | حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.                                                                                                                                 |



- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِلْمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ)، أو بنائب مفعول مطلق.
- أَنْ: حرف نصب مصدر يبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُعَلِّمُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.



## الحكمة (٤٧٧)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ الإِخْوَانِ مَنْ تُكَلِّفَ لَهُ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: لَأَنَّ التَّكْلِيفَ مُسْتَلْزِمٌ لِلْمَشَقَّةِ، وَهُوَ شَرٌّ لَزِمَ عَنِ الْإِخْتِلَافِ لَهُ، فَهُوَ شَرُّ الإِخْوَانِ.

## الإعراب

|              |                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| شَرُّ:       | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.                                                                                                                                                                                                                               |
| الإِخْوَانِ: | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.                                                                                                                                                                                                                                     |
| مَنْ:        | اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.                                                                                                                                                                                                                                 |
| تُكَلِّفَ:   | فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.                                                                                                                                                                                                                                        |
| لَهُ:        | اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (تُكَلِّفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة الاسميّة مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به. |



## الحكمة (٤٧٨)

وَقَالَ ﷺ: «إِذَا احْتَشَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ فَقَدْ فَارَقَهُ» (\*).

(\*) قال الشريف الرضي: يُقَالُ: حَشَمَهُ وَأَحْشَمَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ، وَقِيلَ: أَخْجَلَهُ وَاحْتَشَمَهُ طَلَبَ ذَلِكَ لَهُ، وَهُوَ مَظَنَّةٌ مُفَارَقَتِهِ.

## الإعراب

- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (فَارَقَهُ).
- اِحْتَشَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محل جر بالإضافة.
- الْمُؤْمِنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَخَاهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فَارَقَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة الشرط مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.



## الحكمة (٤٧٩)

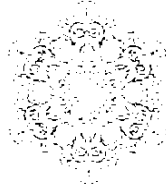
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا الْمُجَاهِدُ الشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِمَّنْ قَدَرَ  
فَعَفَّ: كَادَ الْعَفِيفُ أَنْ يَكُونَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ»<sup>(١)</sup>.

(●) وفي نسخة بدون (من الملائكة).

## الإعراب

- مَا: حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْمُجَاهِدُ: اسم (مَا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سَبِيلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْمُجَاهِدُ).
- بِأَعْظَمَ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَعْظَمَ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (مَا).
- أَجْرًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين.
- مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أَعْظَمَ).
- قَدَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

- فَعَفَّ: الفاء: عاطفة، عَفَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- لَكَادَ: اللام: للابتداء<sup>(١)</sup>، كَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الْعَفِيفُ: اسم (كَادَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَلَكًا: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون<sup>(٢)</sup> لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَلَأْنِيكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، وجملة (أَنْ يَكُونُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَادَ).



(١) ويحتمل أن تكون واقعة في جواب قسم محذوف، والجملة جواب القسم.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَهَذَا حِينَ انْتِهَاءِ الْغَايَةِ بِنَا إِلَى قَطْعِ الْمُخْتَارِ مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
 حَامِدِينَ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ مِنْ تَوْفِيقِنَا لِضَمِّ مَا انْتَشَرَ مِنْ أَطْرَافِهِ، وَتَقْرِيبِ  
 مَا بَعْدَ مِنْ أَقْطَارِهِ. وَتَقَرَّرَ الْعَزْمُ كَمَا شَرَطْنَا أَوَّلًا عَلَى تَفْضِيلِ أَوْرَاقٍ مِنَ الْبَيَاضِ فِي  
 آخِرِ كُلِّ بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ لِيَكُونَ لَاقْتِنَاصِ الشَّارِدِ، وَاسْتِلْحَاقِ الْوَارِدِ، وَمَا عَسَى أَنْ  
 يَظْهَرَ لَنَا بَعْدَ الْغُمُوضِ وَيَقَعَ إِلَيْنَا بَعْدَ الشُّذُودِ، وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَهُوَ  
 حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعَمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
 الرُّسُلِ، وَالْهَادِي إِلَى خَيْرِ السُّبُلِ، وَالْهَاطِلِ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ نُجُومِ الْيَقِينِ.

إلى هنا انتهى إعراب الجزء الأخير من نهج البلاغة بحمد الله وتوفيقه.

## مصادر ومراجع نهج البلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم

وفيما يلي إشارة إلى مصادر ومراجع نهج البلاغة استفدناها من كتاب «المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة» لمؤلفيه السيد كاظم محمّدي ومحمّد دشتي، وقد نقلناها بنصّها وذكرناها لمزيد الفائدة وإن لم تكن من صنعة الإعراب.

### جدول أسامي الكتب ومؤلفيها (على حسب الحروف الأبجدية والتاريخ الهجري)

- نهج البلاغة - السيد الشريف الرضي رحمه الله (٣٥٩-٤٠٦هـ).  
- عام صدور النهج (٤٠٠هـ).

أدب الدنيا والدين - ط. مصر - الماوردي (المتوفي ٤٥٠هـ).

الأربعين - ط. إيران ١٣١٠ - بهاء الدين العاملي (٩٥٣ - ١٠٣٥).

استناد نهج البلاغة - ط. الهند - امتياز علي عرشي.  
الاستيعاب - ط. مصر - ابن عبد البر.

أسد الغابة - ط. مصر - ابن الأثير (١١٦٠ - ١٢٣٤).  
إرشاد القلوب - ط. بيروت - الديلمي.

الإرشاد - ط. إيران - المفيد (المتوفي ٤١٣هـ).

الاشتقاق - ط. القاهرة ١٣٧٨ - ابن دريد (المتوفي ٣٢١هـ).

إعجاز القرآن - ط. القاهرة - الباقلاني (المتوفي ٣٧٢هـ).

إعلام النبوة - ط. القاهرة - الماوردي (المتوفي ٤٥٠هـ).

(ألف)

الآداب - مطبعة السعادة - القاهرة - ابن شمس الخلافة.

إتقان المقال - ط. النجف الأشرف - المامقاني،

إثبات الوصية - النجف الأشرف - المسعود (المتوفي ٣٠٣).

الاحتجاج - ط. النجف الأشرف - الطبرسي (المتوفي ٦٢٠).

إحياء علوم الدين - مطبعة الاستقامة - القاهرة - الغزالي (المتوفي ٥٠٥هـ).

الأخبار الطوال - ط. القاهرة - أبو حنيفة الدينوري (المتوفي ٢٩٠).

أخبار القضاة - ط. مصر - الوكيع (المتوفي ١٠٠٣).

الاختصاص - ط. إيران ١٣٧٩هـ - المفيد (المتوفي ٤١٣) وكان من أساتذة الرضي...

أعيان الشيعة - السيد الأمين العاملي.

الأغاني - ط. بولاق مصر - أبو الفرج الأصبهاني (المتوفي ٣٥٦هـ).

إكمال الدين وقام النعمة - ط. إيران - الصدوق (المتوفي ٣٨٠هـ).

الأمالي - ط. بيروت - أبو طالب الحسني.

الأمالي - ط. القاهرة - الزجاجي (المتوفي ٣٢٩هـ).

الأمالي - ط. إيران - الصدوق (المتوفي ٣٨٠هـ).

الأمالي - ط. النجف الأشرف ١٣٨٤ - الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠هـ).

الأمالي - ط. القاهرة - القالي (٨٩٣ - ٩٦٧هـ).

الإمامة والسياسة - ط. القاهرة - ابن قتيبة (المتوفي ٢٧٦هـ).

الإمتاع والمؤانسة - ط. القاهرة - أبو حيان التوحيدي (المتوفي ٣٨٠هـ).

أمل الآمل - ط. النجف الأشرف - الحر العاملي.

الأموال - ط. القاهرة - أبو عبيد.

أنساب الأشراف - ط. القاهرة وبيروت - البلاذري (المتوفي ٢٧٩هـ).

الأنوار النعمانية - ط. إيران - الجزائري.

الأوائل - ط. القاهرة - أبو هلال العسكري (المتوفي ٣٩٥هـ).

الإيجاز والإعجاز - ط. بيروت - الثعالبي (٩٦١ - ١٠٣٨هـ).

## (ب)

بحار الأنوار - ط. إيران المطبعة الإسلامية - المجلسي (١٠٣٧ - ١١١٠هـ).

البخلاء - ط. بيروت - أبو عثمان الجاحظ (المتوفي ٢٥٥هـ).

البداية والنهاية - ط. القاهرة - ابن كثير.

البديع - ط. القاهرة - ابن المعتز (المتوفي ٢٩٦هـ).

البرهان - ط. إيران - السيد البحراني.

بشارة المصطفى - ط. النجف الأشرف - الطبري (المتوفي ٦٩٤هـ).

بصائر الدرجات - ط. تبريز - الصفار (المتوفي ٢٩٠هـ).

البصائر والذخائر - ط. القاهرة - أبو حيان التوحيدي (المتوفي ٣٨٠هـ).

البلدان - ط. لندن - ابن الفقيه (المتوفي ٣٠٠هـ).

بلوغ الإرب - ط. القاهرة - الألوسي.

البيان والتبيين - ط. القاهرة ١٣١١ - الجاحظ (المتوفي ٢٥٥هـ).

## (ت)

تاريخ بغداد - ط. مصر - الخطيب البغدادي (المتوفي ٤٦٣هـ).

تاريخ دمشق - مخطوطة الظاهرية بدمشق - ابن عساكر (١١٠٥ - ١١٧٥هـ).

التاريخ - ط. النجف الأشرف ١٣٨٤ - اليعقوبي (المتوفي ٢٨٤هـ).

التبيان - ط. النجف الأشرف - الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠هـ).

تحف العقول - ط. بيروت - ابن شعبة الحراني (المتوفي ٣٨٠هـ).

تذكرة الخواص - ط. النجف الأشرف - سبط ابن الجوزي (١١٨٦ - ١٢٥٧هـ).

التفسير المنسوب للإمام العسكري (عليه السلام) - ط. إيران.

التفسير الكبير - ط. القاهرة - الرازي (المتوفي ٦٠٦هـ).

تفسير علي بن إبراهيم القمي - ط. النجف الأشرف.



حلية الأولياء - ط. القاهرة - أبو نعيم (المتوفي ٤٠٢هـ).

الحيوان - ط. بيروت - الجاحظ (المتوفي ٢٥٥هـ).

### (خ)

خاص الخاص - ط. بيروت - الثعالبي (٩٦١ - ١٠٣٨هـ).

خصائص الأئمة - ط. النجف الأشرف - الشريف الرضي.

الخصائص - ط. النجف الأشرف - النسائي (المتوفي ٣٠٣هـ).

الخصال - ط. طهران ١٣٧٤هـ - الصدوق (المتوفي ٣٨١هـ).

الخطب المعربات - إبراهيم بن هلال الثقفي (المتوفي ٢٨٣هـ).

خطب أمير المؤمنين عليه السلام - زيد بن وهب الجهني (المتوفي ٩٦هـ).

الخطبة الزهراء لأمر المؤمنين عليها السلام - أبو مخنف - ابن سليم الأزدي (المتوفي ١٥٧هـ).

خطب أمير المؤمنين عليه السلام - الواقدي (المتوفي ٢٠٧هـ).

خطب علي عليه السلام - نصر بن مزاحم (المتوفي ٢٠٢هـ).

خطب علي (كرم الله وجهه) - أبو منذر - ابن الكلبي (المتوفي ٢٠٥هـ).

خطب علي عليه السلام وكتبه إلى عماله - المدائني (المتوفي ٢٢٥هـ).

خطب أمير المؤمنين عليه السلام - ابن خالد الخزّاز الكوفي (المتوفي ٣١٠هـ).

خطب أمير المؤمنين عليه السلام - القاضي النعمان المصري (المتوفي ٣٦٣هـ).

تفسير العياشي - ط. قم - العياشي (المتوفي ٣٠٠هـ).

تلخيص البيان - ط. القاهرة - الشريف الرضي.

تنبيه الخواطر - ط. الهند - الشيخ ورام.

تنقيح المقال - ط. النجف الأشرف - المامقاني.

التوحيد - ط. طهران ١٣٧٥ - الصدوق (المتوفي ٣٨١هـ).

تهذيب اللغة - ط. القاهرة - الأزهر (٨٩٥ - ٩٨٠هـ).

### (ث)

ثواب الأعمال - الصدوق (المتوفي ٣٨١هـ).

### (ج)

جامع بيان العلم - ط. القاهرة - ابن عبد البر.

الجمع بين الغربيين - مخطوطة المكتبة الظاهرية - الهروي (المتوفي ٤٠١هـ).

الجمال - ط. النجف الأشرف - المفيد (المتوفي ٤١٣هـ).

الجمال - المدائني (المتوفي ٢٢٥هـ).

الجمال - الواقدي (المتوفي ٢٠٧هـ).

جمهرة الأنساب - الكلبي (المتوفي ٢٠٤ أو ٢٠٦هـ).

جمهرة الأمثال - ط. القاهرة - أبو هلال العسكري (المتوفي ٣٩٥هـ).

جمهرة رسائل العرب - ط. القاهرة - أحمد زكي صفوت.

### (ح)

حقائق التأويل - ط. النجف الأشرف - الشريف الرضي.

حلية الأشراف - ط. مصر - زيد بن محمد البيهقي (٩٦٦ - ١٠٧٧هـ).

زهر الآداب - ط. القاهرة - الحصري.

(د)

(س)

سراج الملوك - ط. القاهرة - الطرطوشي (المتوفي ٥٢٠هـ).

(ص)

صبح الأعشى - ط. القاهرة - القلشندي.

الصديق والصدقة - أبو حيان التوحيدي (المتوفي ٣٨٠هـ).

كتاب صفين - إبراهيم بن الحسين بن ديزيل المحدث (المتوفي ٢٨١هـ).

كتاب صفين - المدائني (المتوفي ٢٢٥هـ).

كتاب صفين - الجلودي (المتوفي ٣٢٢هـ).

كتاب صفين - ط. القاهرة - نصر بن مزاحم (المتوفي ٢٠٢هـ).

الصناعتين - ط. القاهرة - أبو هلال العسكري (المتوفي ٣٩٥هـ).

(ط)

الطبقات الكبرى - ط. ليدن - ابن سعد (المتوفي ٢٣٠هـ).

الطراز - السيد العلوي اليماني.

(ع)

العقد الفريد - ط. القاهرة ١٣٢١ - ابن عبد ربّه (المتوفي ٣٢٨هـ).

علل الشرائع - النجف الأشرف - الصدوق (المتوفي ٣٨١هـ).

عين الأدب والسياسة - ط. مصر - ابن هذيل.

عيون أخبار الرضا عليه السلام - ط. قم - الصدوق (المتوفي ٣٨١هـ).

دستور معالم الحكم - ط. القاهرة - القاضي القضاعي (المتوفي ٤٥٤هـ).

دعائم الإسلام - ط. مصر - القاضي النعمان المصري (المتوفي ٣٦٣هـ).

دلائل الإمامة - ط. النجف الأشرف - الطبري (المتوفي ٣١٠هـ).

(ذ)

الذريعة - ط. النجف الأشرف - آغا بزرك الطهراني. ذيل أمالي - ط. دار الكتب المصرية - القالي (٨٩٣ - ٩٦٧هـ).

(ر)

رجال الكشي - ط. النجف الأشرف - الكشي.

ربيع الأبرار (مخطوطة) - الزمخشري (المتوفي ٥٣٨هـ).

رسائل أمير المؤمنين - إبراهيم بن هلال الثقفي (المتوفي ٢٨٣هـ).

الرسائل - ط. القاهرة - الجاحظ (المتوفي ٢٥٥هـ).

الرسائل - الكليني (المتوفي ٣٢٥هـ).

روضة الكافي - ط. النجف الأشرف - الكليني (المتوفي ٣٢٥هـ).

روضة الواعظين - ط. النجف ١٣٨٤ - الفتال النيسابوري.

الرياض النضرة - ط. القاهرة - المحبّ الطبري (المتوفي ٦٩٤هـ).

(ز)

الزواجر والمواعظ - ابن سعيد العسكري (المتوفي ٣٨٢هـ).

عيون الأخبار - ط. القاهرة - ابن قتيبة (المتوفي ٢٧٦هـ).

عيون الحكم والمواعظ - الليثي الواسطي (ألفه سنة ٤٥٧هـ).

### (غ)

غرر الحكم - ط. النجف الأشرف - الأمدى (المتوفي ٥٨٨هـ).

الغيبة - ط. النجف الأشرف - الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠هـ).

الغيبة - ط. إيران ١٣١٧ - النعماني.

الغارات - ابن هلال الثقفي (المتوفي ٢٨٣هـ).

غريب الحديث - ابن سلام (المتوفي ٢٢٣هـ).

غريب الحديث - ابن قتيبة (المتوفي ٢٧٦هـ).

### (ف)

الفاضل - ط. القاهرة ١٣٧٥ - المبرد (المتوفي ٢٥٨هـ).

الفتوح - ط. الهند - ابن أعثم (المتوفي ٣١٤هـ).

فتوح البلدان - البلاذري (المتوفي ٢٧٩هـ).

الفرج بعد الشدة - ط. القاهرة - التنوخي (المتوفي ٣٨٤هـ).

فوات الوفيات - ط. مصر - ابن شاکر.

الفهرست - ط. النجف الأشرف - الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠هـ).

الفهرست - ط. النجف الأشرف - النجاشي.

### (ق)

قرب الإسناد - ط. النجف الأشرف - الحميري.

قوت القلوب - أبو طالب المكي (المتوفي ٣٨٦هـ).

### (ك)

الكافي (أصوله وفروعه) - ط. طهران - الكليني (المتوفي ٣٢٩هـ).

الكامل في التاريخ - ط. بيروت - ابن الأثير (١١٦٠ - ١٢٣٤هـ).

الكامل - ط. القاهرة - المبرد (٨٢٦ - ٨٩٨هـ).

الكامل - الأزدي البصري (المتوفي ٢٨٥هـ).

كتاب سليم بن قيس - المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.

كشف الغمة - ط. النجف الأشرف - الإربلي.

كنز العمال - المتقي الهندي.

كنز الفوائد - ط. إيران - الكراجكي.

### (ل)

لباب الآداب - ط. القاهرة - أسامة بن منقذ (١٠٩٥ - ١١٨٨هـ).

### (م)

المائة المختارة من كلام الإمام عليه السلام - الجاحظ (المتوفي ٢٥٥هـ).

المجالس - الثعلب (المتوفي ٢٩١ أو ٢٠٠هـ).

مجمع الأمثال - الميداني.

مجمع البيان - الطبرسي (المتوفي ٥٤٨هـ).

مجمع البحرين - ط. إيران - الطريحي (المتوفي ١٠٨٥هـ).

المجازات النبوية - ط. القاهرة - الشريف الرضي.

المحاسن - ط. النجف الأشرف ١٣٨٤ - البرقي (المتوفي ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ).

المحاسن والأضداد - ط. القاهرة - الجاحظ (المتوفي ٢٥٥هـ).

مكارم الأخلاق - ط. بيروت - الطبرسي (المتوفي ٥٤٨هـ).

الملاحم - الجلودي البصري (المتوفي ٣٣٢هـ).

من لا يحضره الفقيه - الصدوق (المتوفي ٣٨١هـ).

المناقب - ط. النجف الأشرف - الخطيب الخوارزمي (٩٢٨-٩٩٣هـ).

الموفقيات - ط. بغداد - الزبير بن بكار (المتوفي ٢٥٦هـ).

المونق - المرزباني (المتوفي ٣٧٧هـ).

ميزان الاعتدال - ط. مصر - الذهبي (المتوفي ٧٤٨هـ).

#### (ن)

نقض العثمانية - أبي جعفر محمد بن عبد الله المعتزلي (المتوفي ٧٤٨هـ).

نهاية الإرب - ط. القاهرة - النويري (١٢٧٨ - ١٣٣٢هـ).

النهاية في غريب الحديث - ط. القاهرة - ابن الأثير.

#### (و)

الوزراء والكتاب - ط. القاهرة - الجهشيار (المتوفي ٣٣١هـ).

الوسائل - ط. طهران ١٣٨٣ - الحر العاملي.

وفيات الأعيان - ط. القاهرة - ابن خلكان (١٢١١ - ١٢٨٢هـ).

الولاة والقضاة - ط. القاهرة - الكندي (المتوفي ٣٥٠هـ).

المحاسن والمساوئ - ط. بيروت - البيهقي (٩٩٦ - ١٠٧٧هـ).

محاضرات الأدباء - ط. القاهرة - الراغب الأصبهاني (المتوفي ٥٠٢هـ).

مروج الذهب - ط. القاهرة - المسعودي (المتوفي ٣٣٣هـ).

المسترشد في الإمامة - ط. النجف - الطبري (المتوفي ٦٩٤هـ).

المسترشد في الإمامة - ط. النجف - الطبري (المتوفي ٦٩٤هـ).

مستدرك الحاكم - ط. القاهرة - الحاكم.

مستدرك الوسائل - ط. طهران - المحدث النوري.

المستطرف - ط. مصر - الأبشيهي (١٣٨٨ - ١٤٤٦هـ).

مشكاة الأنوار - ط. النجف - الطبرسي (المتوفي ٥٤٨هـ).

مصباح المتجهد - ط. إيران - الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠هـ).

مطالب السؤل - ط. النجف الأشرف - ابن طلحة الشافعي.

مطلوب كل طائب - ك. إيران - الوطواط (المتوفي ٥٥٣هـ).

المعارف - ط. القاهرة - ابن قتيبة (المتوفي ٢٧٦هـ).

معاني الأخبار - ط. إيران - الصدوق (المتوفي ٣٨٠هـ).

معدن الجواهر - ط. قم - الكراجكي.

مفردات القرآن - ط. القاهرة - الراغب الأصبهاني (المتوفي ٥٠٢هـ).

مقاتل الطالبين - ط. القاهرة - أبو الفرج الأصبهاني (المتوفي ٣٥٦هـ).

## مَصَادِرُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

الخطبة (١): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ...

- ١- عيون المواعظ والحكم الوسطى. ٢- البحار: المجلسي، ج ٧٧ ص ٣٠٠ و ٤٢٣. ٣- ربيع الأبرار: الزمخشري (باب السماء والكواكب). ٤- شرح نهج البلاغة: القطب الراوندي. ٥- تحف العقول: الحرّاني. ٦- أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ١٤٠. ٧- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ١٥٠. ٨- مطالب السؤول: محمد بن طلحة الشافعي. ٩- دستور معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ١٥٣. ١٠- تفسير الفخر الرازي، ج ٢ ص ١٦٤.

الخطبة (٢): أَحْمَدُهُ اسْتِثْمَاماً لِنِعْمَتِهِ...

- ١- مطالب السؤول: محمد بن طلحة الشافعي. ٢- غرر الحكم: الآمدي. ٣- المسترشد: الطبرسي، ص ٧٣. ٤- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ٣٢٦. ٥- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٣ ص ١١٢.

الخطبة (٣): أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا...

- ١- الجمل: المفيد، ص ٦٢. ٢- فهرست النجاشي: ٩٢. ٣- فهرست ابن النديم: ٢٢٤. ٤- الإنصاف في الإمامة: ابن قتيبة الرازي. ٥- معاني الأخبار: الصدوق، ٣٤٣. ٦- علل الشرايع: الصدوق. ٧- العقد الفريد: ابن عبد ربّه (المتوفى ٣٢٨هـ)، الجزء الرابع. ٨- البحار، الكمباني، ج ٨. ٩- شرح نهج البلاغة: القطب الراوندي. ١٠- المناقب: ابن الجوزي. ١١- الفرقة الناجية: القطيفي. ١٢- الإرشاد: المفيد (المتوفى ٤١٢هـ)، ص ١٣٥. ١٣- المغني: القاضي عبد الجبار (المتوفى ٤١٥هـ). ١٤- نثر الدرر. ١٥- نزهة الأديب: الوزير أبو سعيد الآبي (المتوفى ٤٢٢هـ). ١٦- الشافي: الشريف الرضي، ص ٢٠٣. ١٧- الأمالي: أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار. ١٨- الأمالي:

شيخ الطائفة الطوسي. ١٩- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي (المتوفى ٦٥٤هـ)، ص ١٣٣. ٢٠- تحف العقول: الحرّاني، ص ٣١٣. ٢١- شرح الخطبة الشقشقية، السيد المرتضى علم الهدى (المتوفى ٤٣٦هـ).

الخطبة (٤): بِنَا اهْتَدَيْتُمْ فِي الظُّلُمَاءِ...

- ١- الإرشاد: المفيد، ص ١٤٧. ٢- المسترشد: الطبرسي، ص ٩٥.

الخطبة (٥): أَيُّهَا النَّاسُ شُقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ...

- ١- تذكرة الخواص: سبط بن الجوزي (الباب السادس). ٢- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ١٢٧. ٣- المحاسن والمساوي: البيهقي، ج ٢ ص ١٣٩.

الخطبة (٦): وَاللَّهِ لَا أَكُونُ...

- ١- التاريخ: الطبرسي، ج ٦ ص ٣١٠٧ (في حوادث سنة ٣٦). ٢- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام. ٣- الصّاحح للجوهري (المتوفى قبل صدور النهج بخمس سنوات). ٤- الأمالي: شيخ الطائفة الطوسي.

الخطبة (٧): اتَّخِذُوا الشَّيْطَانَ...

- ١- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١، الورقة ١٠٩. ٢- النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير، ج ٢ ص ٥٠.

الخطبة (٨): يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ بَايَعَ...

- ١- الجمل: المفيد (رحمة الله عليه)، ص ١٧٥. ٢- الجمل: الواقدي.

الخطبة (٩): وَقَدْ أَرَعَدُوا...

- ١- الجمل: الواقدي. ٢- الجمل: للمفيد، ص ١٧٧. ٣- رواها ابن أعثم في فتوحه ورواها الخطيب الخوارزمي.

الخطبة (١٠): أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ...

الإرشاد: المفيد، ص ١١٨.

الخطبة (١١): تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا تَزُلُّ...

١- نزهة الأبصار: المطاميري. ٢- ربيع الأبرار: الزمخشري، باب القتل والشهادة (الجزء الرابع).

الخطبة (١٢): أَهْوَى أَخِيكَ مَعَنَا...

١- المحاسن: البرقي، ج ١ ص ٢٦٢ (كتاب مصابيح الظلم).

الخطبة (١٣): كُنْتُمْ جُنْدَ الْمَرْأَةِ...

١- الأخبار الطوال: الدينوري، ص ١٥٣. ٢- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٣٧٧. ٣- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ٢١٧. ٤- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٤ ص ٣٢٨. ٥- البحار: المجلسي. ٦- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي.

الخطبة (١٤): أَرْضُكُمْ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَاءِ...

١- كتاب الجمل: المفيد، ص ٢١٧. ٢- كتاب الجمل: الواقدي. ٣- الأخبار الطوال: الدينوري، ص ١٥١. ٤- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ٢١٧. ٥- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٣٦٨. ٦- العقد الفريد: ج ٢ ص ١٦٩.

الخطبة (١٥): وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُهُ...

١- كتاب الأوائل: أبو هلال العسكري. ٢- دعائم الإسلام: القاضي النعمان، ج ١ ص ٣٩٦. ٣- إثبات الوصية: المسعودي، ص ١٢٠.

الخطبة (١٦): ذِمَّتِي مِمَّا أَقُولُ رَهِينَةٌ...

١- كتاب البيان والتبيين: أبو عثمان الجاحظ، ج ٢ ص ٦٥. ٢- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٣٢. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ١٣٩. ٤- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ٦٠، وج ٢ ص ٢٣٦. ٥- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٢ ص ١٦٢.

الخطبة (١٧): إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلَائِقِ...

١- أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ٥٥. ٢- قوت القلوب: أبو طالب المكي، ج ١ ص ٢٩٠. ٣- الجمع بين الغريبين: الهروي. ٤- النهاية مادة خطب: ابن الأثير. ٥- أصول المذهب: القاضي النعمان، ص ١٣٥. ٦- الأمالي: الطوسي، ج ١، ص ٢٤٠. ٧- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١، ص ٣٩٠. ٨- الإرشاد: المفيد، ص ١٠٩. ٩- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ٦١.

الخطبة (١٨): تَرَدُّ عَلَى أَحَدِهِمْ...

١- مطالب السؤول: طلحة الشافعي، ج ١ ص ١٤١. ٢- الاحتجاج: الطبرسي (المتوفى ٥٥٨ هـ)، ص ١٣٩. ٣- دعائم الإسلام: القاضي النعمان، ج ١ ص ٩٣. ٤- بصائر الدرجات: الصفار. ٥- ورواها ابن أذينة من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام). انظر (مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ١٧٤).

الخطبة (١٩): مَا يُذَرِّكَ مَا عَلَيَّ...

١- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، ج ٨ ص ١٥٩ (المتوفى قبل صدور نهج البلاغة بأربعة وأربعين عاماً).

الخطبة (٢٠): فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ...

أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ٤٠٥.

الخطبة (٢١): فَإِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ...

١- الخصائص: الشريف الرضي، ص ٨٧. ٢- التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ١٥٧.

الخطبة (٢٢): أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ...

١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤. ٢- الغارات: هلال الثقفى. ٣- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٤- كشف المحجة: السيد ابن طاووس، ص ١٧٣. ٥- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١٧٢. ٦- المناقب: الخوارزمي، ص ١١٧. ٧- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٧١، وج ٢ ص ١٦٧.

الخطبة (٢٣): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْأَمْرَ...

- ١- الكافي: الكليني، ج ٢ ص ٢٩٥. ٢- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٢ ص ٣٦٦. ٣- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٠. ٤- ورواه ابن واضح في تاريخه: ج ٢ ص ١٤٩. ٥- ربيع الأبرار (باب الكسب والمال): الزمخشري. ٦- كنز العمال: المتقي الهندي، ج ٨ ص ٢٢٥. ٧- تاريخ دمشق: ابن عساكر. ٨- غريب الحديث: أبو عبيد ابن سلام، ج ٢ الورقة ١٨٣. ٩- النهاية: ابن الأثير، ج ٣ ص ٤٦٨. ١٠- الجمع بين الغريبين: الهروي. ١١- عيون الأخبار: ج ١ ص ١٨٩.

الخطبة (٢٤): وَلَعَمْرِي مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالٍ...

النهاية: ابن الأثير، ج ٣ ص ٤٤ مادة عصب.

الخطبة (٢٥): مَا هِيَ إِلَّا الْكُوفَةُ...

- ١- مروج الذهب: المسعودي، ج ٣، ص ١٤٩. ٢- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٣ ص ٣٢٧. ٣- تاريخ دمشق: ابن عساكر، ج ١ ص ٣٠٥، وج ١٠ ص ٢٢٥. ٤- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٣٨٣.

الخطبة (٢٦): إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا...

- ١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤. ٢- الغارات: هلال الثقفي. ٣- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٤- كشف المحجّة: السيّد ابن طاووس، ص ١٧٣. ٥- ورواها الكليني في (الرسائل) على ما حكاه ابن طاووس. ٦- جمهرة رسائل العرب: أحمد زكيّ صفوة.

الخطبة (٢٧): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ...

- ١- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ١ ص ١٧٠، وج ٢ ص ٦٦. ٢- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٣ ص ٢٣٦. ٣- الأخبار الطوال: الدينوري، ص ٢١١. ٤- الغارات: هلال الثقفي. ٥- الكامل: المبرّد، ج ١ ص ١٣. ٦- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، ج ١٥ ص ٤٥. ٧- مقاتل الطالبين: ص ٢٧. ٨- معاني الأخبار: الصدوق،

- ص ٣٠٩. ٩- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٤٤٢. ١٠- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤٠٣. ١١- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٢ ص ١٦٣.

الخطبة (٢٨): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا أَدْبَرَتْ...

- ١- الإرشاد: المفيد، ص ١٣٨. ٢- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ١ ص ١٧١، ج ٢ ص ٦٦. ٣- إعجاز القرآن: الباقلاني، ص ٢٢٢. ٤- تحف العقول: الحرّاني. ٥- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٢ ص ٣٦٥. ٦- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٢٣٥. ٧- مروج الذهب: المسعودي، ج ٣ ص ٤١٣، وج ٢ ص ٤٢٤.

الخطبة (٢٩): أَيُّهَا النَّاسُ الْمُجْتَمِعَةُ...

- ١- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ١ ص ١٧٠، وج ٢ ص ٦٨. ٢- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٠. ٣- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٢ ص ١٦٤، وج ٤ ص ٧١. ٤- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٣٨٠. ٥- دعائم الإسلام: القاضي النعمان، ج ١ ص ٣٩١. ٦- تاريخ دمشق: ابن عساكر، ج ١ ص ٣٠٦. ٧- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١١٢.

الخطبة (٣٠): لَوْ أَمَرْتُ بِهِ...

أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٥ ص ٩٨ و ١٠١.

الخطبة (٣١): لَا تَلْقَيْنَ طَلْحَةَ...

- ١- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ٢ ص ١١٥. ٢- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ١١٥ و ١٩٥. ٣- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٤ ص ٣١٤. ٤- الموفقيات: زبير بن بكار. ٥- وفيات الأعيان: ابن خلكان.

الخطبة (٣٢): أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا...

- ١- مطالب السّؤول: طلحة الشافعي، ج ١ ص ٩٠. ٢- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ١ ص ٧١ و ١٧٥. ٣- ميزان الاعتدال: العلامة الذهبي، ج ٢ ص ٢٧٦. ٤- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٢٣٧. ٥- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٢ ص ١٧٣.

الخطبة (٣٣): إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ ...

١- الإرشاد: المفيد، ص ١٥٤. ٢- الخصائص: ص ٧٠.

الخطبة (٣٤): أَفْ لَكُمْ لَقَدْ سَنِمْتُ عِتَابَكُمْ...

١- التاريخ للطبري: ج ٦ ص ٥١ و ٣٣٨٦. ٢- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٠. ٣- أنساب الأشراف: البلاذري، ص ٣٨٠. ٤- المجالس: المفيد، ص ٧٩.

الخطبة (٣٥): الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِنْ أَتَى...

١- أنساب الأشراف: البلاذري، ص ٣٦٥. ٢- التاريخ للطبري: ج ٦ ص ٤٣ و ٣٣٦٨. ٣- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١١٩. ٤- كتاب صفين: نصر بن مزاحم. ٥- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٠٣. ٦- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، ج ٩ ص ٥. ٧- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤١٢. ٨- الكامل: ابن الأثير، ج ٢ ص ١٧١. ٩- البداية والنهاية: ابن كثير، ج ٧ ص ٢٨٦.

الخطبة (٣٦): فَأَنَا نَذِيرٌ لَكُمْ...

١- الموفقيات: الزبير بن بكار، ص ٣٥٠. ٢- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٧ و ٧٨ و ٣٢٧٧. ٣- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٤٧. ٤- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٠٠. ٥- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٩٧. ٦- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤٠٢. ٧- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٣٧١.

الخطبة (٣٧): فَقُمْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا...

١- الأمالي: الصدوق، ص ١٣٤. ٢- المحاسن والمساوي: البيهقي، ج ١ ص ٨٥.

الخطبة (٣٨): وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الشُّبْهَةُ...

١- غرر الحكم: الأمدي، ص ٩٨. ٢- مطالب السؤول: طلحة الشفاعي، ج ١ ص ١٧٠. ٣- رسائل الجاحظ: أبو عثمان الجاحظ، ص ١٢٥.

الخطبة (٣٩): مُنِيتُ مِمَّنْ لَا يُطِيعُ...

١- الغارات: ابن هلال الثقفي (المتوفى ٢٨٣هـ). ٢- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٤٠٤. ٣- التاريخ للطبري (حوادث سنة ٣٩هـ)، ج ٦ ص ٣٤١١.

الخطبة (٤٠): كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ...

١- كتاب الأم: الإمام محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى ٢٠٤هـ). ٢- التاريخ للطبري، ج ٦ ص ٤١. ٣- قوت القلوب: أبو طالب المكي، ج ١ ص ٥٣٠. ٤- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٣٦. ٥- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١١٤ و ٣٥٢. ٦- الكامل: المبرد، ج ٢ ص ١٥٣.

الخطبة (٤١): إِنَّ الْوَفَاءَ تَوْأَمُ الصِّدْقِ...

١- مطالب السؤول: طلحة الشافعي، ج ١ ص ١٧٠. ٢- رسائل الجاحظ: أبو عثمان الجاحظ، ص ١٢٥.

الخطبة (٤٢): أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٣ و ٤. ٢- المجالس: المفيد، ص ٥٠. ٣- حلية الأولياء: أبو نعيم، ج ١ ص ٥٦. ٤- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤٣٦. ٥- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٣٥٣.

الخطبة (٤٣): إِنَّ اسْتِعْدَادِي لِحَرْبِ أَهْلِ الشَّامِ...

١- المناقب: الخطيب الخوارزمي، ص ١٠٨. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٠١. ٣- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ٩٤. ٤- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، ج ٢ ص ١٠٨. ٥- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ج ١ ص ٤٦١. ٦- مصباح المتهجد: الطوسي، ص ٤٢٩.

الخطبة (٤٤): قَبِّحَ اللَّهُ مَصْفَلَةً...

١- تاريخ الطبري: ج ٦ ص ٦٥ و ٧٧ و ٣٤٤٠. ٢- الغارات: هلال الثقفي. ٣- أنساب الأشراف: البلاذري، ص ٤١١. ٤- تاريخ دمشق: ابن عساكر، ج ٥٥. ٥- مروج الذهب: المسعودي، ج ٣ ص ٤١٩. ٦- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، ج ٩ ص ١٠٠.



الخطبة (٤٥): الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مَقْنُوطٍ...

- ١- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ج ١ ص ٣٢٧.
- ٢- مصباح المتهجد: شيخ الطائفة الطوسي، ص ٤٥٨.
- ٣- الإرشاد: المفيد. ٤- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ١ ص ١٧١. ٥- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٢٣٥.
- ٦- تحف العقول: الحراني. ٧- إعجاز القرآن: الباقلائي، ص ٢٢٢.

الخطبة (٤٦): اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ...

- ١- الفتوح: أعثم الكوفي، ج ٢ ص ٤٦١. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٣٢. ٣- دعائم الإسلام: القاضي النعمان، ج ١ ص ٣٤٧. ٤- وهذا الكلام مروى عن رسول الله (ص) انظر: تهذيب اللغة للأزهري، ج ٣ ص ١٥٣. ٥- رياض الصالحين للنوري: الحديث ٩٣٥ ص ١٩٧.

الخطبة (٤٧): كَأَنِّي بِكَ يَا كُوفَةَ...

- ١- كتاب البلدان: ابن الفقيه، ص ١٦٣. ٢- ربيع الأبرار: الزمخشري، (الجزء الأول باب البلاد والديار).

الخطبة (٤٨): الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا وَقَبَ...

- ١- كتاب صفين: ابن مزاحم، ص ١٣١ و ١٣٢. ٢- قال السيد عبد الزهراء الحسيني في كتاب مصادر نهج البلاغة وأسانيده، ج ٢ ص ١٦: ذكرها جماعة من جماعة السير.

الخطبة (٤٩): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَنَ...

- ١- كتاب الروضة من البحار: المجلسي، ج ٦٧ ص ٣٠٤. ٢- عيون الحكم والمواعظ: علي بن محمد بن شاكر الواسطي (المتوفى ٤٥٧هـ).

الخطبة (٥٠): إِنَّمَا بَدَأُ وَقُوعِ الْفِتَنِ...

- ١- المحاسن: البرقي، ج ١ ص ٢٠٨. ٢ و ٣- أصول الكافي (باب البدع والرأي والمقاييس): الكليني وروضة الكافي، ص ٥٨. ٤- كتاب التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٣٦. ٥- البصائر والذخائر: التوحيدي، ص ٣٢.

الخطبة (٥١): قَدْ اسْتَطَعْمُوكُمُ الْقِتَالَ...

- ١ و ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم. نظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١ ص ٣٢٩.

الخطبة (٥٢): أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَصَرَّمَتْ...

- ١- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ج ١ ص ٣٢٩. ٢- المصباح: الشيخ الطوسي، ص ٤٦١. ٣- كتاب الحلية: أبو نعيم، ج ١ ص ٧٧. ٤- الأمالي: المفيد، ص ٨٧.

الخطبة (٥٣): وَمِنْ كَمَالِ الْأُضْحِيَّةِ...

- ١- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ج ١ ص ٤٦١.
- ٢- مصباح المتهجد: الطوسي، ص ٤٢٩. ٣- المناقب: الخطيب الخوارزمي، ص ١٠٨. ٤- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٠١. ٥- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ٩٤. ٦- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ١٠٨.

الخطبة (٥٤): فَتَدَاكُّوْا عَلَيَّ تَدَاكَ الْإِبِلِ...

- ١- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٤. ٢- النهاية: ابن الأثير، ج ٢ ص ١٢٨. ٣- كتاب الجمل: أبي مخنف. ٤- وأضف بما ذكرنا مصادر الخطبة ٢٦.

الخطبة (٥٥): أَمَّا قَوْلُكُمْ أَكُلَ ذَلِكَ...

- ١- قال عبد الزهراء الحسيني في كتاب مصادر نهج البلاغة، ج ٢ ص ٢٧: ثُمَّ أَنْ وَرُودَ مَا هُوَ بِهَاذِ الْمَعْنَى عَنْهُ (ع) كَثِيرٌ. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٠٩.

الخطبة (٥٦): وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...

- ١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٥٢٠. ٢- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ٤ (باب القتل والشهادة).
- ٣- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٤- كتاب الجمل: الواقدي.

الخطبة (٥٧): أَمَّا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي...

- ١- كتاب الغارات: ابن هلال الثقفي. ٢- أصول

الكافي: الكليني. ٣- تفسير العياشي في تفسير الآية (١٠٦) من سورة النحل {لَا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ...}.  
٤- قرب الإسناد: الحميري. ٥- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١١٩. ٦- المستدرک: الحاكم، ج ٢ ص ٣٨٥. ٧- الأمالي: الطوسي، ص ٢١٤.

الخطبة (٥٨): أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ...

١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٨ و ٣٣٨. ٢- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٢٤. ٣- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٠٠. ٤- المسترشد: الطبري، ص ١٦٢. ٥- النهاية: ابن الأثير، كلمة أبر. ٦- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٣٦٩. ٧- الكامل: المبرّد، ج ٢ ص ١٤١.

الخطبة (٥٩): مَصَارِعُهُمْ دُونَ النُّطْفَةِ...

١- المحاسن: البيهقي، ص ٣٨٥. ٢- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤١٦. ٣- الكامل: المبرّد، ج ٢ ص ١٤٠.

الخطبة (٦٠): كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُمْ نُطْفٌ...

انظر الخطبة ٥٩ (مصادرها واحد).

الخطبة (٦١): لَا تُقَاتِلُوا الْخَوَارِجَ...

١- المحاسن: البيهقي، ص ٣٨٥. ٢- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤١٦. ٣- الكامل: أبو العباس المبرّد، ج ٢ ص ١٢٠. ٤- علل الشرائع: الصدوق، ص ٢٠١. ٥- التهذيب: الشيخ الطوسي، ج ٢ ص ٤٨.

الخطبة (٦٢): وَإِنَّ عَلِيَّ مِنَ اللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً...

١- البداية والنهاية: ابن كثير، ج ٨ ص ١٢. كتاب القدر: أبو داود (توفي قبل الرضي بنحو مائة وثلاثين عاماً سنة ٢٧٥هـ المعروف ابن أسحق السجستاني صاحب كتاب السنن). ٣- غرر الحكم: الآمدي. ٤- ربيع الأبرار: الزمخشري (باب القتل والشهادة).

الخطبة (٦٣): أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ لَا يُسَلَمُ...

غرر الحكم: الآمدي، في حرف الألف تحت حرف (إِنَّ) المشددة.

الخطبة (٦٤): فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ...

١- الغرر والدرر: الآمدي. ٢- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٤٥.

الخطبة (٦٥): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ تَسْبِقْ لَهُ حَالٌ خَالًا...

١- التوحيد: الصدوق، ص ٢٩ و ٦٢. ٢- عيون الحكم والمواعظ: علي بن محمد بن شاعر الليثي الواسطي. ٣- غرر الحكم: الآمدي، ص ٢٣٨.

الخطبة (٦٦): مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم: انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١ ص ٤٧٩ و ٤٨٣. ٢- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ١١٠. ٣- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ٢ ص ٢٤ و ٢١٠. ٤- المحاسن والمساوي: البيهقي، ص ٤٥. ٥- بشارة المصطفى: ابن القاسم الطبري، ص ١٧٢. ٦- دستور معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ١٢٤. ٧- تاريخ دمشق، مخطوطة م ١٢ الورقة ١٨٢. ٨- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٣٨٠.

الخطبة (٦٧): فَهَلَا اخْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ...

١- نهاية الإرب: النويري، ج ٨ ص ١٦٨. ٢- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٦. ٣- التعجب: الكراجي، ص ١٣. ٤- كتاب السقيفة: الجوهرى. ٥- التاريخ للطبري، ج ٦ ص ٢٦٣. ٦- الاستيعاب في ترجمة عوف ابن أثانة ابن عبد البر. ٧- مروج الذهب: المسعودي. ٨- البصائر: التوحيدي (المتوفى ٤٠٤هـ).

الخطبة (٦٨): وَقَدْ أَرَدْتُ تَوَلِيَّةَ مِصْرَ...

١- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٢- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٦٣ و ٣٤١٣. ٣- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٤٠٤.

الخطبة (٦٩): كَمْ أَدَارِيكُمْ كَمَا تُدَارَى...

- ١- أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٤٣٨ و ٤٥٨. ٢- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٨٤. ٣- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٤- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٣٤٤٤ و ٣٤٤٥ (في حوادث سنة ٣٩هـ).

الخطبة (٧٠): مَلَكْتَنِي عَيْنِي وَأَنَا جَالِسٌ...

- ١- الطبقات: ابن سعد، ج ٣ ص ٣٦. ٢- مقاتل الطالبين: أبو الفرج الأصبهاني، ص ١٦. ٣- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ٢٩٨. ٤- ذيل الأمالي: أبو علي القالي، ص ١٩٠. ٥- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٦٠. ٦- المغتالين: محمد بن حبيب البغدادي. ٧- الاستيعاب: ابن عبد البر، ج ٣ ص ٦١. ٨- الإرشاد: المفيد، ص ٩. ٩- الغرور والدرر: المرتضى، ج ٤ ص ٧٨. ١٠- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٤٩٥.

الخطبة (٧١): أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ...

- ١- الاختصاص: ابن دأب المعاصر لموسى الهادي الخليفة العباسي، ص ١٥٥. ٢- الإرشاد: المفيد، ص ١٦١. ٣- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٥٤. ٤- الكافي: الكليني، ج ٢ ص ٢٣٦. ٥- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٣٠١. ٦- المجالس: المفيد، ص ١٠٥. ٧- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٣٧.

الخطبة (٧٢): اللَّهُمَّ دَاخِيَ الْمَدْحُوتِ...

- ١- غريب الحديث: ابن قتيبة. ٢- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٣- بحار الأنوار: ج ١٧ ص ١٦، ط. الكمباني. ٤- ذيل الأمالي: أبو علي القالي، ص ١٧٣. ٥- تهذيب اللغة: الأزهرى. ٦- النهاية: ابن الأثير. ٧- دستور معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ١١٩. ٨- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٣٦. ٩- الصحيفة العلوية: السماهيجي، ص ٣.

الخطبة (٧٣): أَوْلَمْ يَبَايَعْنِي بَعْدَ قَتْلِ...

- ١- الطبقات: ابن سعد، ج ١ (في ترجمة مروان). ٢- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٣٦١. ٣- ربيع الأبرار: الزمخشري. ٤- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ٧٨. ٥- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٦٧. ٦- حياة الحيوان: الدميري.

الخطبة (٧٤): لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ بِهَا مِنْ غَيْرِي...

- ١- التاريخ: الطبري (في حوادث سنة ٢٣). ٢- تهذيب اللغة: الأزهرى، ج ١ ص ٣٤١. ٣- الجمع بين الغريبين: الهروي. ٤- تنبيه الخواطر: الشيخ ورام. ٥- النهاية: ابن الأثير (في حوادث سنة ٢٣).

الخطبة (٧٥): أَوْلَمْ يَنْهَ بَنِي أُمَيَّةَ...

- ١- النهاية: ابن الأثير (في مادة قرف). ٢- مجمع البحرين: الطريحي (في مادة قرف).

الخطبة (٧٦): رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ حُكْمًا فَوَعَى...

- ١- تحف العقول: الحراني، ص ١٥١. ٢- كنز الفوائد: الكراجكي، ص ١٦٢. ٣- مطالب السؤول: محمد بن طلحة الشافعي، ج ١ ص ٥٩. ٤- عيون الحكم والمواعظ: ابن شاکر. ٥- ربيع الأبرار: ج ١ الورقة ٢٣١. ٦- زهر الآداب: الحصري، ج ١ ص ٤٢. ٧- غرر الحكم: الآمدي. ٨- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٤٥.

الخطبة (٧٧): إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ...

- ١- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، ج ١١ ص ٢٩ و ج ٢ ص ٢٩. ٢- تهذيب اللغة: الأزهرى، ج ١٥ ص ٢٧. ٣- غريب الحديث: قاسم بن سلام. ٤- المؤتلف والمختلف: ابن دريد. ٥- الجمع بين الغريبين: محمد بن أبي المديني الأصبهاني. ٦- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٨٠. ٧- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، ج ١ ص ١٦٥.

الخطبة (٧٨): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي...

المائة المختارة أبو عثمان الجاحظ.

الخطبة (٧٩): أَتَزَعُمُ أَنَّكَ تَهْدِي...

١- كتاب صفين: إبراهيم بن الحسن بن ديزيل

المحدث. ٢- عيون أخبار الرضا: الصدوق. ٣- الأمالي:

الصدوق، ص ٢٤٩. ٤- عيون الجواهر: الصدوق.

انظر فرج المهموم، ص ٥٧. ٥- فرج المهموم في تاريخ

علماء النجوم: السيد ابن طاووس، ص ٥٧ و ٥٩. ٦-

أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٣٦٠٨.

الخطبة (٨٠): مَعَاشِرَ النَّاسِ...

١- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي. ٢- قوت

القلوب: أبا طالب المكي (المتوفى ٣٨٢هـ)، ج ١

ص ٣٨٢. ٣- فروع الكافي: الكليني، ج ٥.

الخطبة (٨١): أَيُّهَا النَّاسُ الزَّهَادَةُ...

١- معاني الأخبار: الصدوق، ص ٢٥١. ٢- الخصال:

الصدوق، ج ١ ص ١١. ٣- المحاسن: البرقي، ص ٢٣٤.

٤- غرر الحكم: ص ١١٩. ٥- روضة الواعظين: الفتال،

ص ٤٣٤. ٦- مشكاة الأنوار: الطبرسي، ص ١٠٦.

الخطبة (٨٢): مَا أَصِفُ مِنْ دَارٍ...

١- الكامل: المبرّد، ج ١ ص ٨٨. ٢- الأمالي: القالي، ج ٢

ص ١١٧. ٣- المجتني: ابن دريد، ص ٣١. ٤- تحف

العقول: الحرّاني، ص ١٣٨. ٥- العقد الفريد: ابن

عبد ربه، ج ٣ ص ١٧٢. ٦- الأمالي: المرتضى، ج ١

ص ١٥٣. ٧- تذكرة الخواص: سبط بن الجوزي،

ص ١٣٦. ٨- مشكاة الأنوار: الطبرسي، ص ٢٤٣.

٩- غرر الحكم: الآمدي، ص ٨٦. ١٠- كنز الفوائد:

الكراجكي، ص ١٦٠.

الخطبة (٨٣): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا بِحَوْلِهِ...

١- تحف العقول: ابن شعبة، ص ١٤٦. ٢- دستور

معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ٥٩. ٣- غرر

الحكم: الآمدي. ٤- عيون الحكم والمواعظ: ابن

شاكر الليثي الواسطي. ٥- حلية الأولياء: أبو نعيم،

ج ١ ص ٧٧. ٦- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٣٢ و ج ٢

ص ٢٨٧.

الخطبة (٨٤): عَجَبًا لِابْنِ النَّابِغَةِ...

١- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٦٤ و ج ٣

ص ١٠. ٢- العقد الفريد: ج ٢ ص ٣٨٧. ٣- الإمتاع

والمؤانسة: أبو حيان التوحيد، ج ٢ ص ١٨٣. ٤-

المحاسن والمساوي: البيهقي، ص ٥٤. ٥- أنساب

الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٤٥ و ١٥١. ٦- الأمالي:

الطوسي، ج ١ ص ١٣١. ٧- النهاية: ابن الأثير، ج ١

ص ١١٧ و ج ٣ ص ٥٩ و ١١٠ و ج ٤ ص ٥٩ و ٨٩. ٨-

ونقله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى سنة

٣٨٤هـ ستة عشر عاماً قبل صدور النهج)، وابن

عقدة (المتوفى سنة ٣٣٣هـ)، والزيبر بن بكار

(المتوفى سنة ٢٥٥هـ).

الخطبة (٨٥): وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...

١- حلية الأولياء: أبو نعيم، ج ١ ص ٧٧. ٢- عيون

الحكم والمواعظ: ابن شاكر الليثي الواسطي. ٣-

تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٣١. ٤-

مطالب السؤل: محمد بن طلحة الشافعي، ج ١

ص ١٤٠.

الخطبة (٨٦): قَدْ عَلِمَ السَّرَائِرَ...

١- الأخبار الطوال: ابن حنيفة الدينوري، ص ١٤٥.

٢- تحف العقول: ابن شعبة الحرّاني، ج ١ ص ١٠٠

و ١٠١. ٣- المحاسن: البرقي، ص ٢٣٣ و ٢٣٤. ٤-

المجالس: المفيد، ص ١٢٠. ٥- مشكاة الأنوار:

الطبرسي، ص ١٥٦. ٦- غرر الحكم: الآمدي.

الخطبة (٨٧): عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ...

١- ربيع الأبرار (باب العزّ والشرف): الزمخشري،

وانظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢

ص ١٣٢.

ج ٢ ص ٥٠٩. ٨- الرياض النضرة: المحب الطبري،  
ص ١٩٨. ٩- تاريخ الخلفاء: السيوطي، ص ١٢٤. ١٠-  
الفتوحات المكيّة: أحمد زيني دحلان، ج ٢ ص ٣٣٧.  
١١- ينابيع المودّة: القندوزي، ص ٢٢٤.

الخطبة (٩٤): فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَبْلُغُهُ بُعْدُ  
الْهِمَمِ...

١- أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ١٣٤. ٢- العقد  
الفريد: ابن عبد ربه، ج ٤ ص ٧٤.

الخطبة (٩٥): بَعَثَهُ وَالنَّاسُ ضُلَالًا فِي حَيْرَةٍ...

بحار الأنوار: المجلسي، ج ١٨ ص ٢١٩.

الخطبة (٩٦): الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ...

بحار الأنوار: المجلسي، ج ١٦ ص ٣٨٠.

الخطبة (٩٧): وَلَيْتَ أَمْهَلَ اللَّهُ الظَّالِمَ...

١- كتاب سليم بن قيس الهلالي: ص ١١٠. ٢- الكافي:  
الكليني، ج ٢ ص ٢٣٦. ٣- عيون الأخبار: ابن قتيبة،  
ج ٢ ص ٣٠١. ٤- حلية الأولياء: أبو نعيم، ج ١ ص ٧٦.  
٥- الإرشاد: المفيد، ص ١٦١. ٦- المجالس: المفيد:  
ص ١٠٥. ٧- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي،  
ص ١٣٧. ٨- تاريخ دمشق: ابن عساكر. ٩- عيون  
الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٣٠١. ١٠- البيان  
والتبيين: الجاحظ، ج ٢ ص ٦٨. ١١- أنساب الأشراف:  
البلاذري، ج ٢ ص ١٤٢.

الخطبة (٩٨): وَاللَّهِ لَا يَزَالُونَ حَتَّى لَا يَدْعُوا لِلَّهِ...

١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥١. ٢-  
تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٠٠. ٣-  
الإرشاد: المفيد، ص ١٥٧.

الخطبة (٩٩): نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ، وَنَسْتَعِينُهُ...

١- معاني الأخبار: الصدوق، ص ١٨٤. ٢- الفقيه:  
الصدوق، ج ١ ص ٢٧٠. ٣- الأمالي: الطوسي، ج ٢  
ص ٥٠. ٤- مشكاة الأنوار: الطبرسي، ص ١٠٧.

الخطبة (٨٨): أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْصَمْ  
جَبَّارِي...

١- الروضة: الكليني، ص ٦٢. ٢- الإرشاد: المفيد،  
ص ١٧٣. ٣- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٤٦.

الخطبة (٨٩): أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ...

أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ١٥ و ٦٠. ونقلها  
السيد في (الطراز ج ١ ص ٣٤٢).

الخطبة (٩٠): [الْحَمْدُ لِلَّهِ] الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ  
رُؤْيَةٍ...

١- عيون الحكم والمواعظ: الواسطي. ٢- غرر  
الحكم: الآمدي، ص ١٨٥. ٣- النهاية: ابن الأثير، ج ٢  
ص ٣٤٥.

الخطبة (٩١): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفِرُّهُ الْمَنْعُ  
وَالْجُمُودُ...

١- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ٤٠٦. ٢-  
التوحيد: الصدوق، ص ٣٤. ٣- ربيع الأبرار (باب  
الملائكة): الزمخشري، ج ١. ٤- النهاية: ابن الأثير  
(ووفر غريبها في مواضع عديدة). ٥- فرج المهموم:  
السيد ابن طاووس، ص ٥٦.

الخطبة (٩٢): دَعُونِي وَالتَّمِسُوا غَيْرِي...

١- التاريخ الطبري (في حوادث سنة ٣٥هـ)، ج ٦  
ص ٣٠٦٦. ٢- النهاية: ابن الأثير (في حوادث سنة  
٣٥هـ).

الخطبة (٩٣): أَمَّا بَعْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ... أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي  
فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ...

١- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٨٢. ٢- حلية  
الأولياء: أبو نعيم، ج ١ ص ٦٨. ٣- الغارات: ابن هلال  
الثقفي. ٤- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٣٧٧ (في مادة  
حزب)، وج ٣ ص ٢٠٠ (في مادة عدم). ٥- المستدرک:  
الحاكم، ج ٢ ص ٤٦٦. ٦- جامع بيان العلم وفضله:  
ابن عبد البر، ج ١ ص ١١٤. ٧- الإصابة: ابن حجر،

الخطبة (١٠٠): الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّاشِرِ فِي الْخَلْقِ فَضْلَهُ...  
 الخطبة (١٠١): [الْحَمْدُ لِلَّهِ] الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ...  
 ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٨. ٢- النهاية: ابن الأثير، (في باب الباء). ٣- الأمالي: الصدوق. ٤- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٩. ٥- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١٩٧.

الخطبة (١٠٧): وَقَدْ رَأَيْتُ جَوَلْتَكُمْ...

١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ١٤ و ٣٣٠. ٢- فروع الكافي: الكليني (كتاب الجهاد)، ج ٥ ص ٤٠. ٣- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٥٦.

الخطبة (١٠٨): الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَجَلِّي بِخَلْقِهِ...

١- غرر الحكم: الآمدي، ص ٢٠٩. ٢- ربيع الأبرار: الزمخشري، (باب تبدل الأحوال) ج ١.

الخطبة (١٠٩): كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ...

١- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٤ ص ٧٦. ٢- ربيع الأبرار: الزمخشري (باب الملائكة). ٣- غرر الحكم: الآمدي (في صفة النبي).

الخطبة (١١٠): إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ...

١- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٠٤. ٢- الفقيه: الصدوق، ج ١ ص ٣١. ٣- علل الشرائع: الصدوق، ص ١١٤. ٤- المحاسن: البرقي، ص ٢٣٣. ٥- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ٢٢٠.

الخطبة (١١١): أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُ الدُّنْيَا...

١- المونوق: محمد بن عمران المرزباني (المتوفى ٣٨٤). ٢- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٢٧. ٣- دستور معالم الحكم: القاضي الشافعي، ص ٥١. ٤- مطالب السؤل: ابن طلحة الشافعي، ص ١٤٤. ٥- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٨ و ٢٥ و ٣٠٨. ٦- البيان والتبيين: الجاحظ، ج ٢ ص ١١٢. ٧- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٢٥٠.

الخطبة (١٠٢): وَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ...

١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٣. ٢- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٣١. ٣- فروع الكافي: الكليني، ج ٤ ص ٣١. ٤- المجالس: المفيد، ص ٩٥. ٥- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١٩٧.

الخطبة (١٠٣): أَيُّهَا النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا...

١- الروضة: الكليني، ص ١٣٩. ٢- تحف العقول: الحراني، ص ١٤٣. ٣- أصول الكافي: الكليني، ج ٢ ص ٢٢٥. ٤- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ص ٣٥٢. ٥- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ ص ٢١٩. ٦- مطالب السؤل: ابن طلحة الشافعي، ج ١ ص ٢٠٢. ٧- دستور معالم الحكم: القاضي الشافعي، ص ٤٨. ٨- كتاب الفتن: نعيم بن حماد الخزازي (المتوفى سنة ٢٢٨هـ). ٩- الملاحم: السيد ابن طاووس، ص ٢٧. ١٠- النهاية: ابن الأثير، ج ٥ ص ١٣١.

الخطبة (١٠٤): أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا...

١- الإرشاد: المفيد، ص ١٥٤. ٢- الخصائص، ص ٧٠.

الخطبة (١٠٥): حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا...

١- الإرشاد: المفيد، ص ١٦٠. ٢- تفسير علي بن إبراهيم: ج ١ ص ٣٨٤.

الخطبة (١٠٦): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ الْإِسْلَامَ...

١- إحياء العلوم: الغزالي. ٢- تحف العقول: الحراني،

الخطبة (١١٢): هَلْ تُحِسُّ بِهِ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلًا...

١- عيون الحكم والمواعظ: ابن شاعر الليثي الواسطي. ٢- بحار الأنوار: المجلسي، ج ٧٧ ص ٤٣٠.

الخطبة (١١٣): وَأَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا...

١- ربيع الأبرار: الزمخشري (في أوائله). ٢- غرر الحكم: الآمدي، ص ٨٦ و ١٨٩.

الخطبة (١١٤): الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاصِلِ الْحَمْدَ بِالنَّعَمِ...

١- الطراز: السيد اليماني، ج ٢ ص ٣٣٥. ٢- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٥٦. ٣- ربيع الأبرار (في أوائله): الزمخشري. ٤- دستور معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ٣٣. ٥- غرر الحكم: الآمدي. ٦- الآمال: الطوسي، ج ٢ ص ١٠٧.

الخطبة (١١٥): اللَّهُمَّ قَدْ انْصَحْتُ جِبَالَنَا...

١- الفقيه: الصدوق، ج ١ ص ٣٣٥. ٢- مصباح المتهجد: الطوسي. ٣- ربيع الأبرار (باب السحاب والمطر): الزمخشري. ٤- أصول الكافي: ج ٥ ص ٥٣. ٥- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٤ ص ٣٣٨. ٦- كتاب الجمل: المفيد، ص ١٩٠. ٧- كتاب الجمل: الواقدي. ٨- الإرشاد: المفيد، ص ١٣٩ و ١٥٩. ٩- تجارب الأمم: ابن مسكويه. انظر تأسيس الشيعة، ص ٤١٥. ١٠- الآمال: الطوسي، ج ١ ص ٢٢٠.

الخطبة (١١٦): أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ...

١- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٦ ص ٢٤٩. ٢- مروج الذهب: المسعودي (المتوفى ٣٣٣هـ)، ج ٣ ص ١٥٠ و ج ٢ ص ١١٢. ٣- تهذيب اللغة: الأزهرى، ج ٧ ص ١٠١. ٤- البلدان: ابن فقيه، ص ١٨١. ٥- الجمع بين الغريبتين: أحمد بن محمد الهروي. ٦- النهاية: ابن الأثير، ج ٢ ص ٤١ و ج ٥ ص ١٧٠. ٧- كنز العمال: المتقي الهندي، ج ٦ ص ٨٧. ٨- الإرشاد: الديلمي، ج ١ ص ٣٣.

الخطبة (١١٧): فَلَا أَمْوَالَ بَدَلْتُمُوهَا لِلَّذِي رَزَقَهَا...

الخطبة (١١٨): أَنْتُمْ الْأَنْصَارُ عَلَى الْحَقِّ...

١- التاريخ: الطبري. ٢- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٢١. ٣- كتاب الجمل: الواقدي. ٤- وقد ذكره المدائني والواقدي في كتابيهما. انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢ ص ٢٥٩.

الخطبة (١١٩): مَا بَالُكُمْ! لَا سُدَّدْتُمْ لِرُشْدِ...

النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٢١٥.

الخطبة (١٢٠): تَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّمْتُ تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ...

١- كتاب سليم بن قيس: ص ١٤٢. ٢- غرر الحكم: الآمدي، ص ٨١ و ٨٢.

الخطبة (١٢١): هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ الْعُقْدَةَ...

١- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ١٦٥. ٢- مطالب السؤول: ابن طلحة الشافعي، ج ١ ص ١٠٠. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ١٣٩. ٤- الاختصاص: المفيد، ص ١٥٣، (نقل عن كتاب ابن دأب المعاصر للهادي العباسي). ٥- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٧٣. ٦- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ ص ١٣٠. ٧- غرر الحكم: الآمدي.

الخطبة (١٢٢): أَكَلُّكُمْ شَهِدَ مَعَنَا صَفَيْنَ...

١- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٧٤. ٢- المعارف: ابن قتيبة، ج ٢ ص ١٣٦.

الخطبة (١٢٣): وَأَيُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ أَحْسَنُ مِنْ نَفْسِهِ...

١- ربيع الأبرار (باب تبدل الأحوال): الزمخشري. ٢- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٠. ٣- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ٢٨٢.

الخطبة (١٢٤): فَقَدُّمُوا الدَّارِعَ، وَأَخْرُوا الْحَاسِرَ...

كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٣٥. ٢- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٩ و ٣٢٩٠. ٣- الكافي: الكليني، ج ٥

- ص ٣٩٠. ٤- الفتوح: أحمد بن أعثم الكوفي، ج ٣ ص ٧٣.
- الخطبة (١٢٥): إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ...
- ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٣٧ و ٣٣٥٢. ٢- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٠٠. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ١٥٧. ٤- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٧٥.
- الخطبة (١٢٦): أَتَأْمُرُونِي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ...
- ١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٣. ٢- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٣١. ٣- فروع الكافي: الكليني، ص ٣١. ٤- المجالس: المفيد، ص ٩٥. ٥- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١٩٧ و ١٢١.
- الخطبة (١٢٧): فَإِنْ أُبَيِّنْتُمْ إِلَّا أَنْ تَزْعُمُوا...
- ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٨ و ٣٣٧٨. ٢- النهاية: ابن الأثير (في مادة بجر). ٣- الحيوان: أبو عثمان الجاحظ، ج ٢ ص ٩٠. ٤- المحاسن: البيهقي، ص ٤١. ٥- الأمالي: الصدوق. ٦- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٩. ٧- معدن الجواهر: الكراجكي، ص ٢٢٦.
- الخطبة (١٢٨): يَا أَحْنَفُ، كَأَنِّي بِهِ وَقَدْ سَارَ بِالْجَيْشِ...
- ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٨. ٢- النهاية (في مادة بجر): ابن الأثير. ٣- الحيوان: أبو عثمان الجاحظ، ج ٢ ص ٩٠. ٤- المحاسن والمساوي: البيهقي، ص ٤١. ٥- الأمالي: الصدوق. ٦- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٩. ٧- معدن الجواهر: الكراجكي، ص ٢٢٦.
- الخطبة (١٢٩): عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمُلُونَ...
- ١- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٠. ٢- ربيع الأبرار (باب تبدل الأحوال): الزمخشري.
- الخطبة (١٣٠): يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ غَضِبْتَ لِلَّهِ...
- ١- روضة الكافي: الكليني، ص ٢٠٦. ٢- كتاب السقيفة: الجوهرى: انظر ابن أبي الحديد، ج ٢
- ص ٣٧٥. ٣- التاريخ: اليعقوبي، ج ٢ ص ١٢٠.
- الخطبة (١٣١): أَيْتَهَا النَّفُوسُ الْمُخْتَلِفَةُ...
- ١- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٢٠. ٢- دعائم الإسلام: القاضي النعمان، ص ٥٣١. ٣- الخطبة (١٣٢): نَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَخَذَ وَأَعْطَى...
- ١- غرر الحكم: الآمدي. ٢- النهاية: ج ٢ ص ٢١٠ و ج ٥ ص ٢٣٩.
- الخطبة (١٣٣): وَأَنْقَادَتْ لَهُ الدُّنْيَا...
- ١- غرر الحكم: الآمدي، ص ٨٨. ٢- انظر: شرح نهج البلاغة، ج ٢ ص ٣٨٦.
- الخطبة (١٣٤): وَقَدْ تَوَكَّلَ اللَّهُ لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ...
- ١- النهاية: ابن الأثير، ج ٤ ص ٢٥٠. ٢- كتاب الأموال: أبو عبيد، ص ٢٥٢. ٣- انظر شرح نهج البلاغة لابن ميثم، ج ٣ ص ١٦٢.
- الخطبة (١٣٥): يَا بَنَ اللَّعِينِ الْإِبْتَرِ...
- الفتوح: أحمد بن أعثم الكوفي، ج ٢ ص ١٦٥.
- الخطبة (١٣٦): لَمْ تَكُنْ بَيِّعْتَكُمْ...
- ١- الإرشاد: المفيد، ص ١٤٢. ٢- النهاية: ابن الأثير، ج ٣ ص ٤٦٧.
- الخطبة (١٣٧): وَاللَّهِ مَا أَنْكَرُوا [عَلَيَّ] مُنْكَرًا...
- ١- الاستيعاب: ابن عبد البر، ج ٢ ص ٢١١. ٢- أسد الغابة: ابن الأثير، ج ٢ ص ٦١. ٣- كتاب الجمل: المفيد (نقله عن الواقدي)، ص ١٤٣. ٤- النهاية: ابن الأثير، ج ٣ ص ٣١٨. ٥- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤. ٦- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٧- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٨- كشف المحجّة: السيد ابن طاووس، ص ١٧٣. ٩- جمهرة رسائل العرب: أحمد زكي صفوة. ١٠- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٣١٤٣.

- ص ٣٩٠. ٤- الفتوح: أحمد بن أعثم الكوفي، ج ٣ ص ٧٣.
- الخطبة (١٢٥): إِنَّا لَمْ نُحَكِّمِ الرِّجَالَ...
- ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٣٧ و ٣٣٥٢. ٢- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٠٠. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ١٥٧. ٤- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٧٥.
- الخطبة (١٢٦): أَتَأْمُرُونِي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجَوْرِ...
- ١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٣. ٢- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٣١. ٣- فروع الكافي: الكليني، ص ٣١. ٤- المجالس: المفيد، ص ٩٥. ٥- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١٩٧ و ١٢١.
- الخطبة (١٢٧): فَإِنْ أُبَيِّنْتُمْ إِلَّا أَنْ تَزْعُمُوا...
- ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٨ و ٣٣٧٨. ٢- النهاية: ابن الأثير (في مادة بجر). ٣- الحيوان: أبو عثمان الجاحظ، ج ٢ ص ٩٠. ٤- المحاسن: البيهقي، ص ٤١. ٥- الأمالي: الصدوق. ٦- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٩. ٧- معدن الجواهر: الكراجكي، ص ٢٢٦.
- الخطبة (١٢٨): يَا أَحْنَفُ، كَأَنِّي بِهِ وَقَدْ سَارَ بِالْجَيْشِ...
- ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٨. ٢- النهاية (في مادة بجر): ابن الأثير. ٣- الحيوان: أبو عثمان الجاحظ، ج ٢ ص ٩٠. ٤- المحاسن والمساوي: البيهقي، ص ٤١. ٥- الأمالي: الصدوق. ٦- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٩. ٧- معدن الجواهر: الكراجكي، ص ٢٢٦.
- الخطبة (١٢٩): عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمُلُونَ...
- ١- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٠. ٢- ربيع الأبرار (باب تبدل الأحوال): الزمخشري.
- الخطبة (١٣٠): يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ غَضِبْتَ لِلَّهِ...
- ١- روضة الكافي: الكليني، ص ٢٠٦. ٢- كتاب السقيفة: الجوهرى: انظر ابن أبي الحديد، ج ٢



الخطبة (١٣٨): يَعْطِفُ الْهَوَى عَلَى الْهُدَى...

غرر الحكم: الآمدي، ص ٢٩٦.

الخطبة (١٣٩): لَمْ يُسْرِعْ أَحَدٌ قَبْلِي...

١- التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ٣٩. ٢- تهذيب اللغة:

الأزهري، ج ١ ص ٣٤١. ٣- تنبيه الخواطر: الشيخ

ورام. ٤- الجمع بين الغربيين: الهروي. ٥- النهاية:

ابن الأثير (في حوادث سنة ٢٣).

الخطبة (١٤٠): وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ...

غرر الحكم: الآمدي، ص ١٣٥ و ٣٥٩.

الخطبة (١٤١): أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَ...

١- دستور معالم الحكم، ص ١٣٩. ٢- عين الأدب

والسياسة: ابن هذيل، ص ٢١٥. ٣- الخصال:

الصدوق، ج ١ ص ١١٠. ٤- العقد الفريد، الأصمعي،

ج ٦ ص ٢٦٨.

الخطبة (١٤٢): وَلَيْسَ لِوَاضِعِ الْمَعْرُوفِ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٣٥. ٢-

التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٩. ٣- الكافي: الكليني، ج ٥

ص ٣٩. ٤- الفتوح: أعثم الكوفي، ج ٣ ص ٧٣.

الخطبة (١٤٣): أَلَا وَإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَقْلُكُمُ...

١- أعلام النبوة: الديلمي. ٢- مستدرک الوسائل:

النوري، ج ١ ص ٤٣٩. ٣- النهاية: ابن الأثير،

ص ١٣٧.

الخطبة (١٤٤): بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ...

غرر الحكم: الآمدي.

الخطبة (١٤٥): أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ

الدُّنْيَا...

١- تحف العقول: ابن شعبة الحراني. ٢- الإرشاد:

المفيد، ص ١٣٩. ٣- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ٢٢٠.

٤- الأمالي: أبا علي القالي، ج ٢ ص ٥٣.

الخطبة (١٤٦): إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ نَصْرُهُ...

١- الأخبار الطوال: الدينوري، ص ١٣٤. ٢- الفتوح:

أعثم الكوفي، ج ٢ ص ٣٧. ٣- التاريخ: الطبري، ج ٤

ص ٢٣٧. ٤- الإرشاد: المفيد، ص ١٢٠.

الخطبة (١٤٧): فَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا...

١- روضة الكافي: الكليني، ص ٣٨٦. ٢- تحف

العقول: الحراني، ص ١٦٣.

الخطبة (١٤٨): كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْجُو الْأَمْرَ...

١- كتاب الجمل: أبو مخنف: انظر شرح نهج

البلاغة، ج ١ ص ٧٨. ٢- الإرشاد: المفيد، ص ١٤٢.

الخطبة (١٤٩): أَيُّهَا النَّاسُ، كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ...

١- أصول الكافي: ج ١ ص ٢٩٩. ٢- مروج الذهب:

المسعودي، ج ٢ ص ٤٣٦. ٣- إثبات الوصية:

المسعودي، ص ١٠٣. ٤- التاريخ: ابن عساکر، م ١٢

الورقة ٢١١ (المخطوطة).

الخطبة (١٥٠): وَأَخَذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا...

المستترشد: الطبري، ص ٧٤.

الخطبة (١٥١): [وَأَحْمَدُ اللَّهِ] وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى

مَذَاحِرِ الشَّيْطَانِ...

الطراز: السيد اليماني، ج ١ ص ٣٣٤.

الخطبة (١٥٢): الْحَمْدُ لِلَّهِ الدَّالِّ عَلَى وُجُودِهِ

بِخَلْقِهِ...

١- أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ١٣٩. ٢- غرر

الحكم: الآمدي، ص ٢٣٢.

الخطبة (١٥٣): وَهُوَ فِي مُهَلَّةٍ مِنَ اللَّهِ...

١- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٠٨. ٢-

الكافي: الكليني، ج ٥ ص ٨٢. ٣- المجموعة: الشليخ

ورام، ص ٧٧.

الخطبة (١٥٤): وَنَظَرُ قَلْبٍ اللَّيْبِ...  
١- غرر الحكم (في حرف القاف): الآمدي، ص ٣٢٤  
و ٣٣١. ٢- الطراز: السيد اليماني، ج ١ ص ٢١٧.

الخطبة (١٦٣): الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْعِبَادِ...  
١- حلية الأولياء: أبو نعيم، ج ١ ص ٧٢. ٢- عيون الحكم  
والمواعظ: الواسطي. ٣- ربيع الأبرار: الزمخشري (باب  
الملائكة). ٤- بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٣٠٦.

الخطبة (١٦٤): إِنَّ النَّاسَ وَرَائِي...  
١- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٥ ص ٦٠. ٢-  
التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ٩٦ وج ٦ ص ٢٩٣٨. ٣-  
العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ٢٧٣، وج ٤  
ص ٣٠٨. ٤- كتاب الجمل: المفيد، ص ١٠٠.

الخطبة (١٦٥): ابْتَدَعَهُمْ خَلْقًا عَجِيبًا...  
١- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١. ٢- النهاية: ابن  
الأثير، ج ١ ص ٢٧، وج ٢ ص ١٤٠، وج ٣ ص ٢٣٨.  
الخطبة (١٦٦): لَيْتَأَسَّ صَغِيرُكُمْ...

١- كتاب سليم بن قيس، ص ٨٩. ٢- روضة الكافي:  
الكليني، ص ٦٢. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ٣٧٣. ٤-  
النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٤٦.

الخطبة (١٦٧): إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْزَلَ كِتَابًا هَادِيًا...  
١- التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ١٥٧ وج ٦ ص ٣٠٧٨. ٣-  
الخصائص: الرضي، ص ٨٧.

الخطبة (١٦٨): يَا إِخْوَتَاهُ! إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا  
تَعْلَمُونَ...

١- التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ١٥٨، ج ٦ ص ٣٠٧٨  
و ٣٠٧٩.

الخطبة (١٦٩): إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ رَسُولًا هَادِيًا...  
١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ١٦٣ و ٣٠٩١ إلى ٣٠٩٣.

الخطبة (١٧٠): أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ...  
١- كتاب الجمل: الواقدي. ٢- التاريخ: الطبري، ج ٥

الخطبة (١٥٦): فَمَنْ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ...  
١- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٣٢٦. ٢- كنز العمال:  
المتقي الهندي، ج ٨ ص ٢١٥. ٣- ومنتخب كنز  
العمال: ج ٦ ص ٣١٥. ٤- تلخيص الشافي: الطوسي،  
ج ١ ص ٣٢٦. ٥- مختصر بصائر الدرجات: الحلي،  
ص ١٩٥. ٦- بحار الأنوار (باب الفتن والمحن):  
المجلسي.

الخطبة (١٥٧): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ  
مِفْتَاحًا لِذِكْرِهِ...  
١- النهاية: ابن الأثير، ج ٢ ص ٥١٠. ٢- غرر الحكم:  
الآمدي، ص ٩٧.

الخطبة (١٥٨): أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ...

١- النهاية (في مادة عذر ونخم): ابن الأثير، ج  
١ ص ٤٦ وج ٢٣ ص ١٩٨ وج ٥ ص ٣٤ وج ٤ ص ٣٤٧.  
٢- الروضة: الكليني، ص ٦٢. ٣- الإرشاد: المفيد،  
ص ١٧٣.

الخطبة (١٥٩): وَلَقَدْ أَحْسَنْتُ جَوَارِكُمْ...

١- النهاية (في مادة عذر ونخم): ابن الأثير، ج  
١ ص ٤٦ وج ٢٣ ص ١٩٨ وج ٥ ص ٣٤ وج ٤ ص ٣٤٧.  
٢- الروضة: الكليني، ص ٦٢. ٣- الإرشاد: المفيد،  
ص ١٧٣.

الخطبة (١٦٠): أَمْرُهُ قَضَاءٌ وَحِكْمَةٌ...

١- التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ١٥٨، ج ٦ ص ٣٠٧٨  
و ٣٠٧٩. ٢- ربيع الأبرار (باب اليأس والقناعة): الزمخشري.

الخطبة (١٦١): ابْتَعَثَهُ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ...  
بحار الأنوار: المجلسي، ج ١٨، ص ٢٢٢.

الخطبة (١٦٢): يَا أَخَا بَنِي أَسَد...  
١- الأمالي: الصدوق، ص ٣٦٨. ٢- علل الشرائع:

ص ١٩٢ وج ٦ ص ٣١٥٩. ٣- ربيع الأبرار (في باب الجوابات المسكتة ورشقات الكلام): الزمخشري.

الخطبة (١٧١): اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٣٢. ٢- الدعاء والذكر: حسين بن سعيد الأهوازي. ٣- مهج الدعوات: السيد ابن طاووس. ٤- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٣٢٨٨.

الخطبة (١٧٢): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُوَارِي...

١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٤٨. ٢- النهاية (باب الباء): ابن الأثير. ٣- المحاسن: البيهقي، ص ٤١. ٤- الأمالي: الصدوق. ٥- غرر الحكم: الآمدي، ص ٣٢٩. ٦- معدن الجواهر: الكراجكي، ص ٢٢٦.

الخطبة (١٧٣): أَمِينٌ وَحِيهِ، وَخَاتَمَ رُسُلِهِ...

١- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٣٠. ٢- نقض العثمانية: أبو جعفر الإسكافي (المتوفى سنة ٢٤٠).

الخطبة (١٧٤): قَدْ كُنْتُ وَمَا أَهْدَدُ بِالْحَرْبِ...

١- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١٧٢. ٢- المناقب: الخوارزمي، ص ١١٧. ٣- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٧١ وج ٢ ص ١٦٧. ٤- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٥- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٦- كشف المحجة: السيد ابن طاووس، ص ١٧٣. ٧- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤.

الخطبة (١٧٥): أَيُّهَا النَّاسُ غَيْرِ الْمَغْفُولِ عَنْهُمْ...

غرر الحكم: الآمدي، ص ١٩١.

الخطبة (١٧٦): انْتَفِعُوا بِبَيَانِ اللَّهِ...

١- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ ص ٢١٩ (المخطوطة). ٢- أصول الكافي: الكليني، ج ٢ ص ٤٤٣. ٣- المحاسن: البرقي، ص ٦. ٤- الأمالي: الصدوق، ص ١٥٣. ٥- تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٢. ٦- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ٧١.

الخطبة (١٧٧): فَأَجْمَعَ رَأْيِي مَلَيْكُمْ...

التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ٤٨ (في حوادث سنة ٣٧).

الخطبة (١٧٨): لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ...

١- عيون الحكم والمواعظ: ابن شاعر الليثي. ٢- بحار الأنوار: المجلسي، ج ٧٧ ص ٣٠٧. ٣- الخصال: الصدوق، ج ٢ ص ١٦٣. ٤- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ ص ١٦٢. ٥- النهاية: ابن الأثير، ج ٣ ص ٢٨٢.

الخطبة (١٧٩): لَا تَدْرِكُهُ الْعُيُونُ (لا تراه العيون)...

١- أصول الكافي: ج ١ ص ١٣٨. ٢- التوحيد: الصدوق، ص ٩٦ و ٣٢٠ و ٣٢٤. ٣- الأمالي: الصدوق، ص ٢٠٥. ٤- الإرشاد: المفيد، ص ١٣١. ٥- الاختصاص: المفيد، ص ٢٣٦. ٦- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٥٧.

الخطبة (١٨٠): أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى مَا قَضَى...

١- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٢- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٦٠ و ٣٢٩. ٣- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٨٨.

الخطبة (١٨١): بَعْدًا لَهُمْ كَمَا بَعَدَتْ مُودُودُ...

١- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٢- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٦٥ و ٣٤٢١.

الخطبة (١٨٢): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ مَصَائِرُ

الْخَلْقِ...

١- عيون الحكم والمواعظ: ابن شاعر الليثي. ٢- النهاية: ج ٢ ص ١٤٥ و ١٩٨.

الخطبة (١٨٣): الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ

رُؤْيَةٍ...

١- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ ص ٥٣. ٢- النهاية: ابن الأثير، ج ٥ ص ٢٩٩. ٣- تفسير البرهان: السيد البحراني، ج ١ ص ٩.

الخطبة (١٨٤): اسْكُتْ قَبْحَكَ اللَّهُ...

الخطبة (١٨٥): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الشَّوَاهِدُ...

١- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٣٠٥. ٢- ربيع الأبرار (في باب دواب البر والبحر): الزمخشري. ٣- الأمالي: أبو طالب يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني (المتوفى سنة ٤٢٤)، ص ١٩٢.

الخطبة (١٨٦): مَا وَحَدَهُ مَنْ كَيْفَهُ...

١- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٩٩. ٢- الكافي: الكليني، ج ١ ص ١٣٨. ٣- التوحيد: الصدوق، ص ٩٦ و ٣٢٠ و ٣٢٤. ٤- الأمالي: الصدوق، ص ٢٠٥. ٥- الإرشاد: المفيد، ص ١٣١. ٦- الاختصاص: المفيد، ص ٢٣٦. ٧- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٥٧.

الخطبة (١٨٧): أَلَا بِأَيِّ وَأُمِّي، هُمْ مِنْ عِدَّة...

١- كتاب صفين: أبو الحسن المدائني. ٢- ربيع الأبرار (باب المال والكسب): الزمخشري.

الخطبة (١٨٨): أُوصِيكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، بِتَقْوَى اللَّهِ... الإعجاز والإيجاز: أبو منصور الثعالبي، ص ٣١.

الخطبة (١٨٩): فَمِنْ الْإِيمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتًا...

١- الإيجاز والإعجاز: الثعالبي، ص ٣٢. ٢- بصائر الدرجات: أبو جعفر محمد بن الحسن الصفار (المتوفى سنة ٢٩٠هـ) بمائة وعشر سنوات قبل صدور نهج البلاغة. ٣- كتاب خطب أمير المؤمنين (ع): مسعدة بن صدقة. ٤- عيون الأخبار: الصدوق، ص ١٦٤. ٥- الخصال: الصدوق، ج ٢ ص ١٦٤. ٦- غرر الحكم: الآمدي، ص ٨٠ (سلوني قبل أن تفقدوني) - فقد رواه جماعة من الحفاظ ورواة الحديث منهم. ٧- الحاكم في (المستدرک ج ٢ ص ٤٦٦). ٨- ابن عبد البر في (جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١١٤). ٩- ابن حجر في (الإصابة

ج ٢ ص ٥٠٩). ١٠- المحب الطبري في (الرياض النضرة ص ١٩٨). ١١- السيوطي في (تاريخ الخلفاء ص ١٢٤). ١٢- السيد أحمد زيني دحلان في (الفتوحات المكية ج ٢ ص ٣٣٧). ١٣- القندوزي في (ينابيع المودة ص ٢٢٤).

الخطبة (١٩٠): أَحْمَدُهُ شُكْرًا لِإِنْعَامِهِ...

١- غرر الحكم: الآمدي، ص ٥٠ و ١٠٨. ٢- ونقل هذه الخطبة عن ابن نباتة (المتوفى ٣٧٤هـ) بستة وعشرين عاماً قبل صدور نهج البلاغة: انظر شرح ابن أبي الحديد، ج ١ ص ٨.

الخطبة (١٩١): الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ...

غرر الحكم: الآمدي، ص ٨٧.

الخطبة (١٩٢): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ الْعِزُّ وَالْكَبرياء...

١- كتاب اليقين: السيد ابن طاووس، ص ١٩٦. ٢- فروع الكافي: الكليني، ج ٤ ص ١٦٨. ٣- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ج ١ ص ١٥٢. ٤- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ ص ١١٣. ٥- أعلام النبوة: الماوردي، ص ٩٧. ٦- الذريعة: آغا بزرك الطهراني، ج ٧ ص ٢٠٤.

الخطبة (١٩٣): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقَ الْخَلْقِ...

١- كتاب سليم بن قيس الهلالي، ص ٢١١. ٢- الأمالي: الصدوق، ص ٣٤٠. ٣- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ٢ ص ٣٥٢. ٤- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٥٩. ٥- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٤٨. ٦- مطالب السؤول: ابن طلحة الشافعي، ج ١ ص ١٥١. ٧- كنز الفوائد: الكراجكي، ص ٣١. ٨- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤٢٠.

ص ١٦٥. ٤- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ١٠٨. ٥- كشف الغمة: الإريلي، ج ٢ ص ١٤٧. ٦- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ٣١٨.

الخطبة (٢٠٣): أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارٌ مَجَازٌ...  
١- الأمالي: الصدوق، ص ١٣٢. ٢- عيون أخبار الرضا: الصدوق، ج ١ ص ٢٩٨. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ١٣٩. ٤- مشكاة الأنوار: الطبرسي، ص ٢٤٣. ٥- مجموعة ورام، ص ٦٦.

الخطبة (٢٠٤): تَجَهَّزُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ...  
١- الأمالي: الصدوق. ٢- المجالس: المفيد، ص ١١٦. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ١١٠. ٤- مشكاة الأنوار: الطبرسي، ص ٢٧٥.

الخطبة (٢٠٥): لَقَدْ نَقَمْتُمَا يَسِيرًا...  
نقض العثمانية: أبو جعفر الإسكافي. انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢ ص ١٧٣.

الخطبة (٢٠٦): إِنِّي أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَائِينَ...  
١- الأخبار الطوال: أبي حنيفة الدينوري، ص ١٥٥. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٠٣. ٣- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٥٤.

الخطبة (٢٠٧): اْمْلِكُوا عَنِّي هَذَا الْغُلَامَ...  
التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٣٤.

الخطبة (٢٠٨): أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرِي...  
١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٤٨٤. ٢- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١١٨. ٣- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤٠٠.

الخطبة (٢٠٩): مَا كُنْتُ تَصْنَعُ بِسَعَةِ هَذِهِ الدَّارِ...  
١- قوت القلوب: أبو طالب المكي، ج ١ ص ٥٣١. ٢- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ١ ص ٣٢٩. ٣- الكافي: الكليني، ج ١ ص ٤١٠. ٤- ربيع الأبرار: الزمخشري،

الخطبة (١٩٤): نَحْمَدُهُ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ مِنْ الطَّاعَةِ...

١- الطراز: السيد اليماني، ج ٢ ص ٣٠٨. ٢- غرر الحكم: الآمدي، ص ٥٤ و ٢٦٩.

الخطبة (١٩٥): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ...  
بحار الأنوار: المجلسي، ج ٧٤ ص ٣١٤.

الخطبة (١٩٦): بَعَثَهُ حِينَ لَا عِلْمَ قَائِمٌ...  
غرر الحكم: الآمدي، ص ٨٧.

الخطبة (١٩٧): وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ...  
غرر الحكم: الآمدي، ص ٢٤٣.

الخطبة (١٩٨): يَعْلَمُ عَجِيجُ الْوُحُوشِ فِي الْفَلَوَاتِ...  
١- تحف العقول: الحراني، ص ١٢٦. ٢- أصول الكافي: الكليني، ج ٢ ص ٤٩. ٣- ذيل الأمالي: أبو علي القالي، ص ١٧١. ٤- قوت القلوب: أبو طالب المكي، ج ١ ص ٣٨٢. ٥- حلية الأولياء: أبو نعيم، ج ١ ص ٧٤ و ٧٥. ٦- الخصال: الصدوق، ج ١ ص ١٠٨.

الخطبة (١٩٩): تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ...  
الكافي: الكليني، ج ٥، ص ٣٦ (كتاب الجهاد).

الخطبة (٢٠٠): وَاللَّهِ مَا مُعَاوِيَةَ بِأَدْهَى...  
أصول الكافي: الكليني، ج ٢ ص ٣٣٦.

الخطبة (٢٠١): أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْتَوْحِشُوا...

١- المحاسن: البرقي، ص ٢٠٨. ٢- الغيبة: النعماني، ص ٩. ٣- بحار الأنوار: ج ٢ ص ٢٦٦. ٤- تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٠. ٥- المسترشد: الطبري، ص ٧٦. ٦- الإرشاد: المفيد، ص ٣٠٠.

الخطبة (٢٠٢): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ...

١- أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ٤٥٨. ٢- دلائل الإمامة: الطبري، ص ٤٧. ٣- المجالس: المفيد،

٤- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤. ٥- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٦- جمهرة رسائل العرب: أحمد زكي صفوة.

الخطبة (٢١٨): فَقَدِمُوا عَلَى عُمَايٍ...

١- الرسائل: الكليني، ٢- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٣- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٤- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤. ٥- جمهرة رسائل العرب: أحمد زكي صفوة.

الخطبة (٢١٩): لَقَدْ أَصْبَحَ أَبُو مُحَمَّدٍ...

١- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، ج ٢١ ص ٢٤٦. ٢- الكامل: المبرد، ج ١ ص ١٢٦. ٣- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ٢٧٩. ٤- المحاسن والمساوي: البيهقي، ج ٢ ص ٥٣. ٥- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ١٩٢. ٦- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٢٦١. ٧- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٣٧١.

الخطبة (٢٢٠): قَدْ أَحْيَا عَقْلَهُ...

غرر الحكم: الآمدي، ص ٢٣٣.

الخطبة (٢٢١): يَا لَهُ مَرَامًا مَا أَبْعَدَهُ...

١- عيون الحكم والمواعظ: ابن شاعر الليثي الواسطي. ٢- النهاية: ابن الأثير، ج ٢ ص ٣٩٨. ٣- حلية الأولياء: أبو نعيم، ج ٢ ص ١٣٢.

الخطبة (٢٢٢): إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الذِّكْرَ جِلَاءً لِلْقُلُوبِ...

غرر الحكم: الآمدي، ص ٨١.

الخطبة (٢٢٣): أَدْحَضَ مَسْئُولٌ حُجَّةً...

١- غرر الحكم: الآمدي، ص ٢٣٢. ٢- الطراز: السيد اليماني، ج ٢ ص ٢٧٢.

الخطبة (٢٢٤): وَاللَّهِ لَأَنْ أُبَيَّتَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ...

١- الأمالي: الصدوق، ص ٣٦٩. ٢- تذكرة الخواص:

ج ٤ (باب اللهو واللذات...). ٥- الاختصاص: المفيد، ص ١٥٢. ٦- تلبيس إبليس: سبط ابن الجوزي، ص ١٩٤.

الخطبة (٢١٠): إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا...

١- أصول الكافي: الكليني، ج ٢ ص ٦٢. ٢- تحف العقول: الحراني، ص ١٣٦. ٣- الخصال: الصدوق، ج ١ ص ٣٣٣. ٤- الإمتاع والمؤانسة: التوحيدي، ج ٣ ص ١٩٧. ٥- الغيبة: النعماني، ص ٢٦. ٦- المسترشد: الطبري، ص ٣٠. ٧- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٤٢. ٨- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٩٣. ٩- الاستنصار: الكراجكي، ص ١٠. ١٠- الأربعين: الشيخ البهائي، ص ٩٨.

الخطبة (٢١١): وَكَانَ مِنْ اقْتِدَارِ جَبْرَوْتِهِ...

١- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ (باب السماء والكواكب). ٢- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٢٧.

الخطبة (٢١٢): اللَّهُمَّ أَجْمًا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِكَ...

الخطبة (٢١٣): الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ...

بحار الأنوار، المجلسي، ج ٤ ص ٣١٩.

الخطبة (٢١٤): وَأَشْهَدُ أَنَّهُ عَدْلٌ عَدَلٌ...

غرر الحكم: الآمدي، انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٣ ص ٢٣.

الخطبة (٢١٥): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ يَوْمَئِذٍ...

١- الاختبار: السيد ابن باقي. ٢- بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٢٦.

الخطبة (٢١٦): أَمَا بَعْدُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ...

روضة الكافي: الكليني، ص ٣٥٢.

الخطبة (٢١٧): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْدِيكَ...

١- الرسائل: الكليني. ٢- كشف المحجة: السيد ابن طاووس، ص ١٧٣. ٣- الغارات: ابن هلال الثقفي.

عبد ربه، ج ٢ ص ٢٢٧. ٣- الإرشاد: المفيد، ص ١١٥.  
٤- كتاب الجمل: المفيد، ص ١٢٧.

الخطبة (٢٣٢): إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ لِي...

غرر الحكم: ص ٦٩.

الخطبة (٢٣٣): أَلَا إِنَّ اللِّسَانَ بَضْعَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ...

١- روضة الكافي: الكليني، ص ٣٩٦. ٢- غرر الحكم:  
الآمدي، ص ٨٢. ٣- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١.  
٤- محاضرات الراغب: ج ١ ص ٨٩. ٥- الغرر والعرر:  
الوطواط، ص ١٠٨.

الخطبة (٢٣٤): إِمَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمْ مَبَادِي طِينِهِمْ...

١- ربيع الأبرار: الزمخشري، ج ١ الورقة ١١٠. ٢-  
الطراز: السيد اليماني.

الخطبة (٢٣٥): يَا أَيُّ أَنْتَ وَأُمِّي...

١- الأمالي: المفيد، ص ٦٠. ٢- النهاية: ابن الأثير،  
ج ٣ ص ١٤٣. ٣- الأمالي: محمد بن حبيب (المتوفى  
٢٤٥هـ) بمائة وأربع عشرة سنة قبل ولادة الرضي.  
٤- الأمالي: أبا أسحق إبراهيم بن السري بن سهل  
النحوي (المتوفى سنة ٣١١) بثمان وأربعين سنة قبل  
أن يولد الرضي - مسند إمام أحمد حنبل، حديث  
٢٢٨. ٥- السيرة النبوية: ابن هشام، ج ٤ ص ٢١٣.  
٦- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ١ ص ٥٧١.

الخطبة (٢٣٦): فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ مَا خَذَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ...

١- النهاية: ابن الأثير، ج ٥ (مادة وطأ).

الخطبة (٢٣٧): فَأَعْمَلُوا وَأَنْتُمْ فِي نَفْسِ الْبَقَاءِ...

١- غرار الحكم: الآمدي، ص ٥٤.

الخطبة (٢٣٨): جُفَاءً طَعَامٌ...

١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤. ٢-  
الغارات: ابن هلال الثقفي. ٣- المسترشد: الطبري،  
ص ٩٥. ٤- كشف المحجة: السيد ابن طاووس،

سبط ابن الجوزي، ص ١٥٥. ٣- ربيع الأبرار (باب  
الخير والصلاح): الزمخشري. ٤- المناقب: ابن  
شهر آشوب، ج ٢ ص ١٠٩.

الخطبة (٢٢٥): اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ...

١- الدعوات: الراوندي. ٢- بحار الأنوار: المجلسي،  
ج ٧٥ ص ٢٩٧. ٣- الطراز: السيد اليماني، ج ١ ص ١١٩.

الخطبة (٢٢٦): دَارٌ بِالْبَلَاءِ مَحْفُوفَةٌ...

١- كنز العمال: المتقي الهندي، ج ٣ ص ٥١١. ٢-  
تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٢٢. ٣-  
المناقب: الخطيب الخوارزمي، ص ٢٦٧.

الخطبة (٢٢٧): اللَّهُمَّ إِنَّكَ آتَسُ الْآنِسِينَ...

١- الصحيفة العلوية الأولى: السماهيجي. ٢-  
المصبح: الطوسي، ص ٢٤٩.

الخطبة (٢٢٨): لِلَّهِ بَلَاءٌ (بلاد) فلان...

١- الدعوات: قطب الدين الراوندي. ٢- التاريخ:  
الطبري، ج ٥ ص ٤٨. ٣- نظر شرح نهج البلاغة لأبي  
الحديد، ج ٣ ص ٩٢، وابن ميثم، ج ٤ ص ٩٧.

الخطبة (٢٢٩): وَبَسَطْتُمْ يَدِي فَكَفَفْتُهَا...

١- الإرشاد: المفيد، ص ١٤٢. ٢- كتاب الجمل: المفيد،  
ص ١٢٨. ٣- كتاب الجمل: الواقدي. ٤- الغارات:  
ابن هلال الثقفي. ٥- كشف المحجة: السيد ابن  
طاووس، ص ١٧٣. ٦- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٧-  
الرسائل: الكليني. ٨- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة،  
ج ١ ص ١٥٤. ٩- التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ٢٨. ١٠-  
العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ١٦٥.

الخطبة (٢٣٠): فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ مِفْتَاحُ سَدَادٍ...

١- النهاية: ابن الأثير، ج ٢ ص ٦١ وج ٣ ص ١٧٤ وج  
ص ٣٥٥ وج ٢ ص ١٠٣. ٢- غرر الحكم: الآمدي،  
ص ١١٢ و ١٤٨ و ٢١٣.

الخطبة (٢٣١): فَصَدَعَ بِمَا أَمَرَ بِهِ...

١- كتاب الجمل: الواقدي. ٢- العقد الفريد: ابن

ص ١٧٣. ٥- الرسائل: الكليني. ٦- جمهرة رسائل العرب: أحمد زكي صفوة.

الخطبة (٢٣٩): هُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ...

١- روضة الكافي: الكليني، ص ٣٨٦. ٢- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٦٣.

الخطبة (٢٤٠): يَا بَنَ عَبَّاسَ، مَا يُرِيدُ عُثْمَانُ...

١- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٤، ص ٣٠٩. ٢- الكامل: المبرّد، ج ١، ص ١١. ٣- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١، ص ٣٤.

الخطبة (٢٤١): وَاللَّهِ مُسْتَأْدِيكُمْ...

غرار الحكم: الآمدي، ص ٣٠٨.

الكتاب (١): مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ...

١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١، ص ٦٧. ٢- الجمل: المفيد، ص ١٣١. ٣- ربيع الأبرار: الزمخشري. ٤- الأمالي: الطوسي، ج ٢، ص ٣٥٩.

الكتاب (٢): وَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ...

١- النصر: المفيد، ص ٢١٥. ٢- الجمل: الواقي. ٣- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢، ص ٢٦٤.

الكتاب (٣): بَلَّغْنِي أَنَّكَ ابْتِغَتْ دَارًا...

١- الأمالي: الصدوق، ص ١٧٨. ٢- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٨٥. ٣- دستور معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ١٣٥. ٤- أربعين: الشيخ البهائي، ص ٧٧.

الكتاب (٤): فَإِنْ عَادُوا إِلَى ظِلِّ الطَّاعَةِ...

تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ٦٦ و ١٢٩.

الكتاب (٥): وَإِنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ لَكَ بِطُعْمَةٍ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٠. ٢- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢، ص ٢٨٣، ج ٣، ص ١٠٤. ٣- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ٢، ص ٩١. ٤- عيون

الأخبار: ابن قتيبة، ج ١، ص ١٥١.

الكتاب (٦): إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٩. ٢- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١، ص ٩٣. ٣- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢، ص ٢٨٤، ج ٤، ص ٣٢٢. ٤- التاريخ: الطبري، ج ٥، ص ٢٣٥. ٥- تاريخ دمشق: ابن عساكر.

الكتاب (٧): أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَتَنِي مِنْكَ مَوْعِظَةٌ...

١- الفتوح: أعثم الكوفي، ج ٢، ص ٤٣١. ٢- الكامل: المبرّد، ج ١، ص ١٩٣. ٣- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٦٤. ٤- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢، ص ٢٨٤. ٥- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١، ص ٢٦٧.

الكتاب (٨): أَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٥٥. ٢- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢، ص ٢٣٢.

الكتاب (٩): فَأَرَادَ قَوْمُنَا قَتْلَ نَبِيَّنَا...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٨٥. ٢- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٤، ص ٣٣٥. ٣- أنساب الأشراف: البلاذري، ص ٢٨٢. ٤- العيون والمحاسن: المفيد، ج ٢، ص ٧٦. ٥- المناقب: الخطيب الخوارزمي، ص ١٧٦.

الكتاب (١٠): وَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم. ٢- تاريخ دمشق: ابن عساكر. ٣- أنساب الأشراف: البلاذري، ص ٢٧٩.

الكتاب (١١): فَإِذَا نَزَلْتُمْ بَعْدُ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٢٣. ٢- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٩١. ٣- الأخبار الطوال: الدينوري، ص ١٦٦.

الكتاب (١٢): اتَّقِ اللَّهَ الَّذِي لَا يَبْدُ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٩٨.



الكتاب (١٣): وَقَدْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمَا...

- ١- التاريخ: الطبري، ج ٥ ص ٢٣٨ وج ٦ ص ٣٣٦١. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٣٥.

الكتاب (١٤): لَا تَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يَبْدَأُوكُمْ...

- ١- التاريخ: الطبري، ج ٦ (في حوادث سنة ٣٧)، ٣٢٢٥. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٠٣. ٣- فروع الكافي: الكليني، ج ٥ ص ٣٨. ٤- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٧٣١. ٥- الفتوح: أعثم الكوفي، ج ٣ ص ٤٤.

الكتاب (١٥): اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ...

- ١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢٣١. ٢- كتاب صفين: الجلودي. ٣- كتاب النصر: المفيد، ص ١٨٢.

الكتاب (١٦): لَا تَشْتَدَّنَّ عَلَيْكُمُ قَرَّةٌ...

- ١- فروع الكافي: الكليني، ج ٥ ص ٤١. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٢١٥.

الكتاب (١٧): وَأَمَّا طَلَبُكَ إِلَيَّ الشَّامَ...

- ١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٤٧١. ٢- المحاسن والمساوي: البيهقي، ص ٥٣. ٣- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١١٨. ٤- مروج الذهب: المسعودي، ج ٣ ص ٢٢ و ٤٨٠. ٥- الفتوح: ابن أعثم الكوفي، ج ٣ ص ٢٥٩.

الكتاب (١٨): وَاعْلَمْ أَنَّ الْبَصْرَةَ مَهْيَطٌ لِإِبْلِيسَ...

- ١- الصنائع: أبو هلال العسكري، ص ٢٧٧. ٢- إعجاز القرآن: الباقلاني، ج ١ ص ١٠٣. ٣- الطراز: السيّد اليماني، ج ١ ص ٢١٩ و ٤١٢. ٤- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٥٨.

الكتاب (١٩): أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ دَهَاقِينَ أَهْلَ بَلَدِكَ...

- ١- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٦١. ٢- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٩.

الكتاب (٢٠): وَإِنِّي أُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمًا...

- ١- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٦٢. ٢- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٩٣. ٣- المحاسن والمساوي: البيهقي، ج ٢ ص ٢٠١.

الكتاب (٢١): فَدَعِ الْأَشْرَافَ مُقْتَصِدًا...

- ١- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٦٩.

الكتاب (٢٢): أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسْرُهُ...

- ١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٠٧. ٢- روضة الكافي: الكليني، ص ٢٤٠. ٣- المجالس: ثعلب، ص ١٨٦. ٤- الأمالي: أبو علي القالي، ج ٢ ص ٩٦. ٥- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٤٨. ٦- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ١٤٢. ٧- قوت القلب: أبو طالب المكي، ج ١ ص ١٥٨. ٨- أنساب الأشراف: البلاذري، ص ١١٧. ٩- المحاضرات: الراغب الأصفهاني، ج ٢ ص ١٧٣. ١٠- دستور معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ٩٦. ١١- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٦٠. ١٢- عين الأدب والسياسة: ابن هذيل، ص ٢١٠. ١٣- الطراز: السيّد اليماني، ج ٢ ص ٣٧٠.

الكتاب (٢٣): وَصِيَّتِي لَكُمْ أَنْ لَا تَشْرِكُوا...

- ١- أصول الكافي: الكليني، ج ١ ص ٢٩٩. ٢- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤٣٦. ٣- إثبات الوصية: المسعودي، ص ١٠٣. ٤- التاريخ: ابن عساكر، م ١٢ الورقة ٢١١ المخطوطة.

الكتاب (٢٤): هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ...

- ١- فروع الكافي: الكليني، ج ٧ ص ٤٩. ٢- التهذيب: شيخ الطائفة الطوسي، ج ٢ ص ٣٧٥.

الكتاب (٢٥): انْطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ...

- ١- فروع الكافي: ج ٣ ص ٥٣٦. ٢- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٣- مستدرک الوسائل: المحدث النوري، ج ١ ص ٥١٦. ٤- بحار الأنوار (باب الزكاة): المجلسي. ٥-

المقنعة: المفيد، ص ٥٢٤. ٦- التهذيب: الطوسي، ج ١ ص ٢٨٦. ٧- ربيع الأبرار: الزمخشري، باب ٥٢.

الكتاب (٢٦): أَمْرُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ...

١- دعائم الإسلام: القاضي النعمان، ج ١ ص ٢٥٢. ٢- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٥٩.

الكتاب (٢٧): فَاحْفَظْ لَهُمْ جَنَاحَكَ...

١- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٢- تحف العقول: الحرّاني، ص ١٧٦. ٣- المجالس: المفيد، ص ١٣٧. ٤- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ٢٤. ٥- بشارة المصطفى: الطبري، ص ٥٢. ٦- مجموعة الشيخ ورام، ص ١٢ و ٤٨٩.

الكتاب (٢٨): أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ...

١- الفتوح: أعثم الكوفي، ج ٢ ص ٩٦١. ٢- صبح الأعشى: القلقشندي، ج ١ ص ٢٢٩. ٣- نهاية الإرب: ج ٧ ص ٢٣٣. ٤- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٢٧٩.

الكتاب (٢٩): وَقَدْ كَانَ مِنْ انْتِشَارِ حَبْلِكُمْ... الغارات: هلال الثقفي.

الكتاب (٣٠): فَاتَّقِ اللَّهَ فِيمَا لَدَيْكَ...

الطراز: السيد اليماني، ج ٢ ص ١٢٣.

الكتاب (٣١): مِنَ الْوَالِدِ الْفَانِ...

١- الرسائل: الكليني. ٢- الزواجر والمواعظ: حسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (من مشايخ الصدوق). ٣- العقد الفريد (في باب مواعظ الآباء للأبناء): ابن عبد ربه، ج ٣ ص ١٥٥ و ١٥٦. ٤- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ج ٣ ص ٣٦٢ و ج ٤ ص ٢٧٥. ٥- تحف العقول: ابن شعبة الحرّاني، ص ٥٢.

الكتاب (٣٢): وَأَرَدَيْتَ جَيْلًا...

الفتوح: أبو الحسن المدائني (المتوفى ٢٢٤)، انظر شرح ابن أبي الحديد، ج ٢ ص ٢٨١.

الكتاب (٣٣): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ عَيْنِي بِالْمَغْرِبِ...

١- شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ١٢. ٢- وابن ميثم، ج ٥ ص ٧٢. ٣- وقال السيد عبد الزهراء الحسيني وفي ذكرهما (ابن أبي الحديد وابن ميثم) للسبب دلالة على أنهما اعتمدا على مصدر غير نهج البلاغة...

الكتاب (٣٤): وَقَدْ بَلَّغَنِي مَوْجِدَتُكَ...

١- الفتوح: المدائني. ٢- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٣- التاريخ (في حوادث سنة ٣٨): الطبري، ج ٦ ص ٣٩٤. ٤- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٤٠٠.

الكتاب (٣٥): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مِصْرَ قَدِ افْتَتَحَتْ...

١- التاريخ (في حوادث سنة ٣٨): الطبري، ج ٦ ص ٣٢١٤. ٢- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٣- الكامل: ابن الأثير، ج ٣ ص ١٧٨.

الكتاب (٣٦): فَسَرَحْتُ إِلَيْهِ جَيْشًا...

١- الغارات: هلال الثقفي. ٢- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، ج ١٥ ص ٤٤. ٣- الإمامة والسياسة، ابن قتيبة، ج ١ ص ٤٤.

الكتاب (٣٧): فَسُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَشَدُّ لُزُومَكَ...

١- شرح المعتزلي: ج ٤ ص ٥٧. ٢- شرح البحراني: ج ٥ ص ٨١. ٣- وقال السيد عبد الزهراء الحسيني (في مصادر نهج البلاغة ج ٣ ص ٣٣٤) أَنَّ مَصْدَرَهُمَا (المعتزلي والبحراني) غير النهج ولكنهما لم يشيرا إليه.

الكتاب (٣٨): مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ...

١- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٣٩٤ و ٣٣٩٤. ٢- الاختصاص: المفيد، ص ٨٠. ٣- الأمالي: المفيد، ص ٤٥. ٤- الغارات: ابن هلال الثقفي.

الكتاب (٣٩): فَإِنَّكَ جَعَلْتَ دِينَكَ...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم. ٢- الاحتجاج:

الطبرسي، ج ١ ص ٢٦٧. ٣- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ٨٤.

الكتاب (٤٠): أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَّغْنِي عَنْكَ...

١- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٤ ص ٣٥٥ و ج ٢ ص ٢٩٧.

الكتاب (٤١): أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي كُنْتُ أَشْرُكَتُكَ...

١- عيون الأخبار: ابن قتيبة، ج ١ ص ٥٧. ٢- العقد الفريد: ابن عبد ربه، ج ٢ ص ٢٤٢. ٣- رجال الكشي: ص ٥٨. ٤- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٧٤. ٥- كنز العمال: المتقي الهندي، ج ٦ ص ٤١٠. ٦- مجمع الأمثال: الميداني، ج ٢ ص ١٠١. ٧- تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ص ١٦٧.

الكتاب (٤٢): أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ وَلَيْتُ...

١- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٩٠. ٢- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٥٩.

الكتاب (٤٣): بَلَّغْنِي عَنْكَ أَمْرٌ...

١- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٦٠. ٢- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٩٠.

الكتاب (٤٤): وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ...

١- الفتوح: المدائني. ٢- الكامل: ابن الأثير، ج ٣ ص ٢٢٠. ٣- أسد الغابة: ابن الأثير، ج ٢ ص ٢١٧. ٤- الاستيعاب: ابن عبد البر، ج ١ ص ٥٥٠.

الكتاب (٤٥): أَمَّا بَعْدُ يَا بَنَ حَنِيفٍ...

١- الخرائج والجرائح: القطب الراوندي. ٢- المناقب: ابن شهر آشوب، ج ٢ ص ١٠١. ٣- ربيع الأبرار: الزمخشري، ص ٢١٦. ٤- روضة الواعظين: ابن الفثال النيسابوري، ص ١٢٧.

الكتاب (٤٦): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ مِمَّنْ أَسْتَظْهِرُ بِهِ...

١- الغارات: ابن هلال الثقفي. ٢- أنساب الأشراف:

البلاذري، ج ٢ ص ٣٦٨. ٣- التاريخ: الطبري (في حوادث سنة ٣٨): ج ٦ ص ٣٩٢. ٤- الكامل: ابن الأثير، ج ٣ ص ١٧٧.

الكتاب (٤٧): أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ...

١- مقاتل الطالبين: أبو الفرج الأصفهاني، ص ٣٨. ٢- المعمرن والوصايا: أبو حاتم السجستاني، ص ١٤٩. ٣- التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ٨٥ و ٣٤٦١. ٤- الأمالي: الزجاجي، ص ١١٢. ٥- الكافي: الكليني، ج ٧ ص ٥١. ٦- مروج الذهب: المسعودي، ج ٢ ص ٤٢٥. ٧- تحف العقول: ابن شعبة الحراني، ص ١٩٧. ٨- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ج ٤ ص ١٤١. ٩- المناقب: الخوارزمي، ص ٢٧٨. ١٠- كشف الغمة: الأربلي، ج ٢ ص ٥٨. ١١- ذخائر العقبى: الطبري، ص ١١٦. ١٢- روضة الواعظين: الفثال النيسابوري، ص ١٣٦. ١٣- المعارف: ابن قتيبة، ج ٢ ص ١٧٨.

الكتاب (٤٨): وَإِنَّ الْبَغْيَ وَالزُّورَ...

١- كتاب صفين: إبراهيم بن ديزل. ٢- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ٤٩٣. ٣- الفتوح: أعثم الكوفي، ج ٣ ص ٣٢٢.

الكتاب (٤٩): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا...

١- الفتوح: أعثم الكوفي، ج ٣ ص ٣٢٣. ٢- الأخبار الطوال: الدينوري، ص ١٥٤. ٣- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١١٠.

الكتاب (٥٠): مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ... فَإِنَّ حَقًّا عَلَى الْوَالِي...

١- كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٠٧. ٢- الأمالي: الطوسي، ج ١ ص ٢٢١.

الكتاب (٥١): مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ... فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَحْذَرْ...

كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٠٨ و ١٣٢.

الكتاب (٥٢): أَمَّا بَعْدُ فَصَلُّوا بِالنَّاسِ...

الإعجاز والإيجاز: أبو منصور الثعالبي، ص ٣٣.

الكتاب (٥٣): هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ...

١- تحف العقول: ابن شعبة الحرّاني، ص ١٢٦. ٢- دعائم الإسلام: القاضي النعمان، ج ١ ص ٣٥٠. ٣- نهاية الإرب: النويري، ج ٦ ص ١٩.

الكتاب (٥٤): أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ عَلِمْتُمَا...

١- المقامات في مناقب أمير المؤمنين (ع): أبو جعفر الإسكافي (المتوفى ٢٤٠هـ). ٢- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ٧٠. ٣- التاريخ: ابن أعثم الكوفي، ص ١٧٣.

الكتاب (٥٥): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ جَعَلَ الدُّنْيَا...

١- الطراز: السيد اليماني، ج ٢ ص ٣٩٣. ٢- غرر الحكم: الآمدي، ص ١١٩.

الكتاب (٥٦): اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ...

كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٢١.

الكتاب (٥٧): أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي خَرَجْتُ مِنْ...

التاريخ: الطبري، ج ٦ ص ١٧٣ و ٣١٧٣ (في حوادث سنة ٣٦).

الكتاب (٥٨): وَكَانَ بَدْءُ أَمْرِنَا...

بحار الأنوار: المجلسي، ج ٨ ص ٥٤٥.

الكتاب (٥٩): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْوَالِي...

الطراز: السيد اليماني، ج ١ ص ١٧٠.

الكتاب (٦٠): أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ سَيَّرْتُ...

كتاب صفين: نصر بن مزاحم، ص ١٢٥.

الكتاب (٦١): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ تَضْيِيعَ...

أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ٤٧٣.

الكتاب (٦٢): أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ...

١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ١٥٤. ٢- الغارات: هلال الثقفي. ٣- المسترشد: الطبري، ص ٩٥. ٤- كشف المحجّة: السيد ابن طاووس، ص ١٧٣. ٥- جمهرة رسائل العرب: أحمد زكي صفوة.

الكتاب (٦٣): أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي...

١- الاستيعاب: ابن عبد البر. ٢- وقال عبد الزهراء الحسيني في مصادر نهج البلاغة (رواها غير الشريف كالطبري وابن الأثير والمسعودي).

الكتاب (٦٤): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا كُنَّا نَحْنُ وَأَنْتُمْ...

١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ٧٠. ٢- الاحتجاج: الطبرسي، ج ١ ص ٢٦٣.

الكتاب (٦٥): أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ آنَ لَكَ...

١- بحار الأنوار: المجلسي، ج ٨ ص ٥٠٧. وانظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٤ ص ٢٢٢.

الكتاب (٦٦): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَرْءَ...

١- تاريخ دمشق: ابن عساكر. ٢- صفة الصفوة: ج ١ ص ٣٤٧. ٣- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١١٦. ٤- المجالس: ثعلب، ج ٤ ص ١٥٥.

الكتاب (٦٧): أَمَّا بَعْدُ فَأَقِمِ لِلنَّاسِ الْحَجَّ...

١- فقه القرآن: القطب الراوندي. انظر مستدرک الوسائل، ج ٢ ص ١٤٤.

الكتاب (٦٨): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ الْحَيَّةِ...

١- أصول الكافي: الكليني، ج ٢ ص ١٣٦. ٢- الإرشاد: المفيد، ص ١٢٤. ٣- دستور معالم الحكم: القاضي القضاعي، ص ٣٧. ٤- تنبيه الخواطر: الشيخ ورام، ج ١ ص ١٣٣. تحف العقول: الحرّاني، ص ٣٩٦.

الكتاب (٦٩): وَمَسَّكَ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ...

١- غرر الحكم: الآمدي، ص ٧٦. ٢- انظر شرح ابن ميثم: ج ٥ ص ٢٢١.

الكتاب (٧٠): أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجَالًا...

- ١- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٥٧. ٢- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٩٢.

الكتاب (٧١): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ صَلَاحَ أَبِيكَ...

- ١- أنساب الأشراف: البلاذري، ج ٢ ص ١٣. ٢- التاريخ: ابن واضح، ج ٢ ص ١٩٢ و ١٩٣.

الكتاب (٧٢): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ لَسْتَ...

- ١- تحف العقول: الحرّاني، ص ٢٠٧. ٢- روضة الكافي: الكليني، ص ٢١.

الكتاب (٧٣): أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي عَلَى التَّرَدُّدِ فِي جَوَابِكَ...

- الطراز: ج ٢ ص ٢٩٤.

الكتاب (٧٤): هَذَا مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْيَمَنِ...

- كتاب خطب علي (كرم الله وجهه): هشام ابن الكلبي (المتوفى سنة ٢٠٥هـ أو ٢٠٦هـ).

الكتاب (٧٥): أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ عَلِمْتَ إِعْذَارِي فِيكُمْ...

- ١- كتاب الجمل: الواقدي (المتوفى سنة ٢٠٧هـ).

الكتاب (٧٦): سَعِ النَّاسَ بِوَجْهِكَ...

- ١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة، ج ١ ص ٨٥. ٢- الجمل: المفيد، ص ٢٠٨. ٣- الطراز: السيد اليماني، ج ٢ ص ٢٩٣.

الكتاب (٧٧): لَا تُخَاصِمُهُمْ بِالْقُرْآنِ...

- ١- النهاية: ابن الأثير، ج ١ ص ٤٤٤. ٢- ربيع الأبرار (باب الجوابات المسكتة): الزمخشري.

الكتاب (٧٨): فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ...

- ١- كتاب المغازي: أبو عثمان سعيد (المتوفى سنة ٢٤٩). ٢- انظر كشف الظنون: ج ٣ ص ١٧٤٧. ٣- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ج ٩ ص ٩.

الكتاب (٧٩): أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ...

- بحار الأنوار: المجلسي، ج ٨ ص ٥٨٣.

## فهرست

|    |       |               |
|----|-------|---------------|
| ٥  | ..... | الحكمة (٢١٢): |
| ٦  | ..... | الحكمة (٢١٣): |
| ٨  | ..... | الحكمة (٢١٤): |
| ١٠ | ..... | الحكمة (٢١٥): |
| ١٢ | ..... | الحكمة (٢١٦): |
| ١٣ | ..... | الحكمة (٢١٧): |
| ١٥ | ..... | الحكمة (٢١٨): |
| ١٦ | ..... | الحكمة (٢١٩): |
| ١٩ | ..... | الحكمة (٢٢٠): |
| ٢٠ | ..... | الحكمة (٢٢١): |
| ٢٢ | ..... | الحكمة (٢٢٢): |
| ٢٤ | ..... | الحكمة (٢٢٣): |
| ٢٦ | ..... | الحكمة (٢٢٤): |
| ٢٩ | ..... | الحكمة (٢٢٥): |
| ٣٢ | ..... | الحكمة (٢٢٦): |
| ٣٣ | ..... | الحكمة (٢٢٧): |
| ٣٥ | ..... | الحكمة (٢٢٨): |
| ٣٦ | ..... | الحكمة (٢٢٩): |
| ٣٧ | ..... | الحكمة (٢٣٠): |
| ٣٩ | ..... | الحكمة (٢٣١): |
| ٤٠ | ..... | الحكمة (٢٣٢): |
| ٤٢ | ..... | الحكمة (٢٣٣): |

|    |       |                   |
|----|-------|-------------------|
| ۴۳ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۳۴): |
| ۴۴ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۳۵): |
| ۴۸ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۳۶): |
| ۴۹ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۳۷): |
| ۵۰ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۳۸): |
| ۵۱ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۳۹): |
| ۵۲ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۰): |
| ۵۴ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۱): |
| ۵۵ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۲): |
| ۵۶ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۳): |
| ۵۹ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۴): |
| ۶۳ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۵): |
| ۶۴ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۶): |
| ۶۵ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۷): |
| ۶۷ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۸): |
| ۶۸ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۴۹): |
| ۷۶ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۰): |
| ۷۸ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۱): |
| ۷۹ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۲): |
| ۸۲ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۳): |
| ۸۳ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۴): |
| ۸۵ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۵): |
| ۸۶ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۶): |
| ۸۷ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۷): |
| ۹۰ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۸): |
| ۹۴ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۵۹): |
| ۹۷ | ..... | الحِکْمَةُ (۲۶۰): |

|     |                |
|-----|----------------|
| ٩٩  | الحكمة (٢٦١) : |
| ١٠٢ | الحكمة (٢٦٢) : |
| ١٠٣ | الحكمة (٢٦٣) : |
| ١٠٤ | الحكمة (٢٦٤) : |
| ١٠٦ | الحكمة (٢٦٥) : |
| ١٠٨ | الحكمة (٢٦٦) : |
| ١١٠ | الحكمة (٢٦٧) : |
| ١١٩ | الحكمة (٢٦٨) : |
| ١٢١ | الحكمة (٢٦٩) : |
| ١٢٥ | الحكمة (٢٧٠) : |
| ١٣٠ | الحكمة (٢٧١) : |
| ١٣٦ | الحكمة (٢٧٢) : |
| ١٤٢ | الحكمة (٢٧٣) : |
| ١٤٧ | الحكمة (٢٧٤) : |
| ١٥٥ | الحكمة (٢٧٥) : |
| ١٥٨ | الحكمة (٢٧٦) : |
| ١٥٩ | الحكمة (٢٧٧) : |
| ١٩٢ | الحكمة (٢٧٨) : |
| ١٦٤ | الحكمة (٢٧٩) : |
| ١٧٠ | الحكمة (٢٨٠) : |
| ١٧٢ | الحكمة (٢٨١) : |
| ١٧٥ | الحكمة (٢٨٢) : |
| ١٧٧ | الحكمة (٢٨٣) : |
| ١٨٠ | الحكمة (٢٨٤) : |
| ١٨٣ | الحكمة (٢٨٥) : |
| ١٨٥ | الحكمة (٢٨٦) : |
| ١٨٦ | الحكمة (٢٨٧) : |



|           |                   |
|-----------|-------------------|
| ۱۸۸ ..... | الحِکْمَةُ (۳۸۸): |
| ۱۹۱ ..... | الحِکْمَةُ (۳۸۹): |
| ۱۹۵ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۰): |
| ۱۹۷ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۱): |
| ۱۹۸ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۲): |
| ۲۰۰ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۳): |
| ۲۰۱ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۴): |
| ۲۰۲ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۵): |
| ۲۰۵ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۶): |
| ۲۰۶ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۷): |
| ۲۰۷ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۸): |
| ۲۱۰ ..... | الحِکْمَةُ (۳۹۹): |
| ۲۱۲ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۰): |
| ۲۱۳ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۱): |
| ۲۱۴ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۲): |
| ۲۱۵ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۳): |
| ۲۱۸ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۴): |
| ۲۲۱ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۵): |
| ۲۲۳ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۶): |
| ۲۲۴ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۷): |
| ۲۲۵ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۸): |
| ۲۲۶ ..... | الحِکْمَةُ (۴۰۹): |
| ۲۲۷ ..... | الحِکْمَةُ (۴۱۰): |
| ۲۲۹ ..... | الحِکْمَةُ (۴۱۱): |
| ۲۳۰ ..... | الحِکْمَةُ (۴۱۲): |
| ۲۳۱ ..... | الحِکْمَةُ (۴۱۳): |
| ۲۳۲ ..... | الحِکْمَةُ (۴۱۴): |

|           |                |
|-----------|----------------|
| ٢٣٥ ..... | الحكمة (٤١٥) : |
| ٢٤٥ ..... | الحكمة (٤١٦) : |
| ٢٥٢ ..... | الحكمة (٤١٧) : |
| ٢٥٣ ..... | الحكمة (٤١٨) : |
| ٢٥٥ ..... | الحكمة (٤١٩) : |
| ٢٥٩ ..... | الحكمة (٤٢٠) : |
| ٢٦١ ..... | الحكمة (٤٢١) : |
| ٢٦٤ ..... | الحكمة (٤٢٢) : |
| ٢٦٧ ..... | الحكمة (٤٢٣) : |
| ٢٦٩ ..... | الحكمة (٤٢٤) : |
| ٢٧٢ ..... | الحكمة (٤٢٥) : |
| ٢٧٤ ..... | الحكمة (٤٢٦) : |
| ٢٧٦ ..... | الحكمة (٤٢٧) : |
| ٢٧٨ ..... | الحكمة (٤٢٨) : |
| ٢٨١ ..... | الحكمة (٤٢٩) : |
| ٢٨٤ ..... | الحكمة (٤٣٠) : |
| ٢٨٦ ..... | الحكمة (٤٣١) : |
| ٢٩٢ ..... | الحكمة (٤٣٢) : |
| ٢٩٣ ..... | الحكمة (٤٣٣) : |
| ٢٩٤ ..... | الحكمة (٤٣٤) : |
| ٢٩٧ ..... | الحكمة (٤٣٥) : |
| ٢٩٨ ..... | الحكمة (٤٣٦) : |
| ٣٠٠ ..... | الحكمة (٤٣٧) : |
| ٣٠١ ..... | الحكمة (٤٣٨) : |
| ٣٠٤ ..... | الحكمة (٤٣٩) : |
| ٣٠٥ ..... | الحكمة (٤٤٠) : |
| ٣٠٦ ..... | الحكمة (٤٤١) : |

|           |                   |
|-----------|-------------------|
| ۳۰۷ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۲): |
| ۳۰۹ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۳): |
| ۳۱۰ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۴): |
| ۳۱۱ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۵): |
| ۳۱۲ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۶): |
| ۳۱۳ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۷): |
| ۳۱۴ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۸): |
| ۳۱۵ ..... | الحِکْمَةُ (۴۴۹): |
| ۳۱۶ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۰): |
| ۳۱۸ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۱): |
| ۳۱۹ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۲): |
| ۳۲۱ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۳): |
| ۳۲۳ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۴): |
| ۳۲۵ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۵): |
| ۳۲۷ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۶): |
| ۳۲۸ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۷): |
| ۳۳۰ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۸): |
| ۳۳۱ ..... | الحِکْمَةُ (۴۵۹): |
| ۳۳۲ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۰): |
| ۳۳۳ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۱): |
| ۳۳۴ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۲): |
| ۳۳۵ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۳): |
| ۳۳۷ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۴): |
| ۳۳۹ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۵): |
| ۳۴۰ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۶): |
| ۳۴۲ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۷): |
| ۳۴۶ ..... | الحِکْمَةُ (۴۶۸): |

|           |                    |
|-----------|--------------------|
| ٣٤٧ ..... | الحِكْمَةُ (٤٦٩) : |
| ٣٤٨ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٠) : |
| ٣٥٠ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧١) : |
| ٣٥١ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٢) : |
| ٣٥٢ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٣) : |
| ٣٥٣ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٤) : |
| ٣٥٥ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٥) : |
| ٣٥٦ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٦) : |
| ٣٥٨ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٧) : |
| ٣٥٩ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٨) : |
| ٣٦٠ ..... | الحِكْمَةُ (٤٧٩) : |

